



جزيرة القمر سحر

الجزء الأول من سلسلة الحمل والشفقة

ترجمة: فراسه وردى
الكاتبة: maya banks
تصميم: بحر الندى

سحر جزيرة القمر

"هل تقابلنا"

الإجابة: ضربة مباشرة.....

لأن بريونى مورغان لا تتعامل باللكمات، حتى وهى حامل
وتقف أمام والد طفلها الذى لم يولد بعد،

لقد تورطت مع صاحب الفنادق الثرى رافائيل دى لوكا
الذى اتودد إليها من أجل ملكيتها التى تقع على الشاطئ،
ثم اختفى، !!

الآن...هى فى نيويورك من أجل الحصول على إجابات...
ولن تقبل بغير ذلك.

ولكن فقدان الذاكرة الإنتقائى الذى أصاب رافائيل بعد
الحادث جعله محتاراً.....

كيف يمكن أن ينسى امرأة فائقة الجمال كبريونى؟
الحل: العودة إلى الجزيرة حيث إلتقيا ليسترجع اللىالى التى
لا تنسى بالإسئلة.....حتى يتذكر كل شيء

www.Rewity.com

سحابة جزيرة القمر

روايات رومانسية مقرجمة

قصص عن

شبكة روايات الثقافية

www.Rewity.com

شراشة وردى - Trans

روايات رومانسية مقرجمة

المفنون الأصلي للرواية

Enticed by His Forgotten Lover

الجزء الأول لمسلسلة

pregnancy & passion

للحكاية

Maya Banks

www.Rewity.com

سحر جزیرہ القمر

قرجہ و قد قیف

فراشہ وردی

قصیدہ خار جی

بحر الندی

قصیدہ داخلی

فراشہ وردی

فراشہ وردی • Trans

روایات رومانسیہ و قرجہ

www.rewity.com

روایات

منتدی الستر و میری

www.Rewity.com

الخاص بالداخلى

سألها " هل تقولين أننا نمنا معا وأنتى
والد طفلك "

حدقت فى وجهه بدون كلام والإلم
لا يزال يزحف بشراسته داخل صدرها "
هل تحاول القول أننا لم نفعل؟ أنتى
تخيلت الإسابيع التى قضيناها معاً
وأنك تركتني دون كلمة ودون أن
تنظر إلى الخلف أبداً؟ "

"أنا لا أتذكرك" قال بصوت أجش " أنا
لا أتذكر أى من هذا، أنتى...نحن
....هذا" أشار نحو بطنها

شيء من الحيرة التى ظهرت فى صوته
جعلتها تتوقف عن المتابعة وعقدت
ذراعيها فى حركة دفاعية على

سحابة جزيرة القمر

صدرها " لا تتذكر "
مرريده خلال شعره وهو يلعن من بين
أنفاسه " لقد تعرضت لحادث.....قبل
عدة أشهر، أنا لا أتذكرك، وإذا
كنت تقولين الحقيقة فنحن إلتقين
فى الفترة التى إنمحت تماماً من
ذاكرتى "



سح جزيرة القمر

الفصل الأول

جزيرة القمر

ترجمة فراشه وردى



الجزيرة القمرية حكاية الحب والجمال

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الفصل الأول

تعرض رافائيل دى لوكا لمواقف أسوأ من هذه من قبل ومما لاشك فيه أنه سيتعرض لمواقف أكثر سوءاً في المستقبل ولكنه يمكنه التعامل معها، فهو لاء الناس لن يجعلونه أبداً يتعرق

فلا أحد أبداً من الموجودين في القاعة المزدحمة يعرف أنه لا يملك أى ذكرى عنهم

ارتشف قليلاً من النبيذ العديم المذاق ليغطي حقيقة أنه يشعر بالاضطراب، ولكن قوة إرادته هي التي مكنته من الاستمرار، رأسه كان يدوى بعنف ومعدته التي تتقلب

الفصل الثامن

جعلت من الصعب عليه شرب النبيذ بدون التهديد بتقيؤه مرة أخرى "راف، يمكنك إنهاء ذلك" غمغم ديفون كارتربجانبه " لقد مضى وقت كاف، لا أحد أبداً سيشك في أي شيء"

استداررفائيل لرؤية أصدقائه الثلاثة ديفون وريان بيردسلي وكامبيرون هولينجسورت.... الذين يحمون ظهره دائماً، لقد كانوا دائماً موجودين معه منذ أن كانوا معاً في الكلية عازمين على ترك بصمتهم في مجال الأعمال، وعندما كان يرقد في المشفى وثقب أسود كبيرملاً ذاكرته لم يدللوه بل

سحابة جزيرة القمر

العكس تماماً، وهو لا يزال ممتن لهذا " لقد قيل لي أنتى أبداً لم أغادر حفلة باكراً" قال وهو يرفع كأسه ويميل النبيذ نحو فمه مرة أخرى، وبمجرد أن فاحت الرائحة خلال أنفه خفض الكأس وغير رأيه، إنه قد يتخلى عن أي شيء في مقابل بعض المسكنات، لقد رفض تناول أي دواء أو مسكن لأنه يجعله غير مسيطر على نفسه ولكن الآن.... سيتناول القليل منها بكل سرور ليرتاح لبضع ساعات، إلتوت شفتاه وهو يفكر..... وربما يستيقظ وقد شفى تماماً من الألم الفظيع الذي يكاد يشق رأسه

الفصل الأول

إلى نصفين
إلتوت شفتا كام بنصف زمجرة " من
بحق الجحيم يهتم بما كنت تفعله
دائماً؟ إنها حفلتك ، أخبرهم جميعاً
أن....."
أمسك ريان يده " إنهم شركاء مهمون
في العمل، نحن نريد أموالهم ، تذكر؟"
عبس كام بينما يتفحص الغرفة
بعينه
" من الذي يحتاج إلى فريق أمن وأنتم
الثلاثة حوله؟" تشدق رافائيل مازحاً،
لكنه كان يشعر بالإمتنان لأن هناك
أشخاص يمكنه أن يثق بهم
إنحنى ديفون نحوه بسرعة وقال بصوت

ساحل جزيرة القمر

منخفض " الرجل الذي يقترب هو
كوينتون رمزي الثالث واسم زوجته
مارسي، وقد أكد بالفعل دخوله في
صفقة جزيرة القمر" أوما رافائيل
وابتعد خطوة عن أصدقائه وابتسم
بحرارة للزوجين اللذان يقتربان
محاولاً التأكد من ألا يشعر
مستثمريه بالتوتر، رافائيل وشركاه
كانا قد وجدا مكان رائع
لمنتجعه.....جزيرة صغيرة على
أحد سواحل تكساس عبر خليج
جالفستون، الأرض أصبحت له.....
والآن كل ما عليهم فعله هو بناء
الفندق والحفاظ على مستثمريهم

الفصل الثامن

"كوينتون، مارسى، إنه لأمر رائع أن أراكم مرة أخرى، أنتِ تبدين جميلةً الليلة، كوينتون رجل محظوظ للغاية"

تورد خدي المرأة المسنة وهى تنظر بسرور بينما رفائيل يرفع يدها إلى شفتيه، أوما بأدب وتظاهر بالإستماع إلى الزوجين بينما يشعر بوخز فى مؤخرة عنقه، فرك مكان الوخز بإحباط وخفض رأسه كما لو كان يتابع كل كلمة ولكن بصره تجول بسرعة فى الغرفة يبحث عن مصدر عدم الراحة التى يشعر بها، وقع بصره على امرأة تقف فى مؤخرة الغرفة تحقق به بثبات

سحابة جزيرة القمر

حتى عندما إلتقت عيناها بعينه كانت ثابتة ولم ترمش، كان من الصعب عليه معرفة لماذا هو مهتم بهذه المرأة.... إنه يعرف أنه يفضل عموما طويلات القامة الشقراوات، ولكن هذه المرأة ناعمة وصغيرة حتى بالرغم من الكعب العالى الذى ترتديه وبشرتها بها لمعة زيتونية وشعرها الأسود المجعد يتدلى حتى كتفيها..... كانت تنظر إليه كما لو كانت قد حكمت عليه بالفعل ووجدته مذنب، إنه لم يسبق أن رآها فى حياته من قبل، أم هل فعل؟ لعن هذه الفجوة

الفصل الأول

التي في ذاكرته، إنه لا يذكر أى شيء عن الأسابيع التي كانت قبل الحادث الذي تعرض له منذ أربعة أشهر، هذه الأسابيع التي سبقت الحادث كانت فجوة في ذاكرته لا يتذكر منها أى شيء..... فقدان ذاكرة إنتقائى لا أحد يحدث له فقدان الذاكرة الهيستيرى سوى النساء فى المسلسلات السيئة، إقترح طبيبه أن هناك سبب نفسى لهذه الذكريات المفقودة ولكن رافايل لم يقدر هذا الإقتراح.... إنه ليس مجنون، من بحق الجحيم يرغب فى فقدان ذاكرته؟ إنه يتذكر ديف وكام وريان وكل

سحابة جزيرة القمر

لحظة من الماضى، سنواتهم فى الكلية ونجاحهم فى الأعمال، إنه يتذكر معظم الناس الذين يعملون معهمعظمهم وليس كلهم، وهذا يسبب له توتر لا نهاية له خصوصاً وأنه يحاول إنهاء صفقة المنتجع والذي يمكن أن يجلب له ولشركاؤه الملايين، والآن هو عالق ولا يستطيع تذكر نصف مستثمريه كما أنه لا يستطيع تحمل خسارة أى شخص فى هذه المرحلة كانت المرأة لاتزال تحرق فى وجهه ولكنها لم تقم بأى خطوة للإقتراب منه، عينيها أصبحت أكثر برودة

الفصل الأول

كلما نظرت إلى عينيه واشتدت يدها
بصورة ملحوظة في قبضة
"إعذراني" غمغم إلى آل رامزي مع
إبتسامة ناعمة، تخلص من المجموعة
الملتفة حوله وشق طريقة نحو المرأة
الغامضة بينما فريق أمنه يتبعه من
مسافة قصيرة لكنه تجاهله، لم يكن
وجود الفريق الأمني خوفاً من شركائه
على سلامته ولكن خوفاً من أن تخرج
الأمر من سيطرته وهو فاقد الذاكرة،
كان وجودهم إزعاج له غير معتاد
عليه ولكنهم حافظوا على الناس
بعيدة عنه وهذا كان مناسباً له
لم تدعى المرأة الخجل بل حدثت في

سحابة جزيرة القمر

وجهه مباشرة وهو يقترب ورفعت
ذقنها في لفتة تحد فتنته ، وقف
لحظة يحدق في عينها ويدرس
خطوط وجهها الدقيقة وهو يتساءل
إذا كان هذا هو أول اجتماع
لها.... بالتأكيد كان سيتذكر لو
كان الأمر عكس ذلك
"عفواً، ولكن هل إلتقينا من قبل؟"
سأل بصوت سلس يعرف جيداً أنه
فعال مع النساء، على الأرجح
ستضحك المرأة وتنفي إلتقائهما من
قبل أو ستكذب وتحاول إقناعه أنهما
قضايا ليلة رائعة في الفراش معا، وهو
يعرف أنه هذا ليس صحيحاً لأنها

الفصل الثوب

ليست من النوع الذى يستهويه، نظر إلى صدرها الممتلئ وخصرها الظاهر من فستانها الأسود بينما تدلى باقى الثوب فى موجات حول ركبتها لم تفعل أى من الأشياء التى توقعها، عندما نظر إلى وجهها رأى الغضب يموج فى عينيها كموجات مظلمة "إلتقينا؟ هل إلتقينا؟" كان صوتها هامس، لكن كل كلمة كانت كالسوط "أيها النذل" قبل أن يتمكن من التعامل مع صدمته وجهت أظافرها نحوه وضربته على أنفه "اللعنة...." قبل أن يسألها إذا كانت قد فقدت عقلها واحد من حراسه وقف

سحابة جزيرة القمر

بينه وبين المرأة بعنف جعلها تترنج إلى الخلف، تعثرت وسقطت على ركبة واحدة رفعت يدها تلقائيا لتضعها على طيات فستانها وبدأ أنها تمسك بطنها... أدرك فجأة أن الطيات كانت تخفى دليل حملها بطفل، إقترب منها الحارس ليرفعها على قدميها بعنف "لا" صاح رافائيل "إنها حامل، لا تؤذيها" نظر إليه الحارس بدهشه ولم تضيع المرأة أى وقت ووقفت على قدميها وركضت إلى الخارج، كان صوت حذائها على الأرضية الرخامية يصل إلى مسامع رافائيل وهو يحدق فى

الفصل الثامن

جسدها الهارب بينما يقف مصدوما
لا يجد القدرة على فعل شيء أو قول
شيء، آخر مرة نظرت إليه لم يكن
الغضب ما يظهر في عينيها... لم يكن
الغضب الناري الذي جعلها تضربه،
لا.... لقد كان في عينيها دموع وجرح،
لقد جرحها بطريقة ما
نسى الألم الذي في رأسه بينما يركض
خلفها إلى الأسفل حتى بهو الفندق،
وعندما خرج إلى الشارع المزدهر رأى
الحذاء يتألق تحت ضوء القمر ببريق
فضي، يلتقط الحذاء وعبس كيف
يمكن لامرأة حامل أن ترتدي هذا
الحذاء ذو الكعب العالي، ماذا لو

سحابة جزيرة القمر

تعثرت وسقطت؟ لماذا بحق الجحيم
هربت؟ بالتأكيد يبدو أنها كانت
تريد مواجهته ولكن في أول فرصة
كان لديها من الحس السليم ما
جعلها تتخلى عن ذلك وتركض
هاربة
" ماذا يجري بحق الجحيم، راف؟ " سأل
كام وهو يسرع نحوه هو وريان
وديفون وفريقه الأمني بأكملهم،
جميعهم تبعوه إلى خارج الفندق
وتجمعوا ينظرون إليه باهتمام، زفر
بإحباط وهو يضع الحذاء الفائق
الأنوثة في يد رامون رئيس فريقه
الأمني " إعثر على المرأة التي كانت

الفصل الثامن

ترتدى هذا الحذاء؟

" ماذا تريد أن أفعل معها عندما أعرها عليها؟ " سأل رامون بصوت رزين أخبر رافائيل أنه بالتأكيد سيجد المرأة في وقت قصير، لم يفضل رامون أبداً في أي مهمة كلفه بها رافائيل، هز رأسه " لا تفعل أي شيء، فقد أبلغني وأنا سأتعامل مع الوضع "

" أنا لا أحب ذلك، راف " قال ريان " هذا شيء متعمد، ليس من المستحيل أن يكون فقدان ذاكرتك قد تم تسريبه للصحافة أو حتى إلى عدد قليل من المصادر السرية التي لم تعلن ذلك حتى الآن، يمكن للمرأة أن

سحابة جزيرة القمر

أن تتلاعب بك وتستخدم ذلك ضدك "

" نعم، ذلك ممكن " قال رافائيل بهدوء " ولكن هناك شيء عن هذه المرأة يشعرني بعدم الراحة " رفع كام حاجبه بالطريقة المتجبرة التي تخيف الناس كثيراً " هل تعرفت عليها؟ هل هي شخص كنت تعرفه؟ "

عبس رافائيل " أنا لا أعرف....حتى الآن، ولكني سأكتشف ذلك " بريوني مورغان خرجت من الحمام وهي تلف منشفة حول رأسها ثم جذبت رداء حول جسدها، لم يستطع

الفصل الثامن

الحمام الحار تهدئة نبضها السريع.... هل إلتقينا؟ سؤاله مازال يدور فى رأسها مراراً وتكراراً حتى أنها ترغب فى رمى شيئاً ما عليه، كيف كانت غبية إلى هذا الحد؟ إنها ليست من النوع الذى يفقد عقله أمام أى رجل حسن المظهر، لقد كانت دائماً محصنة ضد سحر الكثيرين ولكن عندما حضر رافائيل دى لوكا إلى جزيرتها لم يكن هناك أى قتال....أو مقاومة....لقد كان مثال كامل للجاذبية والسحر خاصة بتلك البذلات التى كان يرتديها، أوه.....وقد تمكنت من نزعها عنه، وبحلول الوقت

سحرة جزيرة القمر

الذى غادر فيه الجزيرة الطيار الخاص به لم يتعرف عليه فقد تحول من الشخصية الرزينة المتصلبة إلى شخص أكثر استرخاء....شخص واقع فى الحب أغلقت عينيها والإلم يغمرها....من الواضح أنه لم يكن واقع فى الحب أو أى شيء آخر، لقد حضر....ورأى... وقرر، وهى فقط كانت ساذجة جداً وواقعه فى الحب جداً حتى أنها لم تتعرف على غرضه الحقيقى، ولكن هذا لايعنى أنه سينجو بأكاذيبته وخداعه.... إنها لا تهتم بما عليها فعله ولكنها لن تسمح له بتحويل

الفصل الثامن

الأرض التي باعها له إلى مزار سياحي
وتحويل الجزيرة بأكملها إلى ملعب
للأثرياء الذين يشعرون بالملل
لقد تطلب الأمر منها كل شجاعتها
الليلة لتقتحم الحفلة، ولكن عندما
علمت أن الغرض من الحفل جمع
المستثمرين المحتملين للمشروع عازمت
على تخريبها وعلى مواجهته في
وسطهم، ولن يجروا على الكذب أمام
الحاضرين جميعهم، لكنها لم تحسب
حساب إنكاره مقابلتها من الأساس،
وذلك جعلها كقروية ساذجة؟ أو
كمجنونة ما فقدت عقلها
تنهدت ببطء وهي تهز رأسها عليها أن

سحابة جزيرة القمر

تهداً وإلا سيرتفع ضغط دمها إلى
الإنفجار، أرخت فكها وأسنانها التي
كانت تطبق على بعضها بقوة
تكفي لتحطيمها، أين هم خدمت
الغرف؟ إنها تضور جوعاً..... مسدت
بطنها بإعتذار وهي تبذل كل ما في
وسعها من أجل الإسترخاء وطرده
التوتر من جسدها، فليس جيداً
للطفل أن تكون والدته ممتلئة
بالغضب، ضغطت على أسنانها قبل أن
تدرك أنها تفعل ذلك مرة أخرى
فأجبرت نفسها على الإسترخاء مرة
أخرى والتقطت مجفف الشعر لتجفف
شعرها وتصففه

الفصل الثامن

كانت قد إنتهت عندما سمعت طرقةً على بابها " الطعام، أخيراً " غمغت وهي تسرع نحو الباب لتفتحه ولكن لم يكن هناك أى عربية طعام ولا موظف الفندق.....رافائيل هو من كان يقف أمامها وحذائها يتدلى من أصابعه تراجعت وحاولت إغلاق الباب لكنه وضع قدمه ومنعها من إغلاقه، تقدم نحوها وكرهت صغر جسدها الذى يشعرها بالضعف أمامه..... بالطبع هى لم تكره ذلك من قبل فقد كانت تحب شعورها بأنها محمية وهى تكور جسدها الصغير بين ذراعيه صاحت بغضب " أخرج أو سأصل بأمن

سحابة جزيرة القمر

الفندق " "يمكنك فعل ذلك" قال بهدوء " ولكن نظراً لأننى أملك الفندق ستاعنين من صعوبة فى طردى ضاقت عينيها ، بالطبع هو يملك الفندق الذى إختارته للأقامة فيه، ما هى احتمالات حدوث ذلك؟ "إذا سأصل بالشرطة، لايهمنى من أنت، لايمكنك إقتحام غرفتى فى الفندق" رفع حاجبه " جئت لأعيد لك حذائك، هل هذا يجعلنى مجرم " "أوه، هيا ...رافائيل؟ توقف عن لعب الألعاب الغبية، إنها لاتناسبك، لقد

الفصل الأول

فهمت صدقنى فهمت فهمت
بمجرد أن نظرت لى فى الحفل، على
الرغم من أن (هل إلتقيننا من قبل)
كانت لا تقدر بثمن ولكنها كانت
مبالغة" أرادت بشدة أن تضربه مرة
أخرى وربما أدرك مدة رغبتها فى
ذلك فقد تراجع خطوة حذرة إلى
الخلف، تابعت وهى ليست على استعداد
للسماح له بالسيطرة على الوضع "
أتعرف ماذا؟ أنا لم أظن أبداً أنك
جبان، لقد لعبت على لقد فهمت ذلك
وأنا كنت حمقاء كبيرة، ولكن أن
تختبئ من المواجهة الحتمية كما
فعلت هذا يجعلنى أشعر بالغثيان"

سحابة جزيرة القمر

ضغطت بإصبعها على صدره وهى
تتجاهل نظرة الحيرة التى إعتلت
وجهه " بالإضافة إلى ذلك أنت لن
تفلت بخططك لإرضى، سأقاتلك
حتى وإن كان هذا سيكلفنى كل
سنت أملكه، كان لدينا إتفاق شفهي
ويجب عليك العمل به" تراجعت
وبدا كما لو أنه على وشك قول
شيء ما ، عقدت ذراعيها وهى تشعر
بالغضب وبرغبة شديدة فى ركلة "
ماذا؟ هل فكرت أنك لن ترانى أبداً
مرة أخرى؟ هل ظننت أننى سأكون
فى مكان ما أختبأ بأسى لأننى علمت
أنك لم تحبنى وأنك نمت معى فقط

الفصل الثامن

لتحصل على موافقتي على البيع لك؟
أنت مخطئ كثيراً" كان رد فعل
رافائيل كما لو أنها ضربته مرة أخرى،
شحب وجهه وعينيه أصبحت باردة، ولو
لم تكن غاضبة جداً لكانت إرتجفت
من النظرة المخيفة التي ألقاها عليها
"هل تحاولين القول أننا نمنا معاً؟" سأل
بصوت منخفض خطير كان يجب أن
يخيفها "أنا لا أعرف حتى اسمك"
لا ينبغي أن يجرحها ذلك، لقد أدركت
منذ فترة لماذا إختارها رافائيل، لماذا
أغواها ولماذا أخبرها الأكاذيب التي
أخبرها بها، إنه لا يتحمل اللوم كله
فقد كانت سهلة جداً بالنسبة

سحابة جزيرة القمر

له.....ولكن وهو يقف هنا ينكر
حتى معرفة اسمها كان هذا جرح
غائر في قلبها غير قابل للإصلاح
" يجب أن تذهب" قالت وهي بالكاد
تسيطر على صوتها.....اللعنة على
الدموع، ولكن إذا لم يرحل الآن
فإنها لن تستطيع الحفاظ على رباطة
جأشها أكثر من ذلك
تجعد جبينه وأمال رأسه جانباً وهو
ينظر إليها بتركيز ثم إمتدت يده
نحوها ومسح بإبهامه الدموع من زاوية
عينها "أنت مستاءة"
يا إلهي.....إن هذا الرجل أحمق،
يمكنها فقط أن تصلى حتى يرث

الفصل الأول

الطفل عقلها وليس عقله، ضحكت بصوت عالٍ تقريباً ولكنه خرج كالنشيج، أى عقل هذا الذى سيحمله طفلها ومن الواضح أن والديه لا يملكان عقل على الإطلاق؟
"أخرج من هنا"

ولكنه بدلاً من ذلك أمسك ذقنها ورفعها لأعلى حتى يتمكن من النظر إلى عينيها ومسح الرطوبة من على خديها فى لفطة لطيفة أدهشتها "لا يمكن أن نكون نمنا معا، فبالإضافة إلى حقيقة أنك لست نوعى المفضل أنا لا أستطيع تخيل أن أنسى مثل هذا الحدث" سقط فمها

سحابة جزيرة القمر

مفتوحاً والدموع هربت من عينيها، جذبت نفسها بعيداً عن قبضته وتخلت عن محاولاتها إخراج هذا الرجل من غرفتها، حسناً يمكنه أن يبقى جذبت أطراف رداها معا واستدارت من حوله وخرجت إلى الردهة قبل أن تقبض يده على معصمها ويجذبها نحوه بقوة، فتحت فمها لتصرخ لكنه ضمها لجسده بشدة حتى أغلق فمها "بحق السماء أنا لن أؤذيك" عاد بها إلى الغرفة وتركها ليغلق الباب خلفهما صاحت فى وجهه "أنت آذيتنى بالفعل"

الفصل الثوب

ظهر الارتباك في عينيه " من الواضح أنك تشعرين أنني ظلمتك، أنا أعتذر ولكن يجب أن أتذكرك وأتذكر ما يفترض أنني فعلته حتى أتمكن من تقديم تعويض "

"تعويض؟" حدقت في وجهه وهي متفاجئة من الفرق بين رافائيل دي لوكا الذي وقعت في حبه وبين هذا الرجل الواقف أمامها الآن، فتحت رداؤها حتى ظهرت بطنها المتكورة قليلاً من خلال ثوب نومها الرقيق المصنوع من الساتان " أنت جعلتني أقع في حبك...أغويتني، أنت قلت أنك تحبني وأنت تريد أن نكون معا،

سحابة جزيرة القمر

حصلت على توقيعي للموافقة على بيع أرض تمتلكها عائلتي منذ قرن، وأخبرتني بالكثير من الأكاذيب حول علاقتنا وعن مخططاتك للأرض، ولكن ذلك لم يكن كافياً.....لا.....كان عليك أيضاً أن تجعلني حامل "

أصبح وجهه أبيض اللون ، وتغلب خوفها على غضبها فتراجعت حتى استندت بيدها على التلفاز سألتها " هل تقولين أننا نمنا معا وأنتي والد طفلك "

حدقت في وجهه بدون كلام والإلم لا يزال يزحف بشراسته داخل صدرها

الفصل الثامن

" هل تحاول القول أننا لم نفعل؟ أنتي تخيلت الإسابيع التي قضيناها معاً وأنك تركتني دون كلمة ودون أن تنظر إلى الخلف أبداً؟" تسال التهمك إلى صوتها ولكن كان هناك أيضاً ألم عميق لم ترغب أن يكون واضحاً، ألا يكفي أنه خانها إنها لا ترغب بالمزيد من الإذلال أغلق عينيها وتراجع خطوة للخلف وظنت أنه أخيراً سيستجيب لمطلبها ويرحل

"أنا لا أتذكرك" قال بصوت أجش " أنا لا أتذكر أي من هذا، أنتي...نحن.... هذا" أشار نحو بطنها

سحابة جزيرة القمر

شيء من الحيرة التي ظهرت في صوته جعلتها تتوقف عن المتابعة وعقدت ذراعيها في حركة دفاعية على صدرها " لا تتذكر"

مرريده خلال شعره وهو يلعن من بين أنفاسه " لقد تعرضت لحادث.....قبل عدة أشهر، أنا لا أتذكرك، وإذا كنت تقولين الحقيقة فنحن إلتقين في الفترة التي إنمحت تماماً من ذاكرتي"

سحـ جزيرة القمر

الفصل الثاني



جزيرة القمر وسحر

ترجمة فراشه وردى

الجزيرة القمر حكاية الحب والجمال

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الفصل الثاني

شاهد رافائيل اللون ينسحب من وجهها
وتتمايل بشدة، وصل إليها بسرعة
وأمسك ذراعيها وهذه المرة لم تقاتله
كانت ترتعش بين يديه " تعالى،
اجلسي قبل أن تقعى " قال بثبات وهو
يقودها نحو الفراش
جلست ووضعت يديها على الحافة
لثبيت نفسها، رفعت عينيها إليه
وحدقت بوجهه " هل تتوقع منى أن
أصدق أنك تعاني من فقدان ذاكرة؟
هل هذا هو أفضل ما اخترعته؟"
إنتفض لأنه يشعر بنفس الشيء حول
فكرة فقدان الذاكرة، إذا كان
كلامها صحيح وانعكست مواقفهم

الفصل الثاني

كان سيطردها خارج الغرفة " أنا لا أسأل هذا لأجعلك تغضبين، ولكن ماهو إسمك؟ أشعر أنني تائه تماماً هنا" تنهدت ومررت يدها بتعب في شعرها " أنت جدي حول هذا الموضوع" أخرج صوتاً يدل على نفاذ الصبر " إسمى بريوني مورغان" قالت بهدوء وأحنت رأسها فأندفع شعرها الأسود إلى الأمام مخفياً ملامحها

بدون أن يتمكن من المقاومة مرر إصبعه على خدها ليدفع بشعرها خلف أذنها " حسناً بريوني، على ما يبدو أنا وأنت لدينا الكثير لنناقشه، كما يمكنك أن تتخيلي لدى العديد من

سحابة جزيرة القمر

الأسئلة

رفعت رأسها لتتنظر إليه " فقدان ذاكرة، هل ستتمسك حقاً بتلك القصة المجنونة؟" حاول أن يتذكر كيف سيكون متشككاً لو كان في موقفها، ولكن عدم تصديقها له يغضبه فلم يسبق أبداً لأي شخص أن شكك في كلمته " هل تعتقدين أنني أحببت تلقى ضربة على وجهي علنياً من امرأة تدعى أنها حامل بطفلي بينما على حد علمي هذه هي المرة الأولى التي نتقابل بها؟ ضعى نفسك مكاني للحظة، إذا جاء رجل لم يسبق أن

الفصل الثامن

رأيتہ من قبل أو لديك ای ذكری عنه
وأخبرك الأشياء التي أخبرتنی بها ،
ألا تعتقدين أنك ستكونين
متشككة قليلاً؟ بحق
الجحيم...كنتِ على الأرجح ستتصلين
بالشرطة التي تهددينني بها"
تمت "هذا جنون"
"إنظري أستطيع إثبات ما حدث لي،
يمكنني أن أحضر لك سجلاتي
الطبية وتشخيص الأطباء، أنا لا
أتذكرك بريوني، أنا آسف إذا كان
ذلك يجرحك ولكن هذه هي
الحقيقة، وليس لدى سوى كلمتك
على أننا كنا في وقت من الأوقات معا"

سحابة جزيرة القمر

إلتوت شفتيها " نعم، لا يمكننا أن
ننسى أبداً أنني لست نوعك
المفضل"
إنتفض وهو يتذكر تلك الملاحظة
"أود أن تخبريني بكل شيء من
البدائية، متى وأين إلتقيننا، ربما شيئاً
مما تقوليه ينشط ذاكرتي"
طرقات على الباب جعلته يعبس
وسألها وهي تقف " هل تتوقعين
شخصاً ما في مثل هذه الساعة؟"
"خدمة الغرف، أنا أتضور جوعاً ولم
أتناول شيئاً طوال اليوم"
"هذا لا يمكن أن يكون جيداً
للطفل"

الفصل الثاني

لم يبدو عليها أنها تحبذ تلك الملاحظة.... جذبت أطراف رداؤها معا ولفته حولها جيداً ، إتجهت نحو الباب وبعد بضع ثوان كانت هناك عربية عليها أطباق مغطاة، وقعت على الفاتورة ومنحت إبتسامة شكر فاترة للموظف، وعندما أصبح رافائيل وبريوني وحدهما مرة أخرى دفعت العربية نحو الفراش " عذراً، من الواضح أنني لم أكن أتوقع صحبتاً لذا طلبت ما يكفي من الطعام فقط لشخص واحد" رفع حاجبه عندما بدأت برفع الأغطية عن الأطباق، كان هناك ما يكفي لإطعام مجموعة صغيرة " إجلسي

سحابة جزيرة القمر

واسترخي وسنتحدث بينما تتناولين الطعام" إستقرت في المقعد الطويل الموجود بجوار الفراش وكورت قدميها تحتها بينما تمسك بأحد الأطباق، إنها جميلة لا يمكنه إنكار ذلك، ليست نوع النساء اللاتي ينجذب إليهن عادة، كما أنها بعيدة تماماً عما يعجبه في النساء فهو يفضلهن لطيفات ووفقاً لأصدقائه المقربين أنه يفضل المرأة طيبة، وبصراحة جعله هذا يبدو أحرق ولكنه لا يستطيع أن ينكر أنه يفضل صفة الإنقياد فيهن، إنه

الفصل الثاني

يجد الأمر مذهلاً أن يلتقى ببريوني مورغان ويقع فى الحب معها على النقيض مما حدث مع أى امرأة واعدتها طوال الخمس سنوات الماضية، حسناً يمكنه أن يصدق أنه إنجذب إليها..... ونعم يمكنه أن يصدق أنه نام معها، ولكن الوقوع فى الحب؟ فى غضون أسابيع قليلة؟ يبدو ذلك ثقب كبير فى القصة الخرافية التى نسجتها ولكنها أيضاً امرأة والنساء يملن إلى اختراع العاطفة، ربما هى فكرت أنه واقع فى حبها لأن جرحها وشعورها بالخيانة بالتأكيد لم يكن مزيفاً، ثم

سحابة جزيرة القمر

هناك حقيقة أنها حامل بولده من شأنه هذا أن يظهره أكثر أنه وغد ولكنه سيكون من الغباء عدم الإصرار على اختبار الأبوة، فليس من المستحيل أن تكون قد اخترعت كل هذه القصة عندما علمت بفقدانه لذاكرته قاوم دافع مفاجئ يحثه على الاتصال بمحاميه ليسأله من الذى وقع على عقد شراء الأرض، إنه لم يطلع أبداً على الأوراق منذ الحادث فهو يدفع للناس لإدارة عمله وإنهاؤه ولذا بمجرد أن تنتهى الصفقة ليس هناك سبب للنظر فيها مرة أخرى.....حتى الآن،

الفصل الثاني

اللعنة، إنه في حالة فوضى تامة
وبالتأكيد سيتصل بمحاميه أول شيء
في الصباح
سألته بصراحة "بماذا تفكر؟"
" أن كل هذه الفوضى....."
"حقاً" تمتمت " فقط أنا لا أرى الجانب
السيئ من وجهة نظرك، حصلت على
الكثير من المال وأنت لست حاملاً
كما أنك لم توقع على بيع أرض
كانت لعائلتك لأجيال إلى رجل
سيدمرها ليبنى بدلاً منها أحد تلك
الأشياء السياحية"
الآلم في صوتها أرسل في صدره شعور
بعدم الارتياح، وشعر بشيء كالذنب

سحابة جزيرة القمر

يتآكله، ولكن ما الذي يشعر
بالذنب بشأنه؟ لأشياء من هذا كان
خطأه
"كيف إلتقينا؟" سأل "أريد أن أعرف
كل شيء"
لعبت بشوكتها وشفقتها إلتوت في
عبوس حزين " رأيتك أول مرة كنت
ترتدي بذلة وحذاء ثمنهم أكثر من
ثمن منزلي وكنت ترتدي النظارات
الشمسية، وهذا أزعجني لأنني لم
أتمكن من رؤية عيناك لذا رفضت
التحدث إليك حتى تنزعهم"
"وأين حدث هذا؟"
"في جزيرة القمر، كنت تسألني عن

الفصل الثاني

عن الأرض الممتدة في واجهة الشاطئ،
وبالطبع كنت أنا المالك، وأنا
إكتشفت أنك رجل من المدينة لديه
خطط كبيرة لتطوير الجزيرة وحماية
سكانها المحليين من الفقر"
عبس "ألم تكن للبيع؟ أتذكر أنها
كانت معروضة للبيع قبل وقت طويل
من ذهابي إلى هناك والا فكيف
سمعت عنها"

أومات برأسها " نعم...أنا كنت في
حاجة لبيعها، جدتي وأنا لم نتمكن
من تسديد الضرائب العقارية، ولكننا
اتفقنا أننا لن نبيع لمطور....لقد كان
سيئاً بما فيه الكفاية أنني اضطررت

سحابة جزيرة القمر

لبيع الأرض التي كانت لعائلي
لأجيال" تكسر صوتها وقد بدا
واضحاً أنها غير مرتاحة مما تقوله "
على أية حال لقد رأيتك في بذلة
متزمتة أخرى لذا أرسلتك عبر
الجزيرة في طائرة بريّة لعنزة" نظر
إليها لأول مرة ورأى ابتسامة خفيفة
على حافة شفيتها " لقد كنت
غاضباً جداً مني، إقتحمت كوخى
وطرقت الباب وأنت تطالب بمعرفة
لماذا بحق الجحيم أتصرف كما لو
أنتى لست بحاجة ماسة لبيع الأرض"
إعترف "هذا يبدو تاماً أنا"
"أخبرتكم أنني لست مهتمة ببيع

الفصل الثاني

الأرض لك وأنت طالبت أن تعرف لماذا،
لذا أخبرتك عن وعدى لجدتى وأنا
سنبيع فقط لشخص على استعداد
للتوقيع على ضمانته بأنه لن يطور
الأرض إلى مشروع تجارى، وأنت طلبت
لقاؤها

شعربوخزة غير مريحة فى مؤخرة
عنقه، إن هذا لا يبدو مثله....إنه
لايتورط مع أشخاص، كل شخص له
ثمنه وهو كان فقط سيرفع عرضه
حتى يصل لما يبتغيه
"الباقى مخرج قليلاً" قالت باستخفاف
لقد أخذتك لمقابلة مامو،
وقد إندمجتما معا على الفور وسألتك

سحابة جزيرة القمر

هى البقاء لتناول العشاء، بعد ذلك
تنزهنا قليلا على الشاطئ وقبلتني
وقبلتك، ثم عدنا إلى الكوخ
وأخبرتني أنك سترانى فى اليوم
التالى
"وهل فعلت؟"

"أوه، نعم" همست "والىيوم الذى
يليه....والىيوم الذى يليه، لقد
إستغرق الأمر منى ثلاثة أيام
لأتمكن من نزع تلك البذلة
عنك"

رفع حاجبيه وازداد إحمرار خديها
ووضعت يدها على فمها "أوه....يا
إلهى.... أنا لم أقصد ما فهمته، لقد

الفصل الثاني

كنت ترتدي البذلة في كل مكان
على الشاطئ لذلك أخذتك للتسوق
لشراء ملابس للشاطئ"
بدأ ذلك يبدو ككابوس " ملابس
للشاطئ؟"
أومات برأسها " سراويل
...قمصان...أحذية مسطحة"
ربما كان الطبيب على حق، لقد فقد
ذاكرته لأنه كان يريد أن ينسى،
أحذية مسطحة؟ لم يستطع إلى أن
يصدق إلى الأسفل إلى حذائنا المرتفع
الثلثي جداً وهو يتخيل إرتداء أحذية
مسطحة " وهل...إرتديت ثياب الشاطئ
تلك؟"

سحابة جزيرة القمر

رفعت أحد حاجبيها " لقد اشترينا
بذلات سباحة أيضاً، أنا لا أعرف
كيف يمكن لأي شخص أن يذهب
إلى جزيرة دون أن يحزم معه أي شيء
للسباحة، لذا اشترينا بعض بذلات
السباحة وأخذتك إلى مكاني
المفضل على الشاطئ"
حتى الآن الأسابيع المفقودة من
ذاكرته كانت تختلف تماماً عما
يعرفه عن نفسه، كان كأنه يستمع
إلى قصة شخص آخر، ما الذي جعله
يتصرف عكس طبيعته هكذا؟
صاح " كم دامت هذه العلاقة التي
تقولين أنها كانت موجودة بيننا؟"

الفصل الثاني

"أربعة أسابيع" قالت بهدوء "أربعة أسابيع رائعة، كنا معا كل يوم وبحلول نهاية الأسبوع الأول تخلّيت عن غرفتك في الفندق وجئت للبقاء معي..... في سريري، كنا نمارس الحب والنوافذ مفتوحة حتى نتمكن من سماع المحيط"
"فهمت"

ضاقت عينيها "أنت لاتصدقني"
"بريوني" قال بحذر "هذا أمر صعب للغاية بالنسبة لي، أنا فقدت تقريبا شهر من حياتي وماتقولينه يبدو خيالي، ولكنه أيضا يبدو بعيداً تماماً عني حتى أنني لا أستطيع إستيعابه"

سحابة جزيرة القمر

ضغطت على شفّتيها معا ولكنه لايزال في وسعه رؤية شفّتيها ترتعشان "نعم، أفهم أن هذا أمر صعب بالنسبة لك ولكن حاول للحظة رؤية الأشياء من وجهة نظري، تخيل أن الشخص الذي أحبيته والذي ظننت أنه يحبك أصبح فجأة لايتذكر، تخيل نوع الشكوك التي ستكون لديك عندما تكتشف أن كل ما أخبرك به كان كذبة وأنه قطع لك وعود لم يستطع الحفاظ عليها، كيف سيكون شعورك؟"
حدق في عينيها وآلمه الحزن الذي رآه فيهما "أنا سأكون مستاء بشدة"

الفصل الثاني

"نعم، هذا هو الموضوع" وقفت ودفعت عربية الطعام بعيداً حتى تتمكن من السير نحوه، وضعت يدها على مؤخرة عنقها ومسدتها وهي تقف على بعد مسافة قصيرة من حيث كان يجلس على حافة الفراش "انظر، هذا حقاً..... لا طائل منه، أنا متعبة حقاً، ربما يجب عليك الذهاب الآن" وقف على قدميه "هل تريدني مني أن أذهب؟" كان على وشك سؤالها إذا كانت قد فقدت عقلها اللعين ولكنه عرف أن هذا لن يجعله يصل معها إلى أي مكان "بعد القصة التي أخبرتك بها وبعد أن أخبرتك أنني سأصبح أباً،

سحابة جزيرة القمر

تتوقعين مني أن أذهب بعيداً؟" قالت بتعب "هذا ما فعلته من قبل" "كيف بحق الجحيم يمكن أن تقول ذلك؟ كيف يمكن أن تعرفي ما فعلته أو ما لم أفعله بينما أنا حتى لا أستطيع أن أعرف؟ لقد أخبرتك أنك أحببتني وأنتي أحببتك وأنا أخبرتك أنني لا أتذكر أي من هذا، كيف عرفت أنني رحلت وتركتك؟ أنني بطريقة ما خنتك؟ لقد وقع لي حادث بريوني، ما كان آخر يوم رأيتني فيه؟ ماذا فعلنا؟ هل هجرتك؟ هل قلت أنني سأتركك وأرحل؟"

الفصل الخامس

كان وجهها قد أصبح أبيض اللون وتكورت أصابعها الصغيرة على جانبيها في قبضتين وقالت بألم " لقد كان اليوم الذى بعد إنهاء مسألت الأرض، قلت أنه عليك الذهاب إلى نيويورك وأنه هناك مسألة طارئة يجب عليك شخصياً الأهتمام بها، قلت أنك لن تستغرق أكثر من يوم أو يومين وأنت ستعود....ولا تستطيع الانتظار حتى تعود ونتناقش فيما سنفعله بالأرض "

" أى يوم؟ التاريخ بريونى....تاريخ محدد "

" الثالث من يونيو "

سحابة جزيرة القمر

"يوم وقع لى الحادث" وضعت يدها على فمها وبدأت تترنج بإرتعاش لدرجة أنه خشى أن تقع فوصل إليها وأمسك معصمها وجذبها لتجلس بجانبه وهى لم تقاتله فقط حدقت فى وجهه برعب " كيف؟ ماذا حدث؟ "

" طائرتى الخاصة وقعت فى كنتاكي " قال بتجهم " أنا لا أتذكر الكثير، إستيقظت فى المشفى وليس لدى أدنى فكرة عن كيف وصلت إلى هناك "

سألت بصوت أجش " وهل كنت تذكر شيئاً؟ "

الفصل الثاني

" فقط تلك الأسابيع الأربعة هي التي فقدتها، لدى بعض الثغرات الأخرى في ذاكرتي ولكنها في الغالب عن أشخاص يفترض أنني أعرفهم ولكنني لا أتذكرهم، لم أكن في البداية أتذكر الظروف المحيطة بقرار سفرى إلى جزيرة القمر، ولكن هذا سهل إكتشافه بما أنني اشتريت قطعة أرض بينما كنت هناك "

"إذا أنت فقط نسيتنى"

تنهد " أعلم أن هذا ليس من السهل سماعه، حاولى أن تتفهمنى أنني أواجه نفس الصعوبة في تصديق كل ما تخبرينى به، أنا لا أتذكرك بريونى

ساحل جزيرة القمر

ولكن أنا لست وغد نذل ، وأنا لا أشعر بالارتياح لمعرفتى أنني قد سببت لك الألم "

" لقد حاولت الاتصال بك " قالت بانكسار " فى البداية إنتظرت وأخبرت نفسى كل أنواع الأعذار، أنها كانت مشكلة كبيرة....أنك رجل مشغول حقا، ولكن بعد ذلك حاولت الاتصال بالرقم الذى أعطيته لى ولم يسمحوا لى بالتحدث إليك، كان دائما هناك أعذار...أنك فى اجتماع...أنك فى فالغداء....أنك خارج المدينة "

"كانت هناك حماية أمنية مشددة

الفصل الثاني

حولى بعد وقوع الحادث لأننا لم نرغب
فى أن يعرف أحد عن فقدان ذاكرتى،
هذا سيجعل المستثمرين يفقدون
ثقتهم بى، أى علامة على الضعف
ستجعل كثير من الناس ينسحبون من
الاتفاق"

"شعرت بالغضب كثيرا.....ومع مرور
الوقت زاد غضبى لأنك لم تستطع أن
تقول لى ذلك فى وجهى"

"إذا لماذا الآن؟ لماذا إنتظرت وقتاً
طويلاً للمجئ إلى هنا ومواجهتى؟"

حدقت فى وجهه بحذر....ربما كان
لديه بعض الحق فى شكوكه بشأن
دوافعها فى الانتظار بما انها كانت

سحابة جزيرة القمر

غاضبة وحامل " لم أكتشف أنتى
حامل إلا بعد مرور عشرة أسابيع
وكانت مامو تعاني من مشاكل
صحية فأنفقت الكثير من الوقت
معه، لم أكن أرغب فى جرحها
بإخبارها أنتى أشك فى أنك
أغويتنى وكذبت..... ليس فقط
فيما يتعلق بالأرض ولكن أيضاً فيما
يتعلق بى كان هذا سيكسر قلبها ،
إنها تحبنى جداً وترغب أن ترانى
سعيدة"

حسناً، اللعنة..... كيف يمكن أن
تتحول حياة شخص إلى هذا الجحيم
فى يوم واحد فقط " لدينا بعض

الفصل الثاني

القرارات يجب أن نناقشها، بريوني"
إلتفتت وأمالت رأسها نحوه "قرارات؟"
إلتقت نظراتهما "لقد أخبرتني أننا
وقعنا في حب بعضنا، وأنت حامل
بطفلي، إذا كنت تعتقدين أنني فقط
سأخرج من غرفتك الفندقية بدون
النظر إلى الخلف إذا فأنت مجنونة،
لدينا الكثير للعمل عليه وهذا لن
يُحل في ليلة أو يوم أو حتى أسبوع"
وافقته بهزة من رأسها "أريدك أن تأتي
معي"
إتسعت عيناها وافترقت شفتيها ومررت
لسانها بعصبية على شفرتها السفلى "
أين سنذهب بالضبط؟"

سحابة جزيرة القمر

"إذا كان كل ما تقولينه صحيح، إذا
فالكثير من حياتي ومستقبلي تغير
على تلك الجزيرة، أنا وأنت سنعود
حيث بدأ كل شيء" حدقت في
وجهه بحيرة..... هل كانت تتوقع
منه حقا أن يرحل بعيداً؟ "نحن
سنسترجع تلك الأسابيع بريوني،
ربما وجودنا هناك سيُرجع كل
ذكرياتي"
"وإذا لم يحدث؟" سألت بحذر "إذا
سيكون علينا قضاء الكثير من
الوقت في إعادة تعارفنا مرة أخرى"

سحرة جزيرة القمر

الفصل الثالث



جزيرة القمر
و سحر

ترجمة فراشه وردى

الجزء الأول من سلسلة الحب والجمال

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل الثالث

"هل فقدت عقلك" صاح ريان وتوقف رافائيل للتحديق في وجوه أصدقائه الذين تجمعوا في مكتبه "دعنا لا نتحدث عن من الذى فقد عقله" قال رافائيل بحدة "أنا لست الشخص الذى يبحث عن امرأة خدعته مع شقيقه"

حرق ريان في وجهه ثم دس يديه في جيبه واستدار ليحرق في النافذة "ضربة وضیعة" تمتد ديفون، ولعن رافائيل من بين أنفاسه....نعم....إنها كذلك، مهما كانت أسباب ريان فى محاولته تعقب خطيبته السابقة فإنه لا يستحق ما قاله رافائيل

الفصل الثالث

تمتم رافائيل "عذراً يارجل"
جلس كام على مقعد رافائيل ووضع
قدميه على حافة المكتب "أعتقد
أنكما الأثنان فقدتما عقلكما، ليس
هناك امرأة تستحق هذا العناء"
وشبك يديه خلف رأسه وهو ينظر إلى
رافائيل "وأنت، أنا لا أعرف حتى ماذا
أقول عن فكرتك المجنونة في
العودة معها إلى جزيرة القمر، ما الذي
تأمل تحقيقه؟"

اللعنه.....هذا سؤال جيد، هو ليس
واثقا من أنه يرغب في إستعادة ذاكرته
ولكنه يرغب في معرفة ما الذي حدث
لعقله وجعله يقع في الحب المفترض مع

سحابة جزيرة القمر

إمرأة ويجعلها حامل خلال أسابيع، إن
عمره أربع وثلاثين عاماً ولكنه
تصرف كمراهق يواجه امرأة عاريت
لأول مرة في حياته
"هي تقول أننا وقعنا في حب بعضنا"
حسناً....قول هذه العبارة الآن أشعرته
بالسخر، حرق الرجال الثلاثة
الآخرين في وجهه كما لو أنه أعلن
للتو أنه سيصبح راهباً، وهذه في
الوقت الحالي لم تبدو فكرة سيئة
"إنها تدعى أيضاً أنها حامل بطفلك"
أشار ديفون "هناك الكثير من
الأشياء التي تدعيها"
"هل تحدثت إلى المحامي الخاص

الفصل الثامن

بك؟" سأل ريان " هذا الوضع بأكمله يجعلني عصبى، يمكنها أن تسبب الكثير من الضرر للصفقة إذا ذهبت إلى الإعلام.... إذا أخبرت قصة أنك وغد تماما وركلتها خارج حياتك قبل حتى أن يجف حبر العقد، وهذا لن يجعل أي منا يظهر بصورة جيدة" "لا، اللعنة....أنا أيضاً لم أتحدث مع ماريو بعد" تمتم رافائيل " لم يتاح لى الوقت لذلك، سأتصل به فيما بعد" سأل كام " حتى متى ستستمر رحلت البحث عن الذات تلك؟" وضع رافائيل يديه فى جيبه وهز كتفيه " الوقت الذى أحтаجه"

سحابة جزيرة القمر

نظر ديفون إلى ساعته " بقدر ما أحب التسكع هنا والتسلية بكل هذا ولكن لدى موعد" سأل كام "كوبلاند" لوى ديفون شفثيه بإتجاه كام بينما سأل ريان " الرجل العجوز لا يزال يصر على أن تتزوج ابنته لإتمام عملية الإندماج" تنهد ديفون "نعم، إنها.....طائشة، ويبدو أن كوبلاند يعتقد أننى من ساعقلها" نظر رافائيل إلى صديقه نظرة تعاطف بينما هز كام كتفيه " إذا أخبره أن الصفقة ملغاة"

الفصل الثمانون

"إنها ليست سيئة لهذه الدرجة، إنها فقط شابة.....ومندفعة، هناك نساء أسوأ من ذلك يتزوجن"

إتجه ديفون نحو الباب وتحرك كام من كرسي رافائيل وهو يضع قدميه على الأرض "أنا خارج أيضاً، تأكد من أن تحمي رؤسنا قبل أن تقع رأسك، راف"

أخرج رافائيل صوت ساخر قبل أن يجلس على مقعده بينما كام يلحق بديفون

ريان لازال واقفاً أمام النافذة إلتفت نحو رافائيل بمجرد أن أصبحا بمفردهما "مهلاً، أنا آسف لتعليقي عن كيلى"

سحابة جزيرة القمر

قال رافائيل قبل أن يتكلم ريان "هل إستطعت العثور عليها؟"
هز ريان رأسه "لا، ولكننى سوف أفعل"

رافائيل لا يفهم لماذا ريان يصر على تعقب خطيبته السابقة، لقد حدث كل شيء خلال الأسابيع الأربعة التى فقدها رافائيل من ذاكرته ولكن ديفون وكام أخبراه أن كيلى نامت مع شقيق ريان وأن ريان طردها...والآن قد إستأجر ريان محقق للعثور عليها
"أنت لا تتذكر بريونى؟" سأل ريان "لا شيء على الإطلاق؟"

الفصل الثالث

ضرب رافائيل سلة المهملات الموجودة بجانب مكتبه " لا، لا شيء...إنها كشخص غريب تماماً بالنسبة لى " وأنت ألا تعتقد أن هذا غريب؟" أصدر رافائيل صوتاً ساخطاً " حسناً، بالطبع هذا غريب كل هذا الموقف غريب"

إنحنى ريان للخلف واستند إلى النافذة وهو ينظر إلى رافائيل " ألا تعتقد أنه لو كنت وقعت فى حب هذه المرأة وأمضيت كل لحظة من السابيع الأربعة معها أنه سيكون هناك على الأقل بعض الشعور نحوها" قذف رافائيل القلم من يده وتأرجح

سحابة جزيرة القمر

على مقعده حتى ضربت قدمه سلة المهملات " أعلم ما تقصده بهذا، وأنا أقدر إهتمامك، ولكن حدث شيء على تلك الجزيرة وأنا لا أعرف ما هو وهناك فجوة فى ذاكرتى وتلك المرأة فى منتصفها، يجب أن أعود حتى ولو لتكذيب قصتها" سأل ريان " وإذا كانت تقول الحقيقة؟" "إذا سيكون لدى الكثير من الأشياء لفعلها"

وقفت بريونى خارج مبنى مكتب رافائيل وهو تحقق فى المبنى الشاهق، كان المبنى الحديث أنيق

الفصل الثالث

ويلامع تحت شمس الخريف المشرقة
بينما شكلت السماء خلفية رائعة له،
كان هناك آخرون معها على الرصيف
واصطدموا بها وتخطوها بدون حتى
النظر إليها وسمعت أحدهم يتمتم "
السواح "

إنها دائماً تخاف من المدينة الجميع
فيها مشغول لا يتوقف أحد ولو للحظة،
بها الكثير من الناس والسيارات
والأضواء والضوضاء، كيف يستطيع أى
شخص أن يتحمل ذلك؟ ولكنها
كانت على استعداد لتحمل كل
ذلك، لأنها كانت تعرف أنها لو أرادت
العيش مع رافائيل فعليها تحمل حياة

سحابة جزيرة القمر

المدينة..... لأنه يعيش هنا ويعمل
هنا، الآن هي تقف أمام المبنى
متردة وتشعر بعدم الأمان، وشعورها
بالتردد يزداد مع كل نفس
تخرجه..... وتتساءل هل ستكون
حمقاء أكبر هذه المرة
"لقد خدعني مرة من قبل" همهمت "
لا بد أنني مجنونة لأثق به مرة
أخرى"
ولكن لو كان يقول الحقيقة
وقصته الغريبة تلك كانت
صحيحة تماماً، إذاً فهو لم
يخنها.... لم يهجرها.... لم يفعل أى
من الأشياء التى إهتمته بها، جزء منها

الفصل الثالث

شعر بالراحة لذلك والجزء الآخر
ليس لديه أدنى فكرة عما يجب
تصديقه
"بريوني، أليس كذلك؟" خفضت
بصرها وهي تشعر بالحرج لأنها لاتزال
تقف أمام المبنى تتأمله كأنها
معتوهة، رأت رجلان رأتهما من قبل
يقفان مع رافائيل في الحفل، تراجعت
خطوة حذرة إلى الخلف
"نعم، أنا ريوني" كان كلاهما طويل
القامة، واحد منهما له شعر بني اللون
وأقصر من الآخر وانيق، أما الآخر كان
ذو شعر أشقر طويل عبس في وجهها
وضاقت عيناه الزرقاء وهو ينظر إليها

سحابة جزيرة القمر

كما لو أنها حشرة، إبتسم لها ذو
الشعر البني " أنا ديفون كارترو هذا
كاميرون هولينجسورت، صديقا
رافائيل " كاميرون إستمر في النظر
إليها بعبوس لذا تجاهلته وركزت
على ديفون
على الرغم من أنها ليست لديها أدنى
فكرة عما يجب قوله لكنها تمتمت
" سعيدة بلقاؤك "
سأل ديفون "هل أنت هنا للقاء راف؟"
أومأت، فتابع " نحن سنكون سعداء
بإيصالك إلى الأعلى "
هزت رأسها "لا، لا بأس، لا أريد
إزعاجكم" نظرات كاميرون الباردة

الفصل الثالث

عليها أشعرتها بالنقص، لذا إرتفع ذقنها تلقائياً وتكورت يديها في قبضتين إلى جانبها، إنها لم تكن ابداً شخصاً عنيفاً من قبل ولكن خلال الأيام القليلة الماضية أخذت نصيبها تماماً من التخيلات العنيفة، والآن هي تتخيل كاميرون هولينجسورت وهو ممدد يلتقط أنفاسه بضعف على الرصيف "لا إزعاج" قال ديفون بسلاسة "أقل ما يمكن أن نفعله لك هو إيصالك إلى المصعد"

عبست "هل تعتقد أنني غير قادرة على العثور على المصعد؟ أم أنك فقط واحد من أولئك الأصدقاء

سحابة جزيرة القمر

الفضوليين؟"

كانت إبتسامة ديفون غير منزعجة على الإطلاق وهو يتطلع إلى وجهها كما لو أنه يعرف بالضبط كم هي منزعجة ومعدتها تتقلب

قال ديفون في النهاية "إذا سوف أتمنى لك يوماً جيداً"

إزدردت ريقها وهي تتمنى لو لم تكن فظة، كان ذلك أحد أخطائها أنها تذهب إلى الهجوم بمجرد أن تشعر بالخطر، وهي لن تفوز بإعجاب أى من أصدقائه إذا تصرف كالعاهرة

"شكراً لك، كان من دواعي سروري لقاءك" وضعت ما يكفي من الصدق

الفصل الثامن

فى لهجتها حتى أنها صدقت نفسها، هز ديفون رأسه ولكن كامرون لم يبدو عليه التأثر، أجبرت نفسها على عدم التجهم فى وجهه بينما يسير الرجلين نحو الشارع ليركبا سيارة بى إم دبليو، أخذت نفس عميق ودخلت من الباب الدوار إلى المبنى، كان البهو جميل جداً مغطى بالرخام وينتشر به الأعمدة، كان ينبغى أن يكون التناقض بين القديم والجديد غريباً ولكن بدلاً من ذلك بدا فخماً وأنيقاً، كان هناك نافورة كبيرة فى وسط البهو، توقفت للسماح لصوت الماء بتهدئتها، إنها تفتقد البحر.... لم تكن

ساحل جزيرة القمر

تغادر الجزيرة كثيراً لذا وجودها هنا الآن فى خضم كل هذا الصخب يشعرها بالقلق، إنها ترغب بالعودة إلى الهدوء والسلام إلى الجزيرة الساحلية التى ترعرعت فيها، شعرت بالألم فى صدرها لأنه بسببها الأرض التى كانت لعائلتها أصبحت فى يد رجل عازم على بناء منتجع بملعب غولف بالتأكيد والله يعلم ماذا غير ذلك أيضاً، ليس أن تلك الأشياء سيئة أو أنها ضد التقدم.... إنها بالتأكيد لاتعارض المشاريع الحرة ولكن جزيرة القمر منطقة خاصة، لاتزال لم تمسها يد التطور الثقيلة

الفصل الثالث

والعائلات التي تعيش فيها تعيش فيها منذ أجيال، الجميع يعرف بعضهم البعض نصف سكان الجزيرة يعملون بالصيد والنصف الآخر تقاعد وجاء إلى الجزيرة بعد عمله ثلاثين عاماً في مدن مثل هيوستن ودالاس، كان هناك اتفاق غير معلن بين السكان أنهم يريدون الجزيرة أن تظل كما هي مكان هادئ ملاذ للناس الذين يريدون الابتعاد عن نمط الحياة السريع، والآن بسببها كل ذلك سوف يتغير فالجرافات وآلات البناء ستتنقل في الجزيرة والعالم الخارجي سيتسلل ببطء إليها ويغير طريقة العيش فيها،

ساحل جزيرة القمر

ضغطت على شفتيها وهي تتجه نحو المصعد شاعرة بالألم لأكتشافها كم كانت ساذجة، إنها تعرف الآن أنها كانت غبية جداً عندما قفزت إلى تلك العلاقة مع رافائيل ولكن في ذلك الوقت.....في ذلك الوقت لم تكن تفكر بشكل سليم، كانت عاجزة وضعيفة أمام جاذبيته وسحره ضغطت بغضب على زر الطابق الواحد والثلاثين وتراجعت بينما آخرين يشاركونها المصعد، لقد فكرت في إضافة بند لاتفاقهما في العقد القانوني ولكنها لم تفعل حتى لا يظهر ذلك أنها لا تثق به،

الفصل الثالث

كان ذلك سيبدو كمن يطالب
باتفاقية زواج قبل الزواج، لقد أقنعها
أنه يشتري الأرض لأستعماله الشخصى
وأن أسماء شركاؤه لن تكون فى العقد
فقط اسمه

رافائيل دى لوكا، شعرت بالذل
والمهانة وهى تفكر فى مدى غباؤها
..... لقد أخبرها أنه يحبها وأنه يجب
أن يعود وأنه لا يستطيع الانتظار
ليكون معها مرة أخرى، وعندما جاءت
إلى نيويورك لتواجهه بأكاذيبه
فاجأها بإدعائه غير العادى بفقدان
الذاكرة هممت بخفوت
إلهى... أرجوك أن تكون هذه

سحابة جزيرة القمر

الحقيقة"
لأنه لو كانت تلك الحقيقة... إذا
فكل شيء آخر لن يكون سيئاً كما
إعتقدت، خرجت من المصعد لتجد
مكتب إستقبال أمامها مباشرة
إتجهت بريونى نحو المكتب
وابتسمت موظفة الإستقبال " هل
لديك موعد؟"
موعد؟ إستغرق الأمر منها لحظة
لتجميع شتات نفسها وأومات " رافائيل
يتوقع حضوري " كان صوتها أجش
وغير واثق ولكن يبدو أن موظفة
الإستقبال لم تلاحظ ذلك
" هل أنت الآنسة مورغان؟ " أومات

الفصل الثمانون

بريوني " حسناً إتبعيني، لقد أمر السيد
دي لوكا بإدخالك على الفور، هل
ترغبين بالشاي أم القهوة؟" نظرت إلى
بطن بريوني وأضافت " لدينا قهوة
منزوعة الكافيين إذا كنت تفضلين
ذلك"

إبتسمت بريوني "لا، شكراً لك"
فتحت موظفة الاستقبال الباب ورفع
رافائيل بصره " سيد دي لوكا، الأنسة
مورغان هنا"
وقف رافائيل وسار إلى الأمام " شكراً
لك تمارا؟"
إستفسرت تمارا بأدب " هل هناك أي
شيء ترغب في أن أحضره لك؟"

سحابة جزيرة القمر

هز رافائيل رأسه " لاتزعجي نفسك"
أومأت تمارا وهي تتراجع لتغلق الباب
خلفها، حدقت بريوني في رافائيل،
يمكنها أن تشم رائحته من هذه
المسافة القصيرة، كانت في حيرة
تامة من كيفية التصرف معه
الآن.... هي ليست قادرة على الحفاظ
على غضبها منه لأنه بالفعل
لايتذكرها لذا لايمكنها توجيه
اللوم له، كما أنها لاتستطيع البدء
من حيث إنتهيا قبل عدة أشهر والقاء
نفسها عليه ووضع ذراعيها حول
عنقه، حدق كل منهما في الآخر
والتوتر يزداد بينهما ومن يراها

الفصل الثمانون

لا يصدق أنهما إشتراكاً في تكوين
طفل

تنهد رافائيل " قبل أن نتقدم أبعد من
ذلك، هناك شيء يجب أن أقوم به"
ارتفع حاجباها معا وسألت "ماذا؟"
أمسك وجهها وهو يقترب أكثر حتى
تلاصقت أجسادهما ورائحته والحرارة
المنبعثة منه إخرقتها " يجب أن
أقبلك"

سحابة جزيرة القمر

www.rewity.com

مروءة

منتدى أليس ويري

تراجعت بريوني خطوة للخلف ولكن رافائيل كان مصمماً على منعها من الهرب، أمسك كتفها وجذبها نحوه بخشونة، مبتلعاً شهقاتها بوضع فمه على فمها، لم يكن متأكداً ما الذي يتوقعه، ألعاب نارية؟ إستعادة ذاكرته بأعجوبة؟ صور من تلك الأسابيع المفقودة تمر بعقله كعرض سينمائي؟ لأشياء من ذلك حدث، ولكن ما حدث صدمه بشدة، جسده عاد للحياة كل عضلة فيه توترت على الفور الرغبة والشهوة إرتفعت بسرعة داخله ولكنها كانت مستجيبة، بعد مقاومتها الأولى ذابت



على صدره وشاركته قبلته بحماس، وضعت ذراعيها حول عنقه وجذبتة نحوها أكثر، جسدها اللين إلتصق بجسده الصلب جسده الذي يصرخ ليضعها على المكتب ويشبع شهوته، تراجع وقد عاد إلى وعيه، بحق السماء ما الذي كان يفكر فيه؟ إنها حامل بطفله وهو لا يتذكرها وبالرغم من ذلك كان على استعداد لتمزيق ملابسهما معا بغض النظر عن العواقب اللعينة، حسناً.....على الأقل لن تكون إحدى هذه العواقب هي الحمل.....؟ مرريده في شعره وابتعد عنها وقلبه يخفق بعنف وأنفاسه

متهدجة ، ليست نوعه المفضل؟ هز رأسه إنه لم يقابل أبداً امرأة في حياته تشارك معها هذا الإنجذاب عندما إستدار نحوها مرة أخرى بريوني كانت تقف مذهولة، شفتيها متورمتان ونظراتها ضبابية، بذل كل ما بوسعه حتى لا يأخذها مرة أخرى بين ذراعيه وينهى ما بدأه "أنا آسف" بدأ قبل أن تتكلم " أنا فقط كان يجب أن أعرف" تلاشى الضباب من عينيها " تعرف ماذا؟" عقدت ذراعيها على صدرها وحركت قدميها بينما تحقق به تتمعن " إذا كنت أستطيع تذكر أي

أى شيء"
إلتوت شفتيها وكشفت عن أسنانها
ذكرته بقطرة شرسة، وتذكر ما فعلته
به الليلة الماضية فتراجع خطوة إلى
الخلف "و؟"
هز رأسه " لا شيء"
ألقت عليه نظرة مشمئزة ثم إستدارت
لتخرج من مكتبه
"اللعه، إنتظري لحظة" ناداها بينما
بدأ فى اللحاق بها ، وصلت إلى الباب
قبل أن يمسك ذراعها ويجعلها تستدير
لمواجهته " بحق الجحيم ماهى
مشكلتك؟"
صاحت فى وجهه " مشكلتى؟

حسناً..... لا أعرف، ربما أنا لا أفضل
كثيراً أن أكون مجرد تجربية
للاختبار، أنا أفهم أن هذا الأمر صعب
عليك رافائيل ولكنك لست
الشخص الوحيد الذى يعانى هنا، لذا
ليس عليك التصرف كالنذل
الأحمق"
"ولكن....."
قبل أن يستطيع الاحتجاج كانت قد
رحلت مرة أخرى، راقبها وهى
ترحل..... على الأقل كانت ترتدى
حذاء مناسب لن تتعثر به، وقف
هناك يتجادل مع نفسه إذا كان من
المناسب أن يتبعها، ولكن ما الذى

الفصل الرابع

سيقوله عندما يلحق بها؟ هو ليس أسفاً لأنه قبلها حتى بالرغم من أنه لم يتذكر أى شيء، فلقد أخبرته تلك القبلة شيء واحد مهم، إنه لا يستطيع الأقتراب منها بدون أن تندلع فيه نيران الرغبة، وهذا يعنى أنها فعلاً ربما تحمل طفله.....؟

عاد إلى مكتبه والتقط الهاتف وبعد ثوان قليلة أجابه رامون " الآنسة مورغان غادرت مكتبى للتو، تأكد من أنها عادت إلى الفندق الذى تقيم فيه بأمان"

خرجت من المصعد ومن المبنى بأكمله غير مهتمة بأنها كان لديها

سحابة جزيرة القمر

هى ورافائيل خطط للعشاء، ألمها فكها من قوة ضغطها على أسنانها وامتلت عيناها بالدموع، لقد كانت تأمل أن ترى أى علامة على وجود رافائيل دى لوكا الذى وقعت فى حبه، ربما كانت تأمل أن قبلتهما ستشعل..... شيئاً ما، أو ربما عناقهما سيجعله يتذكر شيئاً من شعوره نحوها فى السابق، ولكن لم يظهر أى شيء فى عينيه عندما إبتعد إلا الشهوة، فقط الشهوة التى يشعر بها أى رجل، فالرجل يمكنه إقامة علاقة مع أى عدد من النساء ولكن هذا لايعنى أنه يشعر بمشاعر عميقة

الفصل الرابع

نحوهن

بعثر الهواء شعرها وهي تسير على الرصيف بدون إتجاه واضح في ذهنها، أصبح الطقس أكثر برودة وارتعشت وهي تسير، من حولها انطلقت أبواق السيارات والناس تتزاحم أثناء عبورهم بينما الغسق قد بدأ في الظهور، كان لا يزال هناك بعض الضوء يسمح لها بالعودة إلى الفندق سيراً على الأقدام فهي بحاجة للتنفيس عن بعض غضبها، فقد شعرت كأنها العوبة، كأنها ليست مهمة حقاً، كأنها فقد جسد لتسلية ولكن ربما هي أيضاً كانت كذلك بالنسبة له في الماضي، وهي لاتستطيع

ساحة جزيرة القمر

أن تكون حمقاء مرة أخرى ، ليس حتى تمتلك ضمان.... ضمان كتابي من أنه لن يسمح بتطوير الأرض عندها فقط ستسمح لنفسها بالتفكير بأن نواياها نحوها جادة، عقدت ذراعيها حول صدرها ووقفت عند معبر المشاة اصطدم بها رجل ما إستدارت بدهشه "هاى" تلمتم الرجل بإعتذار ولكن عندها الضوء الأخضر أضاء وابتدأت الحشود في العبور، ركزت على السير إلى الأمام ولم تشعر بحقيبتها التي سحبت من ذراعها إلا بعد فوات الأوان، كانت حقيبتها قد سقطت من ذراعها

وقد قطع اللص يد الحقيبة المعلقة في ذراعها، إجتاحتها الغضب وبرد فعل غريزي أمسكت بيد الحقيبة بيدها الأخرى وهي تجذبها، كان الرجل قريباً منها وأطول منها قليلاً لكن وجهه كان صارم ومتسخ، ضربها فاندفعت لترتمي على الرصيف وقد أصبحت يد الحقيبة ملفوفة حول خصرها الآن، سحبها الرجل بضعة خطوات قبل أن يزمجر بغضب ويقترب منها ومن زاوية عينيها رأت لمعان فضي وشعرت بالشلل وهي ترى السكين متجه نحوها، ولكن المعتدي خفض يده نحو يد الحقيبة وقطعها بينما

يدفعها بعيداً وذاب بين الحشود بينما هي لا تزال ممددة على الرصيف، أغمضت عينيها لبضعة ثوان فقط ثم سمعت صيحة شخص ما، ركع بجانبها " هل أنت بخير، سيدتي؟ " التفتت ولم تتعرف على الشخص الذي حدثها وكانت أيضاً مذهولة جداً ولم تستطع الرد، ثم رأت سيارة أنيقة سوداء تتوقف أمامها ورجل ضخم كالجبل ينزل مسرعاً ليحوم فوقها بحماية ثم ركع أمامها وأمسك ذقنها يحاول البحث عن مدى الأذى الذي تعرضت له ثم تحدث بسرعة في سماعة ولكنها كانت مشوشة

الفصل الرابع

جداً ولم تستطع معرفة من كان يحدثه أو ماذا كان يقول، كانت فقط تأمل أنه من الشرطة "آنسة مورغان، هل أنت بخير؟"
"كيف تعرف إسمي؟"
"أرسلني السيد دي لوكا؟"
سألت بحيرة "كيف عرف ما حدث؟"
"كان يريد التأكد أنك وصلت بأمان إلى الفندق، لم أستطع اللحاق بك في الوقت المناسب وكنت أبحث عنك عندما رأيت ما حدث"
"أوه؟"
"هل يمكنك الوقوف؟"
هزت رأسها ببطء وحاولت الوقوف وهو

سحابة جزيرة القمر

يساعدها بلطف حتى وقفت وأمسكت بطنها وهي تشعر بالقلق أن يكون السقوط قد أذى طفلها
سألها الرجل "هل تشعرين بألم؟"
"لا أعرف" قالت بإرتجاف "ربما، أنا خائفة فقط، السقوط....."
"سوف آخذك إلى المشفى والسيد دي لوكا سوف يلحق بنا إلى هناك"
لم تحتج عندما وضعها في المقعد الخلفي للسيارة وجلس بجوارها ثم أصدر أمر سريع للسائق بالإنطلاق، وفي غضون دقائق كانوا قد اندمجوا وسط حركة المرور، جلست في مقعدها ويديها ترتجف بشدة حتى

الفصل الرابع

أنها عقدت يديها معا في حضنها في محاولة لا يقاف إرتعاشهما ، الرجل الضخم بجانبها كان يشغل معظم المقعد الخلفى وانحنى للأمام وبحث في دلو الثلج وبعد لحظات كان يضع كيس من الثلج على عينيها ، حاولت التراجع إلا أنه استمر بتمرير الثلج برفق على وجهها
سألها "هل تشعرين بالألم فى أى مكان آخر؟"

" لا أعتقد ذلك، أنا فقط أرتعش بشدة" تعبيره كان قاتماً وهو يبعد كيس الثلج ليفحص عينيها
" ستحصلين على كدمه هنا، أعتقد

سحابة جزيرة القمر

أنها فكرة جيدة أن يفحصك طبيب ليتأكد أن كل شيء بخير بالنسبة للطفل وأنه لم يتأذى"
أومات وتأوهت وهو يضع كيس الثلج مرة أخرى مكانه " شكراً لك" غمغمت " لمساعدتك، توقيتك كان مثالياً"
التوى وجهه بغضب " لا، لم يكن كذلك، لو كنت وصلت مبكراً ثلاث دقائق، لم يكن ذلك الرجل ليستطيع أذيتك"
"ومع ذلك شكراً لك، لقد كان لديه سكين" إزدردت ريقها ولمحة من الذعر تجتاحها، إنها لا تزال

تستطيع تخيل رؤية بريق النصل اللامع وهو ينخفض نحوها إجتاحتها قشعريرة هاجمت عمودها الفقري وكتفها حتى إرتعدت بقوة، قالت بخفوت " أنا حتى لا أعرف اسمك "

نظر إليها بعينين قلقتين كما لو أنه يفكر أن اسمه يجب أن يكون آخر شيء في عقلها الآن " رامون، أنا رئيس الأمن لدى السيد دي لوكا "

" أنا بريوني " قالت قبل أن تدرك أنه بالفعل يعرف اسمها، لقد ناداها بالآنسة مورغان من قبل

" لقد كدنا نصل، بريوني " قال بثبات وبصوت مطمئن، هل كانت على وشك

الإغماء؟ هل هذا هو السبب في أنه يحدق في وجهها بهذا القلق ويتحدث معها كما لو كان يحاول جذبها بعيداً عن حافة فقدان الوعي؟

أرجعت رأسها إلى الخلف وتبعها هو بكيس الثلج وسرعان من كان الثلج مستقراً مرة أخرى على وجهها، بعد ثوان قليلة توقفت السيارة وفتح الباب على الفور، فتحت عينيها بينما رامون يزيل كيس الثلج ويهبط على عجل من السيارة، ساعدها في الخروج وكان في إستقبالهم فريق الطوارئ مع مقعد متحرك

كانت مذهولة للسرعة التي أخذت

بها إلى غرفة الفحص وحدثت بضم مفتوح عندما وضعت على أحد الأسرة وممرضتان تبدآن على الفور في تقييم حالتها بينما رامون يقف بجوار سريرها يراقب كل خطوات الطاقم الطبي، ثم كما لو أنه شعر بحيرة بريوني إنحنى نحوها وغمغم " السيد دي لوكا مساهم دائم في هذا المشفى، وقد إتصل بهم وأعلمهم عن حضورك "

" حسنا، بالتأكيد هذا يجعل الأمر أكثر منطقية "

" طبيب التوليد سيكون هنا قريباً "

قالت إحدى الممرضات " هو يريد التأكد من أن كل شيء على ما يرام "

بالنسبة للطفل " أومات بريوني وغمغت بالشكر، بدأت الممرضة بالفعل بإلقاء عدد من الأسئلة بينما كانت تشعر بريوني بالخرج من كل هذه الضجة، بينما كل ما تعاني منه عين سوداء وبعض الرضوض ولكنها لم ترفض فرصة التأكد من أن كل شيء على ما يرام بالنسبة لطفلها، أغلقت عينيها مرة أخرى ولكن الباب طار مفتوحاً ودخل رافائيل وتعابير وجهه قاتمة ونظراته استقرت على بريوني على، هرع إلى جانبها على الفور وأمسك يدها بين يديه

"هل أنت بخير" سألها "هل تتألمين؟
هل تشعرين بأى ألم؟" أخذ نفساً وتمرر
يد خلال شعره بانفعال "والطفل.....؟"
قبل أن تستطيع الأجابة نظراته وقعت
على وجهها وأظلمت عيناه من الغضب،
لمس خدها برفق ثم إستدار إلى رامون
وفكه ينتفض "ماذا حدث؟"
"أنا بخير" قالت بريون رداً على وابل
أسئلته ولكن رافائيل لم يكن
تركيزه معها، كان كل تركيزه
منصباً على رئيس الأمن لديه "رافائيل"
عندما إستمروا فى إلقاء أسئلته جذبت
يده حتى أخيراً إلتفت إليها "أنا بخير
حقاً، رامون ظهر فى الوقت المناسب،

واعتنى بى جيداً"
"لم يكن ينبغى أن أسمح لك
بمغادرة مكتبى" صاح رافائيل "
كنت مستاءة ولست فى حالة تسمح
لك بالسير فى الشارع، لقد ظننت أن
رامون سيوصلك إلى الفندق"
"لقد رحلت، وهو لم يستطع اللحاق
بى إلا بعد....."
نظر رافائيل حوله وجذب مقعداً
ليجلس بجوارها، جلس على حافة
المقعد وحدث فى وجهها باهتمام "
هل حضر الطبيب؟ ماذا قال بشأن
الطفل؟ هل تتألمين فى أى مكان
آخر؟ هل ضربك هذا الوغد؟"

الفصل الرابع

هزت رأسها من وابل أسئلته وانتفضت من الشراسته التي في لهجته، هذا جانب من رافائيل لم تراه أبداً من قبل "الممرضة" قالت أن طبيب التوليد سيراني قريباً وأنه سيقوم بفحص تقييمي ليتأكد أن كل شيء على ما يرام بالنسبة للطفل، و... لا..... أنا لا أشعر بالألم في أي مكان آخر"

رفعت يدها إلى عينها وانتفضت عندما ضغطت على المنطقة المتورمة، أمسك رافائيل يدها وسحبها بعيداً عن عينها

"ليس من المقبول بالنسبة لك أن تسيري في شوارع نيويورك بمفردك،

سحابة جزيرة القمر

أنا حتى لست معجباً ببقائك في هذا الفندق بمفردك" ابتسمت بتسلية "ولكنه فندقك، هل تقول أنه ليس آمن؟" قال وهو يضغط على أسنانه "أنا أفضل أن تكوني معي، حيث أعرف أنك بأمان"

ارتفع حاجبها بينما تنظر إليه "ما الذي تقوله؟"

"إنظري، نحن سنغادر معاً إلى جزيرة القمر خلال أيام قليلة، أنا فقط أقترح أن تظلي معي حتى نغادر، هذا سيمنحنا وقت إضافي..... لإعادة تعارفنا"

الفصل الرابع

نظرت في عينيه تبحث عن..... لم تكن واثقة عما تبحث، ولكن ما رآته بالرغم من ذلك كان التصميم والغضب لأنها تأذت، ربما هو لا يتذكرها ولكن غريزته كانت تشعر نحوها بالحماية كما أنه تقبل أنها تحمل طفله، وهو بالتأكيد كان مهتما بالأم والطفل، أليست تلك بدايته؟

"حسناً" قالت بنعومة " سوف أبقى معك حتى تغادر إلى الجزيرة"

سحابة جزيرة القمر

www.rewity.com
مروءة

منتدى ألسر وميري

سح جزيرة القمر

الفصل الخامس



جزيرة القمر

ترجمة فراشه وردى

الجزء الأول من سلسلة الحب والجمال
روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل الخامس

كان رافائيل يرغب بحملها إلى منزله
إذا سمحت له، وبعد جدال شديد معها
أدارت عينيها وأخبرته أنها بخير تماماً
وأن لا أحد يرجع إلى المنزل محمولا
بسبب عين سوداء، تذكيرها له
بعينها زاد غضبه أكثر، إنها امرأة
صغيرة امرأة حامل وفكرة أن
أحد لصوص الشوارع قد عاملها
بخشونة جعلت فكه ينقبض
وبالرغم من أن الطبيب أكد له أن
كل شيء على مايرام مع حملها إلا
أنه لم يكن واثقاً مما يجب أن يقوم
به، إن هذا جديد تماماً بالنسبة
له..... وبريوني هي أول امرأة يحضرها

الفصل الخامس

إلى منزله وشعر كما لو أنها قد غزت أرضه " هل ترغبين أن أطلب العشاء؟ " سألتها بعدما إستقرت على الأريكة، مؤكداً أنها ليست فكرة جيدة أن تخرج في هذا الوقت المتأخر أمألت رأسها على الأريكة "أحب ذلك، شكراً لك"

عبس وهو يرى التعب محضوراً على وجهها " لا بد أنك متعبة " ألتوت شفتيها بأسى وأومات " لقد كانا يومين حافلين "

وخز الذنب مؤخرة عنقه حتى إضطر لفرك الجزء الخلفى من رقبتة، إنه لم يجعل الأمور سهلة عليها، لقد سافرت

سحابة جزيرة القمر

مسافة طويلة ثم ثم الأمور كلها أصبحت كالجحيم، غضب من نفسه، لماذا يشعر بالذنب؟ إنه لا يستطيع أن يتذكر، الله وحده يعرف كم حاول كان يذهب كل ليلة إلى الفراش بإحباط وهو يأمل أن يستيقظ في الصباح وقد إستعاد ذاكرته وتوقف عن التساؤل حول الأحداث التي نسيها، التساؤل عما إذا كان قد فعل شيئاً سخيلاً كإغواء امرأة والوقوع فى حبها فى بضعة أسابيع، إن هذا لا يصدق أبداً.... لا، ليس عليه الشعور بالذنب فلا شيء من هذا خطأ، بإستثناء حقيقة أنه

الفصل الخامس

أغضبها وتسبب في فرارها من مكتبه وانتهى بها الأمر بالتعرض للسرقة،
إلتقط الهاتف واتصل لطلب طعامهم وهو ينظر إليها، كانت تبدو بالفعل كما لو كانت نائمة ولم يرغب في إيقاظها ثم إنتقل نظره إلى بطنها وقرر بسرعة عدم السماح لها بالنوم حتى تأتي الوجبة فمن المؤكد أنها لم تتناول شيئاً منذ ساعات عاد إليها وجلس على المقعد المجاور للأريكة حيث تتمدد " هل تريدين شرب شيئاً ما بينما ننتظر الطعام؟ " نظرت إليه بتكاسل بنصف عينين " هل لديك عصير؟ أشعر بقليل من

سحابة جزيرة القمر

الدوار " وقف على قدميه " لماذا لم تقولى شيئاً قبل الآن؟ " هزت كتفها " بصراحة كل ما أردته مكان أستطيع الجلوس فيه والإسترخاء، وجود كل هؤلاء الناس حولي كان يدفعني للجنون " سار إلى المطبخ وبحث في الثلاجة ووجد عصير البرتقال وبعد التحقق من تاريخ صلاحية العصير سكب بعض منه في كوب وعاد إلى غرفة المعيشة وهذه المرة جلس بجوارها على الأريكة وأعطاه الكوب شربت بعطش حتى إختفت نصف

الفصل الخامس

محتويات الكوب ثم أعادت الكوب له
"شكرا لك، هذا يجب أن يفي
بالغرض"

سأل برييتة "هل هذا يحدث لك دائما
أم أنه فقط بسبب إثارة اليوم؟"
"أنا لدى اضطراب في السكر، السكر
ينخفض في دمي من حين لآخر،
والحمل نوعا ما يعبث بنظام السكر
لدى ويجب أن أكون حذرة وأتناول
الطعام بانتظام والا.... سأكون في
خطر فقدان الوعي"
لعن رافائيل من بين أنفاسه "ماذا لو
فقدت الوعي وأنت بمفردك؟"
"حسناً، المغزى هو التأكد من أنني لن

سحابة جزيرة القمر

أفقد الوعي" عبس ثم نظر في
ساعته لقد مرت خمس دقائق فقط
منذ أن طلب الطعام
"سوف أكون على مايرام، راف" قالت
بهدوء "جدتي مصابة بالسكري وأنا
على دراية تامة بكيفية التعامل مع
إنخفاض أو ارتفاع نسبة السكر في
الدم"

إختصار اسمه يستخدمه فقط
أصدقائه المقربون، ولكنه من
شفتيها بدا كأنها إستخدمته ألف
مرة، بدا كأنه....صحيح، كما لو
أنه سمعه منها من قبل أو ربما حتى
شجعها على إستخدامه، وضع يده على

الفصل الخامس

مؤخرة عنقه واستدار بعيداً، لماذا لا يستطيع التذكر؟ إذا كان حقا تورط مع هذه المرأة وكما قالت نشأت بينهما علاقة رومانسية..... لم يستطع أن يقول وقعا في الحب..... إذاً لماذا محاها من ذاكرته؟ ركلت حذائها وكورت قدميها تحتها قبل أن تأخذ إحدى الوسائد لتستند إليها، لو كانوا زوجين حقيقين لكن الآن يجلس بجانبها..... ويحضنها، أو ربما يعرض عليها تمسيد قدمها، أليست النساء الحوامل تعاني من تورم الكاحلين أو شيئاً مثل هذا؟ وهذا أثبت أكثر أن فكرة الوقوع في

سحابة جزيرة القمر

الحب وقضاء أربعة أسابيع مع امرأة واحدة فقط..... فكرة مثيرة للسخرية، لقد واعد من قبل حتى أنه كان لديه علاقات لكنها كانت على طريقته، وهذا يعني أنه لم يصطحب امرأة أبداً إلى منزله، إذا كانوا سيقضون الليل معا كان يفعل ذلك في أحد فنادقه، وبالتأكيد لم يكن يتشارك الأحضان أو الأشياء التي يفعلها الرجل للمرأة التي يحب، نظر إليها والتقت أعينهما، كان هناك شيء ما في نظرتها شيء جعله يشعر بقشعريرة وانقبض صدره، لقد كانت..... متعبت ضعيفت، وبدا

الفصل الخامس

كما لو أنها..... أنها فى حاجة إلى الراحة

"راف، لقد تمكن من الهروب بحقيبتى" قالت بهدوء وهى تهز رأسها، لقد جاءت الشرطة إلى المشفى ليأخذوا إفادتها ولكن من المستبعد أن يستطيعوا العثور على المعتدى " لم

أفكر.....أعنى كل شيء حدث بسرعة، وبعد ذلك فى المشفى....." رفعت يديها فى لفطة عاجزة جعلت رغبته فى تهدئتها أقوى "ما الذى يقلقك، بريونى؟" "أحتاج إلى إلغاء بطاقات الأئتمان الخاصة بى، وبطاقة المصرف، يا إلهى

سحابة جزيرة القمر

....ربما هو بالفعل قد أفرغ كل حساباتى، كما أن رخصة قيادتى معه، كيف سأستطيع العودة إلى المنزل؟ لا أستطيع السفر بدون الهوية" كلما تحدثت كلما أصبحت أكثر إحتياجاً، جلس على الأريكة بجوارها ووضع ذراعيه حولها " ليس هناك حاجة للذعر، هل لديك أرقام الهاتف التى تحتاجينها؟" هزت رأسها ووضعتها على كتفه ولمس شعرها أنفه " أنا يمكن أن أبحث عنهم على الأنترنت إذا كان لديك جهاز كمبيوتر" "إذا كان لدى جهاز كمبيوتر.....أنا

الفصل الخامس

لا أخرج أبداً بدون إتصال بالإنترنت"
رفعت رأسها ونظرت إلى عينيه "
ولكنك كنت كذلك في الجزيرة"
جعد جبينه " هذا مستحيل، أنا لا أفعل
ذلك أبداً لدى عمل أقوم بإدارته "
"أوه، لقد كنت تظل على إتصال
بالعمل" قالت " لكن في كثير من
الأحيان تجيب على المكالمات أو على
رسائل البريد الإلكتروني في الصباح
أو في وقت متأخر من الليل، خلال اليوم
كنت تترك هاتفك في منزلي بينما
نستكشف الجزيرة"
تنهد " إنظري، هذا هو السبب الذي
يجعل هذه القصة صعبة التصديق

سحابة جزيرة القمر

بالنسبة لي، أنا لن أفعل شيئاً كهذا،
هذا ليس أنا"
التوت شفتيها بعبوس وابتعدت عنه
وكتغطية لهذا الأخراج المفاجئ
ذهب إلى حقيبته وأخرج جهاز
الكمبيوتر المحمول، وقف للحظة
طويلة وظهره لها يحاول منع نفسه
من الالتفات نحوها والأعتذار، إنه لا
يريد جرحها.... اللعنة... ولكن
واحد منهما مجنون وهو لا يريد أن
يكون هو، أخيراً إتجه إلى الأريكة
وفتح الكمبيوتر المحمول ووضع
على الوسادة بجوارها " إذا واجهت أي
مشاكل في إلغاء البطاقات الخاصة

الفصل الخامس

بكِ أو في إصدار واحدة جديدة
أعلميني، لقد كتبت عنواني البريدي
حتى يمكنهم مراسلتك عليه هنا"
"ورخصة القيادة الخاصة بي؟" سألت
بصوت مليئ بالاحباط "كيف سأعود
إلى المنزل؟"
مررت أصابعها في شعرها مما لفت نظره
إلى الكدمة الداكنة التي تشوه
بشرتها الكريمية "سأجعلك تعودين
إلى المنزل، بريوني، أنا لا أريد منك أن
تقلقي، هل يمكنك الاتصال
بجدتك لترسل لك بالفاكس نسخة
عن شهادة الميلاد الخاصة بك؟ أنا
أعلم أنه يمكنك السفر بشهادة

سحابة جزيرة القمر

الميلاد ولكن ستخضعين لمزيد من
التدقيق من الأمن"
"ألا نستطيع أن نأخذ طائرتك
الخاصة؟ أوه، أعتقد....أسف!" صمتت
وبدا عليها الأحرار من زلتها
قال بسخرية "لدي أكثر من واحدة"
تابعت النظر في وجهه "إذاً لماذا لا
نأخذها؟ ألن يكون من الأسهل السفر
بدون هوية إذا كنت على متن طائرة
خاصة؟"
مسد مؤخرة عنقه "دعينا فقط نقول
أنه أصبح لدى رهاب من السفر على
الطائرات الصغيرة"
عبست "يبدو أنني كنت عديمت

الفصل الخامس

الحساسية، أنا فقط..... أن هذه كانت رحلة سيئة للغاية"
"نعم، أعتقد أنها كانت كذلك بالنسبة لك" غمغم وجلس على الأريكة بجوارها بينما تعمل على الكمبيوتر، إنه يكره شعوره بالأرتباك نحوها، ولكنه غاضب من نفسه وليس منها، فإذا كانت تقول الحقيقة فقد إنقلبت حياتها رأساً على عقب بسببه هو، ولكنه أصبح لديه شعور بعدم الارتياح ينمو أكثر وأكثر أنها تقول الحقيقة، بغض النظر عن مدى غرابة السيناريو الذي ترويّه، وإذا كانت تقول الحقيقة..... فعليه أن

سحابة جزيرة القمر

يعرف ماذا سيفعل بإمرأة يفترض أنه يحبها وأنها حامل بطفله

www.rewity.com
مروءات
منتدى أستر ويري

سح جزيرة القمر

الفصل السادس



جزيرة القمر و سحر

ترجمة فراشه وردى

الجزيرة القمرية حكاية الحب والخيال

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الفصل السادس

"هذا يذكرني بالليالي التي كنا
نقضيها في منزلي؟" قالت بريوني وهي
تضع قطعة من الطعام البحري في
فمها، وقضت شوكتة في منتصف
الطريق لفمه واستعد لسماع المزيد
من سلوكه الغير معهود ولكنها لم
تقل أى شيء واستأنفت تناول الطعام
نظرت إليه نظرة وجلة تقريبا كما
لو أنها ندمت على ما قالت، كان
منزعج أيضاً بسبب فضوله، اللعنه....
ماحدث بينه وبينها هو المفتاح
الوحيد لأسترداد القطع المفقودة من
ذاكرته، أجبر نفسه على كبح
فضوله وقال بصوت بدا طبيعي " ماذا

الفصل السادس

" ماذا كنا نفعل؟ "

نظرة بعيدة ظهرت في عينيها وحدثت من النافذة إلى سماء الليل " لقد اعتدنا الجلوس على الشرفة نتناول العشاء الذي نطهيه، ثم أتمدد في حضنك وتمرر يدك في شعري بينما نستمع إلى صوت المحيط ونشاهد النجوم " إنخفض صوتها وأصبح أجش " ثم كنا نذهب إلى الداخل ونمارس الحب، كنا نفعل ذلك أحياناً في غرفة النوم وأحياناً لا " صوتها الحالم أثربه بشدة، ألمه جسده وتصلب من الصور التي يتخيلها وهي تتمدد وتتمسك به بينما يحملها سوياً نحو النشوة الرائعة، كان من

سحب جزيرة القمر

السهل عليه أن يتخيل كيف يمر فمه على بشرتها الناعمة هز رأسه وجسده متوتر بشدة أراد جزء منه أن يأخذها إلى السرير ويمارس الحب معها حتى ينسيا أسمائهما، جسده كان مثاراً بشدة بينما عقله كان يدعو بالأحمق اللعين، كما أنها ربما ستعتقد أن هذه تجربة أخرى بعد أن اعترف سابقاً أن القبلية كانت كذلك، كاد أن يضحك ... مجرد تجربة؟ سواء أراد الاعتراف بذلك أم لا فبينهما إنجذاب لا يمكن السيطرة عليه، ربما كان منجذبا جداً إليها حتى أنه فقد

الفصل السادس

الحس السليم ، ربما قطع لها الوعود وعود في لحظة نشوة بينهما على الأقل لم يكن غيبا بما يكفي للتوقيع على أى شيء، فهو يحتاج إلى هذه الصفقة وهناك الكثير من المستثمرين في تلك الصفقة وقد دفعوا أموال أيضاً، وآخر شيء يحتاج إليه هو الصخب الذى يمكن أن تحدثه هي حول تلك الصفقة

رفعت نظرها وكدت به نظر إليها أيضاً وقد فتنته عينيها الداكنتين وملامح وجهها الرقيقة أراد أن يمرر إصبعه على وجنتها وصولاً إلى فكها ثم إلى شفتيها الناعمتين

سحابة جزيرة القمر

هل هذه هي الطريقة التى شعر بها نحوها عندما رآها أول مرة؟ المنطق أخبره أنه لابد أن يكون كذلك، فكيف يمكن لرد فعله الآن أن يختلف عن أول مرة شاهدها فيها؟ سألت بصوت منخفض " لماذا تحديق في وجهي؟"

" ربما أجداك جميلة " ردة فعلها لم يكن ما توقعه، فقد رفعت أنفها بإزدراء وهزت رأسها " ظننت أنتى لست من نوعك المفضل " " ما قلته هو أنك لست من نوعي المعتاد " إلتوت شفتيها " هذا ليس ما قلته، ما

الفصل السادس

قلته تحديداً هو (أنت لست نوعي)
وهذه الجملة تخبرني الكثير عن
أنك لا تجدني جذابة
"لا يهمني ما قلته" تذمر "ما قصدته هو
أنك لست نوع النساء اللاتي عادةً
أواعدهن"
"تقصد تنام معهن؟" سألت بسخرية
لأننا بالفعل قد فعلنا ذلك، لقد
مارسنا الكثير والكثير من العلاقة
الحميمة، في الواقع لقد كنت لاتشبع
.....إلا إذا كنت أفضل ممثل في العالم
وتتظاهر ليس فقط بالإنجذاب لى بل
بالوصول للنشوة أيضاً، أو ربما أنت لا
تدقق بالأمر كثيراً عندما تتعلق

سحابة جزيرة القمر

المسألة بالمرأة التي تنام معها
لقد تمت إهانته للتو ولكنه كان
مشتتاً بسبب الشر الذي يتطاير من
عينها، اللعنهلقد بدت رائحة
وهي بتلك الوقاحة حتى أنه
لايستطيع صياغة رد
"أترى، المشكلة أن المرأة يمكن أن
تتظاهر بالإنجذاب" تابعت "يمكنها
التظاهر بكل شيء في العلاقة،
الرجال؟ لا أعتقد أن ذلك ممكن
بالنسبة لهم"
"يا إلهي" تمتم "أعتقد أننا نعلم
جيداً أنني كنت منجذباً لك
جسدياً.... مهما إعتقدت في الماضي

الفصل السادس

عن نوعي المفضل من النساء فمن الواضح أن ذلك لا ينطبق عليك "إذا أنت على استعداد للتنازل والتصديق أنك نمت معي وأن هذا الطفل هو طفلك؟"

"نعم" قال من خلال صرير أسنانه "أنا على استعداد للأعتراف أن ذلك ممكن، ولكنني لست غيباً بما فيه الكفاية للقبول أن هذا صحيح تماماً ما لم أستعيد ذاكرتي أو نقوم باختبار الحمض النووي"

التوت شفتيها وللحظة بدا أنه ستسخر منه مرة أخرى ولكن بدلاً من ذلك أخذت نفساً مهدئاً "طالما أنت على

سحابة جزيرة القمر

إستعداد لقبول هذا الاحتمال، أنا أستطيع التأقلم مع ذلك"

تمتم "هل كنت بهذا السحر دوماً..... في كل الوقت الذي قضيناه معاً؟"

رفعت أحد حاجبيها "ماذا يفترض أن يعني ذلك؟"

"فقط أن النساء اللاتي يرافقنني دائماً يكن....."

"غيبات؟" عبس وهي تحدثه "ضعيفات؟ كالضئان؟ لا يعارضونك؟" تابعت "أو ربما أنت تفضل أن يرددن بكل بساطة نعم سيدي لكل نزوة من نزواتك"

الفصل السادس

توقفت بإشمئزاز وهي تنظر إليه كما لو كان حشرة مزعجة على وشك سحقها، قرر أخيراً أن الصمت هو أفضل خيار فهو لا يريد أن يزيد الهوة بينهما وضعت الشوكية من يدها ورفعت عينيها إليه ليتفاجئ أنها ممتلئة بالدموع، اللعنه... إنه لا يريد جرحها مرة أخرى هو ليس ذلك النذل " هل لديك أدنى فكرة عن مدى صعوبة هذا بالنسبة لى؟" سألت بصوت ناعم متوتر " هل تعرف كم هو صعب بالنسبة لى أن أراك مرة أخرى دون أن ألمسك أو أعانقك أو أقبلك؟ لقد جئت إلى هنا وأنا أتوقع مواجهة رجل خدعنى بأسوأ

سحابة جزيرة القمر

طريقة ممكنة وكنت قد هيات نفسى لذلك، ولا شيء كان أحب إلى من أن أضربك بيدى، ولكن بعد ذلك أنت أخبرتنى بتلك القصة حول فقدان الذاكرة، وماذا يفترض أن أقوم به؟ الآن أنا لابد لى تصديق أنه ربما أنت لم تكذب على، ولكن أنا خائفة حتى الموت من أن أكون مخطأة مرة أخرى، ولا بد لى من تصديق كل الاحتمالات حتى تستعيد ذاكرتك مرة أخرى، وهذا مقرف لأننى لا أعرف كيف أشعر بعد الآن" تطلع إلى وجهها وهو متجمد وإحساس بعدم الارتياح

الفصل السادس

يتوغل بصدرة " لا أستطيع الرحيل لأن هذا ما إتهمتك به من قبل وجزء منى يفكر، ماذا لو أنه يقول الحقيقة؟ ماذا لو كان سيستعيد ذاكرته غداً ويتذكر حبه لك؟ ماذا إذا كان الأمر كله سوء تفاهم كبير ونحن لدينا الفرصة لنعود كما كنا على الجزيرة؟" دفعت طبقها بعيداً ونظرت إلى الأسفل وهى تحاول بوضوح تمالك نفسها " ولكن ماذا لو كنت على حق؟" همست " ماذا لو كان وجودى هنا على هذا الأمل يجعل منى حمقاء أكبر مما كنت من قبل؟ الآن لدى طفل يجب أفكر فيه"

سحابة جزيرة القمر

قبل أن يفكر مرتين فيما يجب أن يقوله أو يفعله إقترب منها ...كان من المستحيل عليه ألا يلمسها ليوفر لها الراحة فالألم الظاهر على وجهها كان حقيقياً، وعينيها أصبحت رطبة وقد سكنت ظلال الألم داخلهما، جذبها بين ذراعيه واستند إلى الخلف إلى الأريكة، للحظة تجمدت بين ذراعيه وتساءل إذا كانت توقفت عن التنفس ، إستنشق رائحة شعرها وشعر بخيبة أمل لأن ذلك لم يثر أى شيء من ذكرياته، أليس من المفترض أن تكون الرائحة أكبر مثير للذاكرة؟ تدريجياً استرخت بين

الفصل السادس

ذراعيه أصابعها متكورة على صدره
وخدها يستند براحة على كتفه،
قبلها على أعلى رأسها وتوقف للحظة
قبل أن يمرر شفتيه على شعرها وقد
بدا هذا الشيء الأكثر طبيعية لفعله
رغم أنه يعرف أن الحنان ليس من
طباعه المعتادة
"أنا آسف" قال بصدق، فهو لا يحب رؤية
هذه المرأة مستاءة، إنه لا يحب رؤية أي
شخص يعاني دون داع وحقيقة أنه
مصدر آلامها تجعله يشعر بعدم الارتياح
"فقط إسمح لي بالبقاء هكذا لدقيقة
أظاهر" قالت "لا تقول أي شيء....."
وضع يده بحذر في شعرها الداكن

سحابة جزيرة القمر

المجعد وفعل ما طلبته، جلس هناك
رأسها على كتفه وأحدى ذراعيه
ملفوفة حول كتفها بينما يده في
شعرها، وخيم الصمت عليهما ولكنه
كان صمت مخرج بالنسبة له وشعر
كما لو أنه ينبغي أن يملأ هذا
الصمت أن يقول شيئاً ما أو يسأل
سؤال.....حديق في شعرها الناعم
المجعد المنتشر فوق صدره، يمكنه
أن يشعر بانتفاخ بطنها قريب من
جسده، هل هذا هو واقعه؟ إذاً لماذا
لا يركض بأقصى سرعته في الاتجاه
المعاكس؟ هو لا يعاني رهاب الألتزام
.....حسناً، ربما يعاني منه قليلاً،

الفصل السادس

ولكنه لم يتلقى صدمات في الماضي جعلته يخشى من النساء، إنه لا يرغب في الالتزام فقط لأن..... حسناً هو ليس واثقاً من السبب ولكن الرجال في العلاقات يفتقرون إلى قدر معين من السيطرة، لقد تعود على إتخاذ القرارات منفرداً، هو يتخذ القرارات في ثوان بدون أى أحد يشاوره وهذا ليس مستحيلاً بالنسبة لشخص يمتلك شركته الخاصة بالإضافة إلى الشراكة مع ثلاثة من أصدقائه، هو يستهلك الكثير من الوقت في عمله، الوقت الذي لن يكون متاح له إذا كان عليه أن يقلق بشأن العودة إلى المنزل

سحابة جزيرة القمر

كل مساء من أجل العشاء، إنه يحب قدرته على السفر بالطائرة في أى لحظة.... يتطلع قدماً إلى الأجتماعات ويعتبرها تحدياً، وبينما ليس لديه الكثير من الوقت فهو يتمتع بوقت فراغه يلتقى مع ريان وديفون وكام مرة واحدة في السنة للعب الغولف، وشرب النبيذ والتمتع بالأشياء التي ليست متوفرة للرجال المرتبطين بعلاقة إنه لم يلتقى أبداً من قبل امرأة جعلته يرغب في التخلي عن ذلك كله، كيف يمكن أن يتخيل أنه إتخذ قرار التخلي عن حياته تلك

الفصل السادس

في أربعة أسابيع هذا النوع من القرارات يتم دراسته في سنوات أو ربما إلى الأبد نظر إلى المرأة المتكورة بثقة بين ذراعيه وشعر برغبات لم يشعر بها من قبل، واحدة منها كان يجب أن تفرعه وجد نفسه يتمنى أن يتذكر كل تلك الأشياء التي وصفها لأنه فجأة كل ذلك بدا مخيفاً، وإذا لم يخيفه ذلك كالجحيم فهو لا يعرف ما الذي سيخيفه حقاً

سحابة جزيرة القمر

www.rewity.com
أول مرة
منتهى السرور ميري

صحيفة جزيرة القمر

الفصل السابع



جزيرة القمر

ترجمة فراشه وردى

الجزيرة القمرية

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل السابع

"رافائيل، رافائيل إستيقظ بسرعة"
إستيقظ رافائيل ليجد بريونى تقف
بجوار سريريه بكامل ملابسها وتقفز
على قدميها كما لو كانت تقف على
نار، أنزل قدميه إلى الأرض وانحنى إلى
الأمام

"ما الأمر؟ هل هو الطفل؟ هل
تتألمين؟"

عبست وتوقفت لحظة ثم هزت رأسها
وابتسمت إبتسامة عريضة مثل
المجنونه، فرك عينيه ومرريده
خلال شعره "إذا بحق الجحيم لماذا
تصرخين؟" ثم نظر إلى الساعة
الموجودة بجوار السرير "بحق السماء،

الوقت مبكر
" الثلج يتساقط " أمسكت يده وبدأت
في جذبه وقعت الأغشية بعيداً عن
جسده وتجمد كلاهما، نظر إلى جسده
وتذكر أنه لم يرتدى أى شيء عندما
ذهب إلى السرير والأسوأ أن جسده اختار
ذلك الوقت ليعلن عن رغبته
المتأججه بداخله، تراجعت خطوة إلى
الخلف وجذبت سترتها حولها كحاجز
وقائى " عذراً " قالت " سأذهب إلى
الخارج بنفسى "
جاهد للخروج من السرير وهو يسحب
الأغشية معه " إنتظري لحظة " أمرها "
ماذا تفعلين؟ اين ستذهبين؟

عادت عيناها إلى الحياة مرة أخرى
وتألمت بإثارة " إلى الخارج
بالطبع.....إن الثلج يتساقط "
نظر إلى نافذة منزله لكن الطقس
كان غائم فى عينيه " ألم يسبق
لك أن رأيت ثلج يتساقط من قبل؟ "
هزت رأسها " هل أنت جاد؟ إننى أعيش
على جزيرة تقع على ساحل
تكساس، نحن لا يتساقط لدينا الثلج
كما تعلم "
" لكن بالتأكيد ذهبت إلى خارج
الجزيرة، ألم تذهبي قط إلى مكان
يتساقط فيه الثلج؟ "
هزت كتفها " أنا لا أسافر كثيراً

مامو تحتاجني، أذهب فقط إلى جالفستون من أجل التسوق ولكنني أقوم بأغلب التسوق من الأنترنت" رأى نظراتها نحو النافذة كأنها تخشى أن يختفى الثلج في أي لحظة تنهد " أعطني فقط خمس دقائق لأرتدي ملابس وسأذهب معك إلى أسفل" ابتسامتها أضاءت الغرفة بأكملها وتركته مع شعور أن شخصاً ما لكمة في معدته، كانت تقريباً ترقص وهي تخرج من غرفة نومه وتغلق الباب خلفها ببطء أسقط الأغطية على الأرض وحلق إلى جسده وهو يتمتم " خائن"

ذهب إلى الحمام ورش الماء على وجهه ومرريده على فكه غير الحليق بتكشيرة، إنه أبداً لم يترك الشقة دون أن يبدو في أفضل مظهر واليوم ليس هناك وقت للاستحمام حتى، فربما كانت المجنونة ترقص الآن بالفعل تحت الثلج، ضغط على أسنانه واتجه إلى خزانته ليسحب منها سروال وسترة وأدرك بما أنها لم تشاهد الثلج من قبل لذا فهي بالتأكيد لا ترتدي ملابس مناسبة لذا جذب من الخزانة أيضاً وشاح وقبعة فمعطفه ستبتلعها بالكامل إرتدى معطفه وخرج من غرفة نومه

ليجد بريوني قد ألصقت أنفها بنافذة
غرفة المعيشة وابتسامتها تتسع
كطفل في عيد الميلاد
" خذى " قال بخشونة " إذا كنتِ حقاً
ترغبين بالخروج فستحتاجين إلى شيء
أكثر دفئاً"
التفتت وحدقت في الوشاح والقبعة ثم
إقتربت منه ولكنه أبعد يدها ووضع
الوشاح بنفسه حول عنقها وهو يسحبها
أقرب إليه " أنتِ على الأرجح لاتعرفين
حتى كيفية إرتداء شيء كهذا " عقد
الوشاح حول عنقها ثم وضع القبعة
فوق شعرها المجدد وتراجع
و.....اللعه، كانت رائعة وقبل أن

يفعل شيئاً غبي التفت نحو الباب
وأوماً " ثلجك ينتظر "
سارت بريوني عبر الفناء الصغير
الملاصق للمبنى وقد تفاجأت أن
المكان خالي، كيف يمكن
للجميع البقاء في الداخل في يوم
جميل مثل هذا؟ سقطت ندفة ثلج
على أنفها فرفعت وجهها وهي تضحك
أكثر وندف الثلج تتساقط على
خديها ورموش عينيها، أوه كان هذا
رائع وجميل جداً....جمعت بيدها
كمية كبيرة من الثلج واستدارت
بإبتسامة إلى رافائيل، تراجع بحذر
وهو ينظر إليها بتحذير " لاتفكرى

الفصل السابع

حتى....." قبل أن يستطيع أن يكمل
ألقت كرة الثلج عليه وبالكاد كان
لديه وقت ليرمش بعينه قبل أن
تنفجر كرة الثلج في وجهه "في ذلك"
أكمل بينما الثلج ينزل من على
خديه
ضربت كرة ثلج أخرى جانب وجهه
وضحكت وهي تشكل على عجل كرة
ثلج أخرى
"أوه....اللعنة، لا" صاح رافائيل والتفت
إليها وضربت كرة ثلج وجهها لينزل
الثلج في أسفل رقبتها منتزعا منها
قشعريرة
"أراك لم تستطع المقاومة"

سحابة جزيرة القمر

قال بإبتسامته متكلفتة "مقاومة
ماذا؟"
"اللعبة، ولكن من يمكنه مقاومة
الثلج؟"
عبس "لم أكن أعب كنت أنتقم،
والآن تعالى لقد رأيت الثلج علينا أن
نذهب إلى الداخل الطقس هنا بارد"
"حسنا، الثلج يتساقط" قالت "بالطبع
يجب أن يكون بارد"
تجاهلت نظراته الساخطة وألقت عليه
كرة ثلج أخرى.....وتجنببت إتباعها
بأخرى عندما رأت بريق عينيه،
شكلت على عجل كرة ثلج
وتركتها في يدها ستضربه بها في

الوقت المناسب " بالنسبة لشخص لا يلعب بالثلج، أنت محارب جيد بكرات الثلج " إنتظرت حتى إنحنى لإحضار المزيد من الثلج وصوبت كرة الثلج نحو مؤخرته، انفجر الثلج على سرواله الغالي، من يرتدى سروال مكلف كهذا وهو سيلعب بالثلج تحت المنزل؟ رماها بكرة ثلج لكنها هربت منها بسهولة ورمته بكرة ثلج أصابت كتفه أعلن رافائيل "آمل أن تعرفي أن هذا يعني الحرب " أدارت عينيها " نعم، نعم... لقد جعلتك تفقد هذا المظهر الصارم

وسأفعل ذلك مرة أخرى " ضاقت عيناه بإرتباك واستغلت هي عدم إنتباهه لتضربه بالثلج في وجهه، مسح وجهه من آثار الثلج واتجه نحوها بتصميم وشفتيه ملتويه "أوه، أوه" غمغمت وهي تبدأ في الهرب منه ولكن ليس هناك مجال كبير في الحديقة الصغيرة للهرب ومالم ترغب في الدخول إلى الداخل فإنها لن تجد مكانا للهرب منه، قررت مواجهته وجها لوجه والبدء في الهجوم، رشقته بوابل من كرات الثلج ولعن هو من بين أنفاسه ثم إنحنى وجمع الثلج من على المقاعد

الحجرية ليرشقها بكرات ثلج أيضاً
بسرعة، كانت ضرباته أفضل بكثير
وسريعة وبعد ست ضربات مباشرة
متوالية نحوها رفعت يدها وصرخت
"أستسلم"

"الآن لماذا لا أصدق ذلك؟" سأل وهو
يحدق بوجهها في حذر وارتفعت يده
لرميها بكرة ثلج أخرى، منحته أفضل
إبتساماتها البريئة ورفعت يديها
الفارغتين "أنت فزت، أنا أتجمد"
ألقى كرة الثلج من يده واتجه نحوها
وأمسكها من كتفها ونظراته مرت
على جسدها بأكمله، كان ذلك مثل
أول مرة إلتقت فيها به، هذه المرة

نظراته لم تثير غضبها لأنها تعرف أن
تحت هذا المظهر الممل الصارم رجل
مرح محب يتوق للظهور، وعليها أن
تفعل ذلك مرة أخرى، تنهدت..... إن
ذلك مثل مزحة سخيفة للغاية
إرتجفت وعبس رافائيل " يجب أن
نذهب إلى الداخل على الفور، أنت لا
ترتدين ملابس مناسبة للطقس، هل
جلبت معك أى شيء مناسب لبرودة
الطقس؟"

هزت رأسها بأسى " إذاً سنحتاج
للذهاب للتسوق"
هزت رأسها مرة أخرى " لا حاجة
لذلك سنعود إلى جزيرة القمر"

والطقس دافئ هناك تقريباً"
"وحتى ذلك الوقت تكونين قد
تجمدت" قال وهو ينظر إلى عينيها "
أنتِ على الأقل في حاجة إلى معطف،
أنا سوف أطلب إحضاره ولكن ماذا
تفضلين؟ الفراء؟ الجلد؟"
"آه، مجرد معطف لشيء أكثر من
ذلك"

رفع يديه في لفطة رافضة كما لو أن
التشاور معها عبث
"عندما سألت الحارس وأخبرني أنك
في الخارج تلعب بالثلج، سألته إذا كان
رافائيل الحقيقي قد خطفوه مجموعه
من الأغراب"

استدار رافائيل وبريوني ليشاهدا
ديفون كارتريميل على أحد
الأعمدة وخلفه الباب المؤدى مرة
أخرى إلى المبنى
"مضحك جداً" تمتد رافائيل وأخذ
يد بريوني بين يده "ماذا تفعل هنا؟"
رفع ديفون حاجب كسول "كنت
أطمئن عليك وعلى بريوني، سمعت
أنه كان هناك بعض الأثارة
بالأمس" رفعت بريوني يدها تلقائياً
ووضعتها على الكدمة التي كانت
نسيتها تقريباً حتى الآن
"كما ترى إنها بخير" قال رافائيل "
الآن إعدونا لأننا يجب أن ندخل حتى

تستطيع تبديل ملابسها بشيء أكثر
دفئاً

"في الواقع أنا جئت أطمئن عليك" قال
ديفون بابتسامة "تبدو لي بريوني
شخص يمكنه الاعتناء بنفسه"
إزدردت بريوني ريقها من هذه اللحظة
المحرجة، إن ديفون لا يشعر بالقلق
عليها إنه يشعر بالقلق على رافائيل وهو
بين براثنها، تورد وجهها من الإحراج
وسحبت يدها من قبضة رافائيل "أنا
سوف أذهب وأترككم تتحدثان، هل
تركت الباب مفتوحاً؟" أو أي ما كان ما
يفعلوه في تلك البنايات، أخرج رافائيل
بطاقة من جيبه "ستحتاجين هذه من

أجل المصعد"

أخذتها وسارعت نحو الباب بعد نظرة
قصيرة نحو ديفون، شاهدتها الرجلان
ترحل ثم إستدار رافائيل نحو صديقه
بعبوس "ماذا كان كل هذا؟"
هز ديفون كتفيه "فقط أردت
الأطمئنان عليك كما قلت، كان
لديك الكثير لأستيعابه خلال
اليومين الماضيين، وأردت أن أرى
كيف تسير الأمور وما إذا كنت
تذكر أي شيء"
إتجه رافائيل نحو الباب "دعنا على
الأقل نذهب إلى الداخل، البرودة
هنا شديدة"

الفصل السابع

توقف الرجال في مقهى البهو الرئيسى وطلب رافائيل طاولة بجانب النار " الأمور على ما يرام " قال رافائيل بعد أن جلس " أنا لا أريد منك القلق، ولا أريدك أن تتأمر مع ريان وكامبيرون على حسابي " تنهد ديفون " حتى لو كنت أعتقد أن فكرتك بالسفر إلى جزيرة القمر فكرة حمقاء لعينتي؟ " " خصوصاً حينذاك " ارتشف ديفون من قهوته ولم يحاول حتى تلطيف سؤاله، ولكن لماذا يفعل.....ديفون دائماً كان صريحا وعملياً " هل أنت متأكد أن هذا ما تريد

ساحل جزيرة القمر

القيام به، راف؟ هل تعتقد حقا أنها فكرة جيدة السفر مع امرأة تدعى أنها حامل بطفلك؟ يبدو لي التصرف الأكثر ذكاء هو استدعاء محاميك والخضوع لإختبار الأبوة ثم الانتظار حتى تحصل على النتائج " إلتوت شفتا رافائيل وهو ينظر إلى ديفون " وماذا بعد ذلك " تراجع ديفون " حسناً، هذا يعتمد على النتائج " هز رافائيل رأسه " إذا تبين أنتى الأب، إذا كان كل ما تقوله صحيح، سأكون قد أنكرتها طوال فترة انتظار النتائج، إذا كانت تقول

الفصل السابع

الحقيقة فأنا بالفعل قد سببت لها ضرر كبير، كيف إذا سأتوقع إصلاح الضرر إذا جلست بانتظار معرفة ما إذا كنت أب أم لا؟

زفر ديفون " يبدو أنك بالفعل تصدقها "

مرر رافائيل يده خلال شعره " أنا لا أعرف ما هي الحقيقة، عقلى يقول أنها لا يمكن أن تكون تقول الحقيقة، وفكرة وقوعى رأساً على عقب فى حبها فى غضون أسابيع فكرة سخيفة..... سخيفة لدرجة أننى لا أستطيع إدخالها فى عقلى " ولكن.....؟ "

سحابة جزيرة القمر

" ولكن حدسى يصرخ أن هناك شيئاً ما بيننا بالتأكيد " اعترف رافائيل بتجهم " عندما أقترب منها، عندما ألمسها..... أصبح تماماً شخص آخر، شخص لا أعرفه، أسمع فى صوتها الأدانة عندما تتحدث عن ممارستنا للحب ونحن نسمع صوت المحيط، وأصدقها أكثر مما أريد فى تصديقها "

" إذا أنت تصدقها الآن " أخذ رافائيل نفساً " عقلى يخبرنى أنها كاذبة " ولكن حدسك " تنهد رافائيل لأنه يعرف ماذا يريد

الفصل السابع

ديف، لقد كان رافائيل دائما يتبع
حدسه حتى ولو كان مخالفا للمنطق
ولم يخطئ قط " حدسي يخبرني أنها
تقول الحقيقة "

سحابة جزيرة القمر

www.rewity.com

مروحة

منتدى ألسر وميري

سحرة جزيرة القمر

الفصل الثامن

جزيرة القمر وسحرة

ترجمة فراشه وردى



الجزيرة القمر حكاية الحب والجمال

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الفصل الثامن

"هل تشعرين أنك بخير بما فيه الكفاية للسفر؟" سألها رافائيل وهما على العشاء رفعت نظرها من على شريحة اللحم التي كانت تلتهمها لترى رافائيل يفحص كدماتها بنظرة "رافائيل، أنا بخير" "ربما يجب أن تزوري طبيب التوليد قبل أن تغادر المدينة" "إذا كان ذلك سيشعرك بحال أفضل، أنا سأذهب إلى طبيبي بمجرد وصولنا إلى الجزيرة، ولكن أنا بالتأكيد قادرة على السفر، إلا إذا كانت لديك أمور هنا تحتاج لأهتمامك؟ يمكنني أن أسبقك إذا

الفصل الثامن

كنت لاتستطيع السفر الآن " عبس رافائيل ووضع شوكته من يده " سندهب معاً، من المهم أن نبذل قصارى جهدنا لفعل كل ما فعلناه من قبل بنفس الخطوات ونفس النمط، ربما تلك الألفة ستعيد ذاكرتى المفقودة "

قطعت بريونى قطعة من اللحم ولكنها توقفت بعد أن التقطتها بالشوكة " ما الذى قاله الطبيب "

أصبح رافائيل غير مرتاح بشكل واضح وعلى الرغم من أن طاولتهم تحظى بخصوصية تامة إلا أنه إلتفت حوله كما لو أن فكرة أن يسمع أى شخص

سحابة جزيرة القمر

شيء كهذا عنه تسبب له النفور ثم قال أخيراً " يعتقد أن السبب وراء فقدانى لذاكرتى سبب نفسى، ولكن إذا كنت سعيداً وواقع فى الحب إذاً لماذا سأرغب فى النسيان؟ هذا ليس منطقياً " شعرت بريونى بالخدر فى أصابعها لتكتشف أنها كانت تقبض على الشوكة بقوة " أنا لم أقل ذلك لأجرحك " قال بصوت منخفض " فقط هناك الكثير لا أفهمه، أريد أن أعود لأعثر على الشخص الذى فقدته بينما كنت هناك، الشخص الذى أحببته وأحبك وهو غريب تماماً بالنسبة

الفصل الثامن

لى
"ربما نحن الاثنان غرباء بالنسبة
لك" قالت بهدوء "ربما هذا الرجل
غير موجود وأنا فقط تخيلته"
نظر رافائيل الى بطنها التى تخفيها
الطاولة "ولكن أى منا لم يتخيل
الطفل، هو أو هى حقيقى جداً، الشيء
الوحيد الحقيقى فى هذا الموضوع
كله"

ظهر الحزن على وجهها ودفعت طبقها
بعيداً وقد فقدت شهيتها تماماً " طفلنا
ليس الشيء الوحيد الحقيقى فى
علاقتنا، حبى لك حقيقى أنا لم
أخفى شيئاً عنك، وأعتقد أننا لن

سحابة جزيرة القمر

نعرف إذا كان حبك حقيقى عندما
كنت معى، أنت أنكرت هذا، أنت
أنكرت أن تكون هذا الشخص بكل
ما بوسعك وتتوقع منى أن أنسى كل
ذلك الإنكار عندما تتذكر فجأة
أنك كنت تحبنى" وضعت يديها فى
حضانها وعقدت أصابعها معا ومالت إلى
الأمام " أخبرنى رافائيل من الرجل
الذى أصدقه؟ الرجل الذى قال لى
أننى لست نوعه وأنه لا يمكن أن
يحببنى، أم المحب الذى قضى كل
ليلته بين ذراعى عندما كنا على
الجزيرة؟ بغض النظر عما ستتذكره
غداً أو فى اليوم الذى يليه، سأظل

الفصل الثامن

دائماً أعرف أن جزء منك رفض مجرد التفكير في أن تقع في الحب معي " كلماتها ضربت وتر حساساً لديه، أظلمت ملامحه وظهر الأنزعاج والأسف في عينيه ورفع يده بلفتة عاجزة " بريوني، أنا..... "

هزت رأسها " لاتفضل رافائيل، لاتجعل الأمور أسوأ بقولك أنك لم تقصد ذلك، فكلانا يعرف أنك كنت تقصده، على الأقل أنت كنت صادقاً تحتاج فقط إلى تذكر أنك لست الضحية الوحيدة هنا " "أنا آسف" كانت تعرف أنه يعني ذلك، مد يده عبر الطاولة وأمسك يدها

سحابة جزيرة القمر

وللحظة مرر إبهامته على معصمها ثم ضغط عليها برفق " أنا حقا آسف لكوني وغد أناني، أعرف أن هذا يجرحك وأن أي من هذا ليس سهلاً عليك، سامحيني "

خفق قلبها من الصدق الظاهر في عينيه وكل ما رغبت به هو أن تلقى ذراعيها حول عنقه وتهمس له أنها تحبه وتتوسل إليه ألا يتركها، ولكن كل ما استطاعت القيام به هو النظر إليه عبر الطاولة بإحباط يائس " ماذا لو لم تتذكر؟ " سألت كاشفة عن أكبر مخاوفها

الفصل الثامن

" لا أعرف " قال بصراحة " أمل ألا يحدث ذلك أبداً "

إنحنت في مقعدها إلى الخلف وسحبت يدها من يده وهي تشعر بثقل في صدرها جعل التنفس صعب عليها " هل حزمت أشياءك؟ " سألت بخفة مجبرة نفسها على الابتسام

هذا التحول المفاجئ في المحادثة أصابه بالارتباك " أنا لم أفعل بعد " رفعت حاجبها " نحن سنغادر في الصباح وأنت لا تعرف كم ستطول المدة، لا يمكنك ترك كل شيء لآخر لحظة "

تجههم " أنا لم أكن متأكداً مما يجب

سحابة جزيرة القمر

إحضاره، لقد ذكرت أشياء مثل ملابس سباحة وأحذية مسطحة.... " ضحكت وبعض التوتر في صدرها تلاشى " حسنا إن الطقس بارد جداً على السباحة، الطقس ربما يكون دافئ لكن المياه باردة ولكن يمكن أن نشتري لك سراويل قصيرة وأحذية مسطحة كما فعلنا من قبل، لا يمكن أن ترتدي البذلات طوال الوقت، وأحذيتك الغالية ستفسد " "أنا أثق بك" تمتم " طالما أقسمت أنني فعلت ذلك من قبل " " وهذا لن يقتلك " مازحته " عندما قمت بتحويلك من قبل، بدوت أكثر

الفصل الثامن

إسترخاء وأبعد قليلا عن مثال الرجل
التمثال"
سأل بغضب مصطنع " هل تقصدين أننى
كنت متجههم الوجه؟"
"أوه لقد كنت متجههم تماما"
" أنا لا أريد أن أنكشف، أرغب فى
الحفاظ..... على مشكلتى.....فى
خصوصية تامة"
" بالطبع " تمتمت بريونى وهى تلتقط
كأس النبيذ لترتشف منه ولكن
رافائيل لم يفعل المثل بل إلتفت فى
إتجاه الفرقة التى تعزف ثم عاد للنظر
إليها " أخبرينى بريونى، هل رقصت من
قبل "

سحابة جزيرة القمر

أخذها السؤال على حين غرة فهزت
رأسها بصمت، وقف ومد يده إليها " إذا
إرقصى معى الآن "
فتنها الشغف فى لهجته ومدت يدها
وسمحت له بجذبها لتقف على
قدميها، قادها إلى حلبة الرقص
ووضع يده على ظهرها وجذبها نحوه،
أغلقت عينيها وتنهدت وهى تذوب
معه ورائحته تملأ أنفها وتستنشقها
بعمق....أوه، لقد إشتاقت إليه، إشتاقت
إليه حتى عندما كانت تكرهه
حتى عندما كانت تظن به الأسوأ،
كانت تتمدد فى سريرها مستيقظتة
بالليل تتذكر الليالى التى مارسا

الفصل الثامن

فيها الحب بينما موسيقى المحيط تملأ السماء، كانت تتمايل معه بينما هو يحتويها بتملك كأنما يخبر العالم أنها تنتمي له وهما يتمايلا رفعت رأسها ونظرت إليه وإبهامه يداعب نبض معصم يدها الموجودة بينهما " أنتِ معضلة مثيرة للأهتمام، بريونى " رفعت حاجبيها " معضلة؟ " " لغز.... واحدة من الأشياء الكثيرة التى لا أستطيع معرفتها فى الآونة الأخيرة " أمالت رأسها إلى الجانب فى سؤال صامت " أقسم أننى لا أمتلك أى ذكرى عنك، أنظر إليك ولا أتذكر

سحابة جزيرة القمر

شيئا، ولكن عندما اقترب منك وعندما ألمسك..... " إنخفض صوته بهمس أرسل قشعريرة على طول ظهرها " أشعر كما لو أن..... " " كما لو أن ماذا؟ " همست ورأت نظرة حائرة على وجهه كما لو أنه يبحث عن الكلمة الصحيحة ثم أخيراً تنهد ونظر إلى وجهها " كما لو أننا متناسبين " قال ببساطة " ليس لدى تفسير لذلك، لكن أشعر أن هذا صحيح " خفق قلبها بعنف إنه الأمل الحقيقى الوحيد الذى تستقبله منذ أن سمع بقصتها الرومانسية، لم تعرف هل

الفصل الثامن

تعانقه أم تقبله لذا وقفت هناك فقط
تتمايل معه وتبتسم له إبتسامة رائعة
غمغم " مدهش أن شيئاً بسيط كهذا
يجعلك سعيدة جداً"
" نحن متناسبين" قالت ووقفت على
أصابع قدميه لتضع شفتيها على
شفتيه، كانت من المفروض أن تكون
تلك لفترة مودة صغيرة أو ربما
لتذكره بما تشاركاه من قبل، أو ربما
تأكيد لأحاساس أنهما متناسبين،
لكنه لم يسمح لها بالتوقف
أمسك مؤخرة رأسها وذراعه الأخرى
حول خصرها واستحوذ على شفتيها
حتى إمتزجتا معاً، لم يكن في قبلته

سحابة جزيرة القمر

أى تردد كما لو أنهما لم ينفصلا
أبداً، قبلها كما قبلها فى العديد من
المرات من قبل، لكن هذه
المرة.....كان هناك شيء مختلف
لم تستطع وضع يدها عليه، كان
هناك عمق أكثر.....عاطفة
أكثر... لم تكن مجرد قبلته مثيرة
أو عاطفيه.....كانت ناعمة
كأنه يعتذر عن كل ما آذاها وعن
كل ما حدث، إرتجف جسده وهو
يتراجع أخيراً كانت عيناه داكنة
وهو ينظر إليها وقد أمسك وجهها
بين يديه " جزء منى يتذكر
بريوني، هناك جزء منى عندما

الفصل الثامن

أقبلك يجعلني أشعر أنني قد عدت إلى المنزل، لا بد أن ذلك يعني شيئاً" هزت رأسها عاجزة عن الكلام من العاطفة، ثم أخيراً وجدت صوتها " سوف نعود كما كنا راف، أنا لن أدعك تذهب بسهولة، عندما إعتقدت أنك لا تريدني وأنت كذبت على كان من السهل أن أتركك تذهب، ولكن الآن وأنا أعلم ما حدث، أنا لن أتخلي عنك دون قتال، أنت سوف تتذكر بطريقة ما إنها ليست فقط سعادتك التي على المحك إنها سعادتي أيضاً" إبتسم وهو يمرر إبهامه على وجنتها "

سحابة جزيرة القمر

" شرسة جداً، أنت تفتنينني بريوني، لقد بدأت أفهم ما الذي جعلني مذهولاً جداً عند لقاءك في البداية" ثم إنحنى وقبلها مرة أخرى وقد نسيا كل الغرفة من حولهم " أريد أن أتذكر، ساعديني على التذكر " "ستستعيد ذاكرتك" قالت بقوة " سنقوم بإستعادتها معاً"

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

سح جزيرة القمر

الفصل التاسع

جزيرة القمر

ترجمة فراشه وردى



الجزيرة القمرية حكاية الحب والجمال

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل الخامس

كانت رحلة العودة إلى هيوستن أفضل بكثير من رحلتها إلى نيويورك، فحينها جلست بين رجلين أقسمت أنهما لا بد أنهما لاعبا كرة قدم، ولم تكن قادرة على التحرك وكانت رحلة سيئة جداً، أما الآن فقد احتلت هي ورافائيل أول مقعدين في الدرجة الأولى وعندما هبطت الطائرة في هيوستن شعرت بالراحة وأصبحت مستعدة تماماً لرحلة الخروج من المطار، ولكن يبدو أن رافائيل كان لديه أفكار مسبقة عن استدعاء سائق لنقلهم إلى الجزيرة أصرت وهي تقف لاستلام الأمتعة

الفصل الخامس

"سيارتى هنا، ليس هناك سبب لعدم إستخدامها" "كلانا سنرتاح إذا سمحت لى بالأهتمام بترتيبات السفر" "وماذا يفترض أن أفعل بدون سيارتى؟ سوف نحتاج إليها فى الجزيرة، إنها صغيرة ولكنها جيدة" عندما ظهرت أمتعتهم تنهد رافائيل "حسناً، سوف نأخذ سيارتك ولكن هذا ليس منطقياً بالنظر إلى أنك قضيت بالفعل نصف اليوم فى السفر" أدارت عينيها وهى تضغط على شفتيها حتى لا تنطق أى ملاحظة عن الرجال المدللين، أمسكت عربطة أمتعتهم ولكن رافائيل أبعد يدها ودفع العربطة

ساحل جزيرة القمر

نحو مرآب السيارات " أين تقف تلك السيارة اللعينة" سألها " فى جاليفستون" "علينا السير قليلاً" اعترفت " لكن فى الداخل سنأخذ المصعد إلى أعلى" " لماذا أوقفتها فى المرآب العلوى؟" هزت كتفيها " ظللت أدور وأدور حتى وجدت نفسى فجأة على السطح، إنه مكان وقوف سيارات أيضاً" هز رأسه وسار إلى أسفل الممر الطويل وتنفست بريونى الصعداء عندما وصلا المصعد أخيراً، لحظات قليلة وكانا على السطح أخرجت المفاتيح

الفصل الخامس

وفتحت السيارة

"ماذا.....؟" ألقت عليه نظرة حائرة،
سألها وهو يتطلع نحو الميني كوبر"
هذه سيارتك؟"

هزت رأسها " هل هناك شيء خطأ؟"
"أتوقعين منى أن أكون أنا والأمتعة
فى تلك السيارة الصغيرة؟"

"كف عن التذمر" قالت بهدوء " سوف
نتدبر الأمر، لدى رف للأمتعة وأنا
واثقة أن هناك حبل فى صندوق
السيارة"

" من بحق الجحيم الذى يحمل حبل من
أجل الأمتعة؟"
ضحكت " أنت لاتعرف أبداً متى

سحابة جزيرة القمر

ستحتاج إليه؟"

إمتلئ صندوق السيارة بالأمتعة
وتراكت الحقائق مكدسة فى
الجزء الخلفى حتى وصلت إلى سقف
السيارة

" هاك" قالت منتصرة لأنها أغلقت
الباب " لم نحتاج حتى إلى إستخدام
الحبل"

قال بسخرية "ل سوء الحظ أننا لم
ندفع المقعد المجاور للسائق إلى
الخلف قبل أن نضع كافة الأمتعة"
أجفلت بريونى وهى تراه يثنى قدميه
ليدخل إلى السيارة وقد بدا غير
مرتاح تماماً

الفصل الخامس

"آسفة" غمغمت وهى تتجه نحو مقعد السائق " لم أفكر فى ذلك، لا أحد ركب سيارتى كان بمثل هذا الطول " كيف تخططين لوضع الطفل أو الطفلة بعد الولادة فى تلك السيارة؟ " قادت بريونى السيارة لتخرج من المرآب " فى مقعد سيارة بالطبع " "وأين ستضعين ذلك المقعد؟ حتى لو تمكنت من ذلك فإذا تعرضت لحادث لن يكون هناك فرصة للنجاة، يمكن لأى شخص أن يتخطى على ذلك الشيء دون حتى أن يدرك ذلك " "هذا ما لدى رافائيل، ليس هناك

سحابة جزيرة القمر

الكثير مما يمكننى فعله حياال ذلك، الآن دعنا نتحدث عن شيء آخر " كم سنستغرق من الوقت للوصول؟ " تنهدت " ساعة من المطار إلى جاليفستون، ثم سنأخذ العبارة إلى جزيرة القمر، تستغرق العبارة حوالى نصف ساعة، لذا يجب أن نصل هناك فى أقل من ساعتين هذا إذا لم تمنعنا أى مشكلات مرورية " كان ذلك شيئاً سيئاً لقوله فبعد ثلاثين دقيقة كنا عالقين فى ازدحام المرور، لعنت بريونى من بين أنفاسها وهى ترى رافائيل يتململ أو

الفصل الخامس

على الأقل يحاول التملل، فهو لم يكن يستطيع الحركة وبدا كما لو أنه على وشك الخروج والسير، وربما يكون ذلك أسرع من حركة المرور التي لم تتحرك إنش واحد منذ خمس دقائق

"أعرف ما ستقوله" قالت وهي تراه يستدير نحوها "كان يجب أن نترك سيارتي في المطار.....نعم، الإزدحام المروري هو حقيقة من حقائق الحياة في هيوستن"

ظهرت ابتسامة على زاوية فمه "في الواقع كنت سأقول أنه أمر جيد أنتي ذهبت إلى الحمام قبل مغادرتنا للمطار"

سحابة جزيرة القمر

تنفست الصعداء " فقد كن ممتناً انك لست حامل"
ارتفع حاجبه " هل ترغبين أن أتولى القيادة بدلاً منك؟"
هزت رأسها " لن تكون قادراً على القيادة وركبتك ملتصقتان بذقنك، دعنا فقط نعر على شيء للحديث عنه، الموسيقى تثير غضبي في الوقت الحالي"
فكر للحظة ثم قال " أخبريني ما تفعلينه، أعني هل تعملين؟ لقد قلت أنك تعتنين بجذتك ولكن لم أكن متأكداً هل هذه مهمة بدوام كامل أم لا"

الفصل الخامس

ابتسمت بريوني " لا، مامو لاتزال قادرة على العناية بنفسها، أنا أستطيع القول أننا نتعنتى ببعضنا البعض، ولكنها كانت مريضة في الاونة الأخيرة، أما ما أقوم به فهو كل أنواع المهن، أقوم بالقليل من كل شيء، أنا أتواصل مع أى عمل متاح على الجزيرة"

تطلع إلى وجهها باستغراب فتابعت وهي تضحك " أنا في الأساس إستشارية إذا كنت تريد اسم متفاخر لوظيفتي، أنا أقدم إستشارات في جميع أنواع الأشياء"

" أنت الآن تجعليننى أشعر بالغرابة، فقط بالضبط ماهى تلك الأشياء التى تقومين بها؟"

ساحل جزيرة القمر

" يوم واحد في الأسبوع أقوم بالأهتمام بمراسلات رئيس البلدية، إنه رجل كبير فى السن وغير مولع بأجهزة الكمبيوتر أو شبكة الأنترنت، إنه من المدرسة القديمة يحب الأشياء مثل الصحف الحقيقية والمجلات المطبوعة ومشاهدة الأخبار على القناة المحلية بدلاً من الإبحار مع السى إن إن، حتى أنه لا يملك كابل للقنوات الفضائية"

" وهذا الرجل تم إنتخابه؟"

ضحكت بريوني " أعتقد أنك ستجد جزيرتنا متسامحة جداً مع كونها قديمة الطراز، إنه إختيار

الفصل الخامس

ففى حين يمكنك الاستفادة من وسائل الراحة الحديثة مثل الأنترنت والقنوات الفضائية وما شابه ذلك، نسبة كبيرة من السكان سعيدين جداً بالعيش بعيداً عن تكنولوجيا العصر المتطور

هزرافائيل رأسه " أنا أرتجف فرعاً وأنت تتحدثين، كيف يمكن لأى شخص أن يكون سعيد وهو يعيش كالعصور المظلمة؟"

"أوه....أرجوك.... لقد تمتعت بذلك بما فيه الكفاية من قبل بعدما نجحت بفصلك عن هاتفك البلاك بيرى وجهاز الكمبيوتر المحمول، لقد

سحابة جزيرة القمر

قضيت أسبوع بالكامل بدون إستخدامهما....أسبوع

تمتم " بالتأكيد هذا رقم قياسى " "أوه، إنظر لقد تحرك المرور" بدأت فى التقدم إلى الأمام ونظرت فى ساعاتها لتجد أنهما قد فقدتا ساعة بالفعل، سيحل الظلام فى الوقت الذى سيصلان فيه إلى الجزيرة، ولكن مع ذلك التأخير لم يخفف من إثارتها، تصاعد آمالها حماقة منها ولكنها تريد بشدة إعادة أوقاتها مع رافائيل على الجزيرة، ستتبع نفس الخطوات التى فعلوها من قبل ، لأنها تريده أن يتذكر، لأنه لو

الفصل الخامس

لم يفعل فلن تكون الأمور نفسها
بالنسبة لهم

جزء منه يقاوم فكرة أن يكون معها
والأمل الوحيد لها هو أن يتذكر،
ثم..... ثم كما قالت لرافائيل الليلة
الماضية سيكون عليها العيش للأبد
مع حقيقة أن جزء منه رفض فكرة أن
يكونوا عشاق
"بنسأ لأفكارك؟" تجهمت وهي تتجه
في طريقها إلى الأسفل نحو الطريق
السريع

"إنهم لا يستحقون ذلك"

"إذا لا تفكرى فيهم"

ولدهشتها وضع يده على مؤخرة عنقها

سحابة جزيرة القمر

وبدا في تدليكها بخفة وأصابه
تخلل شعرها الكثيف، كان
الأغراء كبير أن تغلق عينيها وتميل
برأسها إلى الخلف، ولكن ذلك غير
ممکن الآن

"أنا أشعر بالتوتر، رافائيل" اعترفت
ثم ضغطت على شفتيها وهي تتساءل
ألا تعرف أبداً أن تخرس، ولكن هذه
إحدى عاداتها أنها دائماً صادقة ولا
تخجل من قول ما تفكر به مهما
كان ذلك غير مريح،

ورافائيل..... رافائيل القديم لم
يكن يعارض قولها ما تفكر به،
كانا يتمتعان بمحادثات طويلة

الفصل الخامس

وتخبره دائما بما يشغل عقلها، ولكن الآن عليها التحفظ في كشف ما تشعر به وبالتأكيد هي تكره هذا الشعور سألتها بهدوء "لماذا أنت متوترة؟" "أنت، أنا....نحن، ماذا لو لم ينجح ذلك؟ اشعر أن هذه هي فرصتي الوحيدة وأنه إذا لم تتذكر فأنا سأفقدك إلى الأبد" "بغض النظر عما إذا كنت سأستعيد ذاكرتي أم لا، فلا يزال بيننا طفل للتفكير فيه وأنا لن أخفى فقط لأننى لا أستطيع تذكر تفاصيل تكوينه" "تبدو وكأنك تقبلت أننى أحمل

سحابة جزيرة القمر

طفلك" هز رأسه "أعتقد أن هذه حقيقة ممكنه جداً وأنا سأقبل بذلك حتى يثبت أننى على خطأ، أنا اخترت أن أفكر فيه على أنه طفلى" خفق قلبها بعنف داخل صدرها "شكرا لك على ذلك، للوقت الراهن هذا يكفى، يكفى أنك تتقبل طفلنا" "وأنت" نظرت إليه نظرة سريعة قبل أن تتحول بنظرها مرة أخرى إلى الطريق السريع، حرك يده من رقبتها ليغطى بها يدها الحرة "هناك بالتأكيد شيء بيننا، وإذا

الفصل الخامس

تقبلت أن هذا طفلى فبالتأكيد أنا
أقبل أننا كنا عشاق، وأنك تعنين
شيئا ما لى؟

قالت بهدوء "آمل ذلك"

"أخبرينى بريونى، هل لا زلتِ

تحييننى؟" كان هناك فضول فى
صوته كما لو أنه ليس واثق من الرد
الذى يرغب به

"هذا غير عادل" قالت بصوت منخفض
لايمكنك أن تتوقع منى أن أكشف
كل شيء بينما هناك احتمال أننا لن
نعود أبداً مع بعض كما كنا من قبل،
لايمكنك أن تتوقع أن اعترف
بالمحبة لرجل يفكر بى كشخص

سحابة جزيرة القمر

كشخص غريب تماما

"ليس كشخص غريب" صحح " لقد
سبق أن اعترفت أنه من الواضح أننا
كنا شيئاً ما بالنسبة لبعضنا
البعض"

"شيء ما وليس كل شيء" قالت بألم
" لا تسألنى رافائيل، حتى تتذكرنى
....حينذاك إسألنى"

لمس خدها برفق " حسناً، سأسألك
حينذاك"

www.rewity.com

میرا اپنے

منتدی السّرو میری

www.rewity.com

میرا اپنے

منتدی السّرو میری

سحرة جزيرة القمر

الفصل العاشر

جزيرة القمر و سحر

ترجمة فراشه وردى



الجزيرة القمرية

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل العاشر

بعد ما بدا أنه وقت لا ينتهى قادت
بريوني سيارتها ببطء نحو العبارة
وعلى الفور كانت متوقفة بجوار
سيارة بضعف حجمها تقريبا، رافائيل
كان لديه تحفظات جدية حول
تجولها فى جميع الأنحاء بسيارة
أكبر قليلا من علبه الثقاب، لدهشته
فتحت بابها وخرجت " إلى أين أنت
ذهبت؟ "

إنحت لتنظر إليه من النافذة وهى
تبتسم ابتسامة واسعة " تعال، إنه
غروب الشمس الجميل، يمكننا
مشاهدته من خلف الدرايزين "
لا ينبغي لهذا أن يدهشه بعد الآن فهى

الفصل الحاشى

دائما ممتلئة بالحيوية وبعد أن تركت
المدينة بدت حتى أكثر حماساً، كما
لو أنها لا تستطيع الانتظار حتى تعود
إلى منزلها....؟

ليس هناك شك فى أن يريد إستعادة
ذاكرته فوجود فجوة فى عقله لم
يكن شيء مقبول على الإطلاق
بالنسبة لشخص مثله يسيطر دائما على
كل جانب من جوانب حياته، ولكنه
الآن يعتمد على شخص آخر ليرشده
لمعرفة ما حدث خلال الأسابيع
المفقودة وهذا يشعره بعدم الارتياح،
إنه يأمل..... يأمل أن تكون بريونى
على حق حتى لو كان ذلك يعنى

ساحل جزيرة القمر

تغيير جذرى بالنسبة له فهو ليس
واثق على الإطلاق من إستعداده
للأبوة ولعلاقة.....حب، إذا كانت
بريونى صادقة....حب، ذلك يحيره
ويفتنه ولكنه فى نفس الوقت
لا يرغب فى جرحها، فى هذه المرحلة
سيفعل أى شيء لتجنب جرحها حتى
لو كان ذلك أن يأمل أن تكون
معجزة ما حدثت له على تلك
الجزيرة وأنه سيكون قادراً على
العثور على تلك المعجزة مرة أخرى
خرج من السيارة ومدد ساقيه
المتألمتين وأخذ نفساً عميقاً وهو
يتمتع برائحة الهواء المالح، بعثر

الفصل الحاششر

النسيم شعره لكنه لاحظ أنه كان
نسيم دافئ بعكس برودة المساء، كان
الهواء هنا أثقل لكنه.....نظيف،
أمسكت بريوني يده بنفاذ صبر وقادته
نحو الدرايزين الحديدى حيث تجمع
آخرون غيرهم بينما البعض الآخر
إختار البقاء فى سيارته، ولكن أمثال
بريوني كانوا يحدقون فى الأشعة
الذهبية الخافته فى الأفق والتي
تحولت إلى اللون الوردى والأرجوانى
وانتشرت فبدت السماء كأنها حية
وتتنفس خيوط من نار
"إنه جميل أليس كذلك؟"
نظر إلى بريوني وأوما " نعم إنه

سحابة جزيرة القمر

كذلك"
قالت بتعجرف "أنت لا ترى الكثير
من غروب الشمس"
" ماذا يفترض أن يعنى هذا؟"
هزت كتفها " لقد ذكرت ذلك من
قبل عندما كنا نجلس فى شرفتى
أنه شيء ليس لديك وقت للقيام به،
فأنت تعمل حتى وقت متأخر ودائما
على عجلة من أمرك، لذا كنت
مصممه على أن أجعلك تشاهد
أكبر عدد ممكن من غروب الشمس،
وفعلت ذلك عندما كنت هنا ويبدو
أننى سأفعل ذلك من جديد،
أوه....إنظر، دلافين"

الفصل الحاشى

تطلع إلى حيث تشير ورأى عدة أجساد
رمادية تقفز من الماء ثم تختفى تحت
الماء مرة أخرى
"إنهم يتبعون العبارة أحياناً" قالت " أنا
أبحث عنهم فى كل مرة أذهب فيها إلى
جاليفستون"

وجد نفسه منغمساً فى تلك اللحظة
وقبل أن يعلم ما يفعله أشار بيده "
هاهم هناك مرة أخرى"
إبتسمت وتعلقت بذراعه تحتضنه كأن
هذا هو الشيء الأكثر طبيعية فى
العالم، سحب ذراعه من يدها ووضعا
حولها ووقفا يشاهدان الدلافين وهى
تتسابق خلال الماء، إحتضنها أكثر

سحابة جزيرة القمر

وهو يهز رأسه من كل ما يحدث إنه
يقف هنا من دون هاتفه أو إتصال
بالإنترنت فقد ترك هاتفه فى
السيارة.... والأغرب أنه على متن
عبارة يشاهد الدلافين تلعب بينما
يحتضن والده طفله، لابد أن كل ما
قيل عن تجارب الأقتراب من الموت
وأنها تغير الشخص صحيح، غير أن
تحوله بدأ قبل حادثه بأسابيع ولا
عجب أن ديف وريان وكام كانوا
قلقين عليه وربما عادوا إلى المدينة
وبدأوا فى البحث عن المستشفيات
العقلية تمهيداً لإنهياره، مسد ذراع
بريوني بيده ووضع قبلته أعلى رأسها

الفصل الحاشى

ثم تنهد.... عليه أن يعترف أنه يتطلع
فعلا لقضاء الوقت مع بريونى على
الجزيرة وليس من أجل إستعادة
ذاكرته فقط
لفت ذراعها حول خصره واحتضنته،
حضانها أذفته ولكن ليس بطريقة
حسية بل كان بطريقة مريحة تشبه
أشعة الشمس، من الغريب أن يشعر
بإرتياح تام معها.... مع شخص غريب
تماما
شخص كان قبل أيام قليلة لا
يتذكره ولكنه بالرغم من كل
ذلك كما قال لها الليلة
الماضية..... يشعر أنهما متناسبين، أنها

سحابة جزيرة القمر

تناسبه ، وليس لديه تفسير على
الأطلاق لذلك
لقد خسر قلبه وروحه على تلك
الجزيرة ثم إنمحي الحدث كله من
عقله، ولكنه لا يحارب ذلك
ومستعد لتقبله فلماذا لا يتذكر؟
إحتضنها بإحكام ودفن وجهه فى
شعرها الداكن المجدد بينما يمسد
بيده إنتفاخ بطنها الصغير، هذه هى
المرة الأولى التى يعترف فيها بالحياة
التى بداخلها توترت للحظات ثم
رفعت وجهها ببطء إليه وهو يمسد
بيده بطنها ويستكشف بحزم
الأنتفاخ الصغير، شيء إنقبض داخل

الفصل الخامس

قلبه ولم يعرف ما هو ولكنه يعرف في أعماقه أن هذا الطفل له وأنه سيكون أباً.....
هذا الإدراك أربكه وفي نفس الوقت شعر بالرهبة، إنه لم يخطط أبداً للأبوة، في الواقع لقد كان حذراً للغاية في علاقاته الجنسية....حذراً للغاية حتى أوشك أن يصل إلى حد رهاب الحمل الغير مخطط له، هل تعمد إهمال الحماية مع بريوني؟ هل بحث معها احتمالية إنجاب طفل؟ هل رفضت هذا الإحتمال؟
عبس وهو يتذكر غضبها....غضبها الذي لم يكن فقط لأنه هجرها بل

سحابة جزيرة القمر

لأنه جعلها حامل أيضاً، في النهاية لم يكن أحد منهما يخطط لما يحدث الآن..... قبلها على شفتها العلوية فابتسمت واحتضنته أكثر ثم تنهدت بأسف وهي تنسحب بعيداً عنه " لقد كدنا نصل يجب أن نعود إلى السيارة" أضاعت بريوني مصابيح السيارة الأمامية وهي تنعطف في منحنى حاد قبل أن تقود إلى منزلها ، عبست عندما شاهدت عدة سيارات متوقفة على الطريق السريع بالقرب من الطريق إلى منزلها وبدأ الخوف يجتاحها، هل حدث شيء لمامو؟ لقد تحدثت مع جدتها قبل ساعات فقط

الفصل الحاششر

عندما وصلا إلى هيوستن وقد كانت تتوق لرؤيتها، رأت سيارة تعرفت عليها إنها تنتمي للعمدة دانيلز، ماذا يفعل هنا؟ أوقفت السيارة فخرجت جدتها إلى الشرفة الأمامية يليها العمدة دانيلز الذي كان عابساً والشريف تايلور الذي يبدو أيضاً غير سعيد، فتحت الباب وسارعت إلى النزول "مامو، هل كل شيء على ما يرام؟ هل أنت بخير؟" "أوه حبيبتي، أنا بخير، آسفة إذا شعرت بالقلق ولكن كان رئيس البلدية والشريف يريدون أجوبة على بعض الأسئلة" نظرت جدتها إلى رافائيل الذي ينزل من المقعد المجاور للسائق

سح جزيرة القمر

كلنا نريد أجوبة" عبست بريوني ونظرت إلى العمدة دانيلز "ألا يمكن لهذا أن ينتظر؟ لقد سافرنا طوال اليوم تقريبا وعلقنا في ازدحام مروري على الطريق السريع" بدأ العمدة في التلويح بإصبعه وهي حركة يفعلها كلما كان منزعجاً من شيء ما، وضع الشريف يده على كتفه "إهدأ روبرت، إمنحها فرصة للشرح" سألت بريوني "شرح ماذا؟" لوح العمدة بإصبعه بإتهام "لماذا معدات بناء وصلت إلى جزيرتنا

الفصل الخامس

بالأمس وبدأ العمال فى بناء بعض
الضادق الفاخرة الحديثة على الأرض
التي قمت ببيعها لمجموعة من
المستثمرين

هزت بريونى رأسها بشدة " يجب أن
يكون هناك خطأ ما، لقد كنت فى
نيويورك الأسبوع الماضى لإصلاح
هذه الفوضى، وكان رافائيل سيخبرنى
إذا تقرر البدء فى أعمال البناء، وأنا لم
أقم بالبيع لمجموعة من المستثمرين
لقد بعت لرافائيل "

قال الشريف " ليس هناك خطأ برى،
لقد تحققت من الرجال بنفسي ورأيت
تصاريحهم وكل شيء قانونى، حتى

سحابة جزيرة القمر

أنتى طلبت رؤية المخطط، سيتحول
الشاطئ إلى منتجع سياحى مع مهبط
طائرات خاص
سقط فمها مفتوحاً واستدارت نحو
رافائيل بشحوب وخيبة الأمل تكاد
تخنقها " رافائيل؟ "

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

سح جزيرة القمر

الفصل العاشر عشر



جزيرة القمر

ترجمة فراشه وردى

الجزيرة القمرية

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل العاشر عشر

لعن رافائيل وهو يواجه أربعة وجوه
متهمته وإضافة إلى ذلك بريوني
كانت مرتبكة ومذهولة قليلاً،
الألم والحيرة شقا طريقهما إلى وجهها
ونظرة عينيها جعلته يجفل
"إنظر الآن" بدأ العمدة ولكن رافائيل
نظر إليه نظرة فاحصة هو والرجل
الآخر ثم تقدم خطوة للأمام فتراجع
العمدة بسرعة إلى الخلف وجذب
الشريف ليقف أمامه للحماية
"هذه المسألة بيني وبين بريوني" قال
في صوت صارم "كما قالت نحن
متعبان من السفر، لقد سافرنا طوال
اليوم وهي حامل وتكاد تموت وهي

الفصل الحادى عشر

وهى تقف على قدميها، وأنا لن أقف هنا
أتجادل معكم "

"لكن...." نظر العمدة إلى الشريف "
سيلاس؟ هل ستسمح له بالإفلات من
هذا؟"

تنهد الشريف وعدل قبعته " ما الذى
فعله غير قانونى روبرت، قد يكون
غير أخلاقى ولكنه قانونى، إنه يملك
الأرض ويمكنه أن يفعل بها ما يشاء "
سألت بريونى بحدة "رافائيل؟ هل توافق
على هذا؟ هل صحيح أنهم سيبدأون
بالبناء؟"

جاءت جدة بريونى إلى جانبها ولفت
ذراعيها حول خصر بريونى، جدتها

سحابة جزيرة القمر

كانت إمراة ذات مظهر ضعيف وغضب
رافائيل لأن فى تلك اللحظة لم
يكن يعلم من منهما أكثر ضعفاً
بريونى أو جدتها، قال بضيق "
سنناقش هذا فى خصوصية "
سأل الشريف " هل تريدينه هنا،
بري؟"

رفعت بريونى يدها ومسدت جبينها
كما لو أنها ليس لديها فكرة على
الأطلاق ماذا تقول رداً على هذا
السؤال، الأرتباك ظهر فى عينيها
وكذلك التعب الشديد كما لو أنها
قد استنزفت كل طاقاتها، فى تلك
اللحظة تحرك رافائيل ليسيطر على

الفصل الحادى عشر

الوضع فلو لم يفعل فعلى الأرجح سينتهى به الأمر فى زنزانة سجن من الدرجة الثانية، إنتقل إلى جانبها ونزع برفق يد جدتها ولف ذراعه حول خصرها وأمسك مرفقها " سنتحدث فى الداخل "

كانت تحقق فى وجهه كما لو أنها تبحث عن ذرة من الحقيقة أو ربما الخداع، لم يعرف بالضبط فيما تضرع ولكنها تصلبت ونظرت للرجلين " إنه سيبقى هنا سيلاس، أنا أقدر إهتمامك " ومعدات البناء " سأل روبرت بانفعال " ماذا يفترض أن أقول للجميع؟ لم يكن أنا الذى باع الأرض ولكنه حدث أثناء

سحابة جزيرة القمر

فترة ولايتى "

" إخرس، روبرت " قالت جدة بريونى بحدة " حفيدتى مستاءة بما فيه الكفاية دون الحاجة لنحيبك من أجل حياتك المهنية السياسية " " هيا روبرت، لا شيء جيد سيأتى من وقفنا هنا فى هذه الساعة، سوف يكون لدينا متسع من الوقت لمناقشة ذلك غداً " قال سيلاس وهو يقود الرجل الآخر نحو سيارته ، وعند مغادرتهم رفع قبعته لبريونى " إسمحى لى أن أعرف إذا كنت بحاجة إلى أى شيء سيدتى الشابة " منحته بريونى إبتسامة خفيفة

الفصل الحادي عشر

وتمتت بشكرها

عندما ذهب الرجالان عانقتها جدتها " أنا سعيدة لأنك عدت للمنزل، كنت قلقة عندما سافرت وخصوصاً لمدينة مثل نيويورك "

إذا كان رافائيل يتوقع أن تستدير له المرأة المسنة بغضب فقد كان مخطئ، فبدلاً من ذلك عانقته بلطف وربتت على خده " مرحباً بك مرة أخرى أيها الشاب، أنا سعيدة لأنك وجدت طريقك إلى هنا مرة أخرى "

تركتهما وسارت في ممر الأحجار الضيق الذي يخترق العشب إلى الساحة المجاورة " هل ستكون بخير؟ " سأل

سحابة جزيرة القمر

بعبوس " هل يجب أن نأخذها إلى منزلها؟ "

تنهدت بريوني " إنها تعيش في المنزل المجاور، على بعد خطوات قليلة من بابي الأمامي " "أوه، صحيح.....أنا آسف"

"نعم، أعرف....أنت لا تتذكر"

هذه المرة كانت لهجتها تفتقر للصبر والتفهم، ألمها جعل ضميره يوخزه، اللعنة.... هو دائماً ليس لديه ضمير عندما يتعلق الأمر بالأعمال التجارية، العمل هو العمل لأشياء شخصية، باستثناء الآن..... بالتأكيد كان شخصي

الفصل الحادى عشر

" هيا " قالت " نحن بحاجة إلى نقل كل تلك الأمتعة إلى الداخل " وضع يده على ذراعها " سوف أحمل أنا الأمتعة، لاتجادلى، إذهبي لشرب شيء أو لتناول شيء إذا كنت جائعة، سأكون عندك فى لحظات " هزت كتفيها وسارت إلى الشرفة الأمامية وفى ثوان كانت قد اختفت داخل المنزل وتركت رافائيل خلفها يحدق فى محيطه، إذا هنا قضى أيام وليالى كثيرة، هذا هو المكان الذى يفترض أن حياته تغيرت فيه تغييراً جذرياً، ولكنه لا يشعر بأى شيء حمل الأمتعة فى رحلتين إلى

ساحة جزيرة القمر

الشرفة الأمامية ثم فتح الباب وبدأ بإدخال الأمتعة إلى غرفة المعيشة، حدق فى ما حوله وهو يستوعب الشكل العام لما تسميه بريونى المنزل، كان يعكس شخصيتها تماماً مرح مع قليلا من عدم التنظيم ، ليس مثل شقته العقيمة التى تنظفها سيدة وتجعلها مرتبة للغاية بغض النظر سواء أكان موجود أو لا، كانت تعطيه ظهرها وهى تنظر خلال الأبواب الفرنسية التى تؤدى إلى الخارج كانت ذراعها ملفوفتان حول صدرها كإجراء وقائى " هل تعلم بشأن

الفصل الحادي عشر

معدات البناء؟ هل أنت من أمر بالبدء في البناء؟
تنهد " هل تريدني مني أن أكذب بريوني؟ أنا لن أفعل لقد كنت دائماً صادقاً معك، نعم لقد أمرت بالبدء في البناء كان من المفترض البدء في أقرب وقت ممكن ولكن حادثي جعل الأمر يتأخر كثيراً، والمستثمرين منزعجون ويرغبون رؤية تقدم مقابل المال الذي دفعوه "
صاحت "أنت وعدت"
" مرريده خلال شعره وتمنى لو أنه بإمكانه أن يجعل هذا يذهب بعيداً، على الأقل حتى يتم تسوية الأمور

سحابة جزيرة القمر

بينهما
"أنت تعرفين أنني لا أتذكر" قال "
كل ما أعرفه هو أنه تم شراء الأرض وأغلقت الصفقة، وأصبحت الأرض لي أتصرف فيها كما أشاء، ليس هناك بند في العقد ينص على كيفية استخدامي للأرض وأنا لم أكن لأوقع على مثل هذا العقد، لأن الأرض لن تنفعني بشيء إذا كنت لن أطورها"
اللعنة، لماذا لا يمكنه أن يتذكر؟
بالتأكيد هو لن يقطع وعد مثل هذا الوعد الذي يتحدى كل المنطق، لماذا على بحق الجحيم سيشتري أرض وعد أنه لن يطورها؟ أغلق

الفصل الحادى عشر

المسافة بينهما ووضع يده على كتفها ، إنتفضت وسحبت كتفها بعيداً إلا أنه إحتفظ بيده على بشرتها " بريونى، مرة أخرى أنا لا أرغب فى جرحك، أنا لا أتذكر.... أنتِ تقولين أننى وعدت ولكن ليس هناك دليل على ذلك، ما لدى هو دليل على بيع الأرض ولدى توقيعك على الوثائق النهائية وكذلك نسخة من وثيقة مصرفية صادرة من المصرف الذى أتعامل معه" نظرت لوجهه مرة أخرى وعينيها الحمراء تظهر أنها تكافح الدموع بكل قوتها " أنا أوضحت منذ البداية أننى لن أبيع إلا إذا وعدت أنك لن

سحابة جزيرة القمر

تطور الأرض على نطاق واسع، بالطبع أنا لا أستطيع السيطرة على مايفعله المالك الجديد للأرض ولكن كنت أتمنى أن يفعل شيء يتماشى مع سلامة مجتمعنا هنا، وأنت وعدتني أنك ليس لديك خطط من هذا القبيل رافائيل، إنها كذبة واضحة لأن لديك مستثمرين وخطط وجدول زمنى لتلك الخطط ، أنت بنفسك قلت أن حادثك جعل وضع حجر الأساس يتأخر كثيراً " لعن رافائيل لأن واحد منهم لا بد يكذب، وهو لا يرغب أن يكون هو ولا يرغب أن تكون هى " اللعنة

الفصل الحادى عشر

بريوني أنا أرفض أن أشعر بالذنب لشيء
لا أتذكره"
"يجب أن نحصل على بعض النوم" قالت
بخضوت " ليس هناك جدوى من
الجدال بينما كلانا متعب وأنا مستاءة،
سوف أدلك على غرفة الضيوف بها
حمام خاص وستجد هناك المناشف
والصابون وكل ما تحتاجه"
وهكذا كانت تبعده وتنسحب بعيداً
وتعامله بغضب بارد مثل أول ليلة فى
نيويورك عندما واجهته فى الحفل،
زفر بعنف وهو يشعر أنه مجنون لما هو
على وشك قوله لكنه إندفع قبل أن
يتمكن من التفكير بشكل أفضل

سحابة جزيرة القمر

وحتى قبل أن يتمكن من التأكد من
سلامة عقله " سوف أوقف البناء
موقتاً، غداً سأذهب إلى الموقع بنفسي
، حتى يتم ترتيب الأمور بيننا وحتى
أستعيد ذاكرتى.....سأوقف وضع
حجر الأساس"
تراجعت مذهولت وقد سقط فهمها
مفتوحاً، بدا عليها أن هذا كان آخر
شيء تتوقع أن يقوله، فجأة أصبح
مسروراً لذلك، سعيد لأنه فاجأها
"حقاً؟"
أوماً " كنت سأذهب الليلة ولكن لن
يكون هناك أحد فى الموقع وأنا
ليس لدى فكرة عن مكان إقامتهم،

الفصل الحادى عشر

ولكن سأذهب باكراً فى الصباح،
وسوف أوقف كل شيء حتى أمنحهم
الأذن بالبدا مرة أخرى"
مرة أخرى فاجأته بأن ألقت نفسها بين
ذراعيه وعانقته حتى أصبح يكافح
ليتنفس؟ إنها امرأة صغيرة ولكنها
تمتلك قوة مذهلة " فى كل مرة
أعتقد أنك خذلتنى، تفعل شيئاً
يجعلنى أغير رأى تماماً " همست " فى
كل مرة أظن أننى فقدت رافائيل الذى
وقعت فى حبه تفعل شيئاً يجعلنى
أتأكد أنه لا زال موجوداً وأنا فقد يجب
أن أعثر عليه مرة أخرى"
لم يكن واثقاً أنه يجب ذلك ، فهذا

سحابة جزيرة القمر

يظهره نوعاً ما كالدكتور جيكل
والسيد هايد، اللعنة....ربما هو
مجنون ، هذا هو التفسير الوحيد لما
يحدث، معظم الرجال عندما يمرون
بأزمة منتصف العمر يشترتون سيارة
رياضية براقية يقيمون علاقة مع
فتاة بالكاد تخرجت من المدرسة،
ولكن لا يفعلون أشياء غريبة مثل
الوقوع فى الحب والتضحية بصفقة
لعدة ملايين من الدولارات
ديف وكام وريان سيقتلونه

www.rewity.com

میرا اپنے

منتدی السّرو میری

www.rewity.com

میرا اپنے

منتدی السّرو میری

صحيفة جزيرة القمر

الفصل الثاني عشر

"أنت فعلت ماذا؟" رافائيل أبعد الهاتف بعيداً عن أذنه ليتجنب سلسلة الشتائم التي ملأت الهواء "أنا سأحضر كلنا سنفعل" قال ديفون "هذا هو بالضبط ما كنت أخشى حدوثه، أنت وصلت إلى هناك وهي تلاعبت بك، أنا سأكون الرجل السيء لا يهتمنى ، ولكن البناء يجب أن يبدأ على الفور نحن بالفعل متأخرين أشهر عن الجدول الزمني" سار رافائيل ذهاباً وإياباً على الشاطئ بينما بريوني تنتظره فى السيارة، طاقم البناء أيضاً لم يكن سعيداً عندما أبلغهم أنه سيكون عليهم

الفصل الثاني عشر



جزيرة القمر

ترجمة فراشه وردى

للجزيرة القمر حكاية الحب والجمال
روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل الثاني عشر

التوقف لعدة أيام حتى أبلغهم رافائيل أن سيدفع رواتبهم بالكامل خلال فترة التوقف، إنه يأمل أن يحل هذا الجحيم خلال بضعة أيام، لم يذكر ذلك لديفون الذي لو عرف أن رافائيل سيدفع للعمال مقابل تسكعهم على الشاطئ لعدة أيام سيفقد رباطة جأشه حقاً " أنت ستبقى في نيويورك " قال رافائيل " وأنا لست بحاجة لك ولرايان وكام لتلعبوا دور مربيتي، ذلك هو الشيء الصحيح الذي ينبغي فعله ديفون، حتى أعرف ما الذي بحق الجحيم وعدت به وما حدث عندما كنت هنا في المرة الأولى، الشيء

سحابة جزيرة القمر

الصحيح الذي ينبغي فعله هو الانتظار " منذ متى أنت تهتم بفعل الشيء الصحيح؟ " سأل ديفون بشك " نحن نتحدث عن ملك التعامل مع الأعمال التجارية ببرود، وهذا عمل تجاري وليس شخصي، أم أنك أصبحت ليناً عندما تقدمت في العمر أو أنها لعبت بك حتى لم تعرف رأسك من قدميك؟ " عبس رافائيل " تجلنى أبدو كأنتي وغد لقيط " نعم، حسناً... لماذا يزعجك ذلك الآن؟ إن هذا ما جعلك ناجحاً جداً،

الفصل الثاني عشر

فلا تبدأ الآن بإظهار ضميرك أمامي"
عبس رافائيل أكثر " ما الذي تعرف
عن هذه الصفقة، ديفون؟ ما الذي لم
تقوله لي؟"

كان هناك صمت طويل ثم قال
صديقه " انظر، أنا لا أعرف ما حدث
هناك ولكن ما أعرفه هو أنك قبل
أن تغادر نيويورك قلت بوضوح تام
أنك ستعود مع عقد شراء تلك الأرض
ولن تهتم بكيفية تحقيق ذلك"
"اللعنة" تمتع رافائيل " هذا لا يساعد
حالتى هنا"

"ولماذا تريد المساعدة عندك؟ لقد
حصلت على الأرض والمستثمرين معنا،

سحابة جزيرة القمر

الشيء الوحيد الذى يقف فى طريقنا
الآن هو أنت"
نظر رافائيل إلى الخلف ليجد بريونى
قد خرجت من السيارة واستندت إلى
الباب ونسيم الصباح يعبث بشعرها،
كان الطقس بارداً قليلاً وهى
لا ترتدى سترة، " نعم... فى الوقت
الحالى، أنا لن أقوم بأى شيء" قال
بهدوء " أنا سأتحمل كامل المسؤولية
عن ذلك"

" اللعنة، بالطبع ستفعل" قال ديفون "
لقد قمنا جميعاً بتضحيات رافائيل،
نحن على وشك أن نكون مجموعة
قوية، مع هذه الصفقة وصفقة

الفصل الثاني عشر

الأندماج مع فنادق كوبلاند ، سنكون أكبر مجموعة تملك منتجات فاخرة في العالم، لا تفسد ذلك لنا جميعاً" تنهد رافائيل ، نعم إنه يعلم أن هناك تضحيات فديفون سيتزوج بابنة كوبلاند لتوثيق هذه الصفقة، وهم كانوا على مقربة من تحقيق كل ما حلموا به من قبل، إنه لم يشعر في حياته كلها بعدم الثقة وبالتشويش كما هو الآن " ثق بي في هذا ديف، أعطني بعض الوقت، حسناً؟ أنا سأقوم بذلك بشكل صحيح، أنا لم أفسد شيئاً من قبل، ولكن نحن نتحدث هنا عن مستقبل"

سحابة جزيرة القمر

رافائيل استمع إلى ديفون وهو يتنهد بضجر عبر الهاتف " أسبوع واحد فقط ،راف، أسبوع واحد وإذا لم يتم البدء في البناء سأحضر عندك وسأجلب معي كام وريان" أنهى رافائيل الاتصال ووضع الهاتف في جيبه، أسبوع واحد فقط..... تبدو مهله سخيفة لتقرير مستقبله بأكمله ومستقبل بريوني ومستقبل طفله، زفر بعنف وسار باتجاه سيارة بريوني، لا بد أنها متعبة فبال تأكيد لم ينل أي منهما قسط وافر من النوم بالأمس، وقد رأى دوائر سوداء حول عينيها عندما تركا الكوخ قبل

الفصل الثاني عشر

الشروق للذهاب لموقع البناء لتأجيل العمل في الموقع، الآن لديه أسبوع..... ليركز على القضية المهمة لديه وهي إستعادة ذاكرته ومعرفته طبيعته علاقته ببيروني مورغان ، عاد رافائيل إلى السيارة وبيروني تنظر إليه بحذر لقد بدا غاضبا وصارم ومهما قيل في ذلك الاتصال الهاتفى فهو لم يكن ساراً، كان تسمع صوته عالياً يصلها عبر السيارة على الرغم من أنها لم تستطع تبين ما كان يقوله لقد أوفى بكلمته وأمر بوقف البناء، ولم يستغرق الأمر وقت طويل حتى بدأ هاتفها فى الرنين، من روبرت أولاً هناها

سحابة جزيرة القمر

على الحفاظ على رافائيل دى لوكا تحت سيطرتها أدارت عينيها وعضت لسانها كما لو أن أى شخص يمكنه السيطرة على رافائيل دى لوكا، لا.... بغض النظر عن السبب الذى جعله يوافق على تأجيل أعمال البناء فلم يكن ذلك بطلب منها، لقد تعرض كبرياؤها بالفعل لعدة ضربات وهى لن تتذلل له، ثم إتصل بها سيلاس وأكد أن أعمال البناء توقف وأعرب عن قلقه لأن هناك عمال على الجزيرة أصبحوا الآن بدون أى عمل للأيام القادمة وهو يشعر بالكثير من القلق من الآثار

الفصل الثاني عشر

المترتبة على ذلك، كما لو أن بريوني لديها أى خبرة فى القانون ولكن عليها أن تتذكر أن كثير من الناس يعتمد عليها لإبقاء الأمور سلسة، بغض النظر عن حياتها التى فى حالة فوضى، عندما وصل رافائيل أخذ منها المفتاح وجعلها تركب فى المقعد المجاور للسائق نظرت إليه نظرة جانبية "هل كل شيء على ما يرام؟" "بخير"

أشعل السيارة وتحرك على الطريق الترابى عائداً إلى الطريق الرئيسى ثم اسرع بعد ذلك "هل ترغب فى بعض

سحابة جزيرة القمر

الفتور؟" لم يرد لكنه أيضاً لم يقل لا واعتبرت ذلك بمثابة رد إيجابى "أن سأحضر إفطارك المفضل" نظر إلى وجهها "إفطارى المفضل؟" "بيض بيند كيت" "نعم هذا هو" تمتم "اعتقد أننى أخبرتك ذلك من قبل" "آه" من الواضح أنه ليس فى مزاج للثرثرة، تطلعت إلى عبوسه، هى دائماً كانت شخص صباحى ولكن مامو لم تكن كذلك وعندما كانت بريوني فى كثير من الأحيان تظهر مرحها لم تكن مامو تشعر بأى أسف حول إخبارها أن تصمت وتذهب بعيداً

الفصل الثاني عشر

ولكن بريوني خمنت أن رافائيل كان مهذب جداً ولن يقوم بذلك، من المضحك أنها لم تلاحظ أنه يكون عابسا في الصباح من قبل، ولكن في كثير من الأحيان كانا ينامان في وقت متأخر من الليل بعد أن يمارسا الحب....ذكرى إستيقاظهما معا في السرير وهما بين أحضان بعضهما جعلت خديها يتوردان وتشعر برعشة داخلها، لقد اشتاقت لتلك الليالي، في الصباح معظم الأيام كانت تطهو لهما معا ولكن على الأقل مرتين إستيقظ رافائيل وهي لا تزال نائمة وأحضر لها الإفطار في الفراش

سحب جزيرة القمر

بدلاً من قول أي شيء آخر إنحنت وشبكت أصابعها في أصابعه وضغطت على يده، فوجئ بتلك اللقطة لكنه لم يسحب يده بعيداً "شكراً لك" أمال رأسه "للقيام بذلك، فهذا يعني الكثير ليس فقط بالنسبة لي ولكن أيضاً لسكان هذه الجزيرة" نظر إليها وقد بدا غير مرتاح "أنت يجب أن تدركي أن هذا ليس سوى حل مؤقت، لا أستطيع تعليق عمليات البناء إلى الأبد، هناك الكثير من الناس يعتمدون على ووضعوا ثقتهم في بأموالهم، وكذلك شركائي.....هذا شيء كبير

الفصل الثاني عشر

بالنسبة لنا"

"ولكن لابد أن تفهم أنني لم أكن لأبيع الأرض أبداً إذا لم تمنحني وعد" قالت "والنتيجة ستكون نفسها، إنني لم أبيع الأرض بحجج واهية" تنهد رافائيل ثم ضغط على يدها "دعينا الآن من التحدث عن ذلك، ليس هناك حل بسيط لذلك سواء إستعدت ذاكرتي أم لا"

لأول مرة تشعر بموقفه حقاً، بالتأكيد لم يكن من السهل عليه إصدار أمر بتوقف البناء بغض النظر عما إذا كان كذب عليها من قبل ولكن فعله للشيء الأخلاقي الآن كلفه الكثير،

سحابة جزيرة القمر

إنحنت وقبلته على خده "أنا أدرك ان هذا ليس بالأمر السهل، لكننا نقدر ذلك ، لقد تلقيت بالفعل إتصالات من العمدة والشريف وسيكون هناك المزيد قبل أن ينتهي اليوم، توقع الأهتمام من السكان المحليين بينما أنت هنا، سيرغبون في عرض قضيتهم" "هل هم غاضبون منك؟" سأل "العمدة لم يكن سعيداً بالأمس، هل يلومونك؟" زفرت ببطء "إنهم يعتقدون أنني شابة ساذجة ، البعض منهم يلقون اللوم على ذلك وليس على مباشرة والبعض

الفصل الثاني عشر

منهم يشعر بالشفقة على لأنتى خدعت
والبعض الآخر يلقون باللوم على
مباشرة كما ينبغي أن يحدث"
أصبح وجه رافائيل عاصفاً " إنها
أرضك، لا يمكنك السماح للآخرين
بإجبارك على الاحتفاظ بها فقط
لأنهم لا يرغبون بتغيير طريقة
حياتهم"

هزت كتفها " لقد نشأت هنا، إنهم
يعتبروننى جزء من عائلتهم، والعائلة
لا يديرون ظهورهم لبعضهم البعض،
وهناك الكثير منهم يعتقد أننى
فعلت ذلك بالفعل، وربما أكون قد
فعلت ذلك، لأننى كنت أعلم أنه إذا

سحابة جزيرة القمر

كنت أنا وأنت سنبقى معا فإننى لن
أظل هنا، وسيجب أن أنتقل معك إلى
المدينة لأن عملك هناك، وفى
ذلك الوقت لم أكن اهتم بذلك"
أبطأ وهو يقترب من منزلها ثم أوقف
السيارة للحظة طويلة ظل يحدق فى
الزجاج الأمامى قبل أن يحول وجهه
نحوها أخيراً " إذا كنت على
إستعداد للتخلى عن كل شيء
لتكونى معى"

"نعم" قالت ببساطة وتابعت " أنا لا
أقول ذلك لأجرحك، ولكنها
الحقيقة...إننا صادقين وصريحين
معا، وأنا لا أحاول جعلك تشعر

الفصل الثاني عشر

بالذنب"

" لا أعرف ماذا أقول"

إبتسمت "لا تقل أى شيء، دعنا نذهب
لنتناول طعامنا، انا أتصور جوعاً، وبعد
الأفطار سنذهب ونشترى لك أشياء
ستحتاجها لإقامتك هنا وربما بعد
ذلك نجلس على الشرفة ونستمتع
باليوم"

بعد تلك البداية غير الرائعة لليوم
وجد نفسه فجأة يتوق إلى الراحة

سحابة جزيرة القمر

www.rewity.com

مراجعة

منتدى ألسر وميري

صحيفة جزيرة القمر

الفصل الثالث عشر



جزيرة القمر

ترجمة فراشه وردى

الجزيرة القمرية حكاية الحب والجمال

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل الثالث عشر

سحبت بريوني رافائيل من متجر إلى متجر في ساحة البلدة حيث حاولت جعله يرتدى ملابس أكثر راحة.... سروايل الجينز، لقد بدا فيهم مثالياً وقد تلائم معه السروال بشكل صحيح حتى القمصان البيضاء البسيطة أظهرت عضلاته وجعلته مثالياً

بدا رافائيل غير مرتاح وهو يخرج من غرفة قياس الملابس كان يرتدى سروال جينز وقميص وقدماه عاريتان "أوه" لهتت ستيللا جونز "حبيبتي، هذا مثالي تماماً، إنه يبدو مثيراً في ذلك السروال لاتفهميني خطأ ولكنه يبدو

الفصل الثالث عشر

ولكنه يبدو في ذلك السروال كما
لم يبدو أى شخص آخر من قبل"
ألقت بريونى نظرة حادة على البائعة
ولكن كان عليها أن تعترف أنها محقه،
سألها رافائيل بسخرية وهو يستدير
رافعاً يديه إلى الأعلى " هل هذا
يجعلك سعيدة؟"
"أوه، نعم" غمغمت بريونى " أنا وكل
إمرأة أخرى على هذه الجزيرة"
ضحكت ستىلا " هل أحضر المزيد من
السراويل؟"
"والقمصان، الكثير من القمصان، أنا
أفكر فى الأبيض وربما واحد أحمر"
قالت ستىلا ناصحة "الأخضر لن يكون

سحابة جزيرة القمر

سيئاً مع تلك العيون البنية والشعر "
أدار رافائيل عينيه " أنا سأذهب
لتبديل ملابسى حتى تنتهيان
سيداتى من ترتيب هذا الأمر"
"لا، لا" قالت بريونى على عجل "
دعنى فقط أقطع المصق ، لا داعى
لتبديل ملابسك ستكون أكثر
راحة هكذا"
" وكذلك البقية منا" قالت ستىلا
من فوق كتفها وهى ترتب بقية
الملابس
"إذا أنتِ تحبيننى فى الجينز؟"
"أعتقد أن كلمة أحب كلمة
بسيطة جداً" تمتمت بريونى بصوت

الفصل الثالث عشر

حنون، وعلى الرغم من أنها طوال اليوم كانت تظهر اهتمامها لرافائيل علنيا بإمساك يده أو بمعانقته أو من خلال احتضان ذراعه إلا أنه لم يقم بأى بادرة علنيه نحوها من تلقاء نفسه باستثناء الآن..... فقد وضع ذراعيه حولها وجذبها نحوه ووضع يده على ظهرها وجذبها أكثر لتلتصق ب صدره وقال بابتسامة خبيثة " أنا أيضاً أحبك فى الجينز" رفرف قلبها داخل صدرها بينما نضع يديها على كتفيه "نعم، لكننى أرتدى جينز فضفاض بخصر مرن يصلح للحوامل"

سحابة جزيرة القمر

" ولكنه يناسبك تماماً" كما لو أنه يؤكد وجهة نظره تحركت أصابعه لتتزلق داخل جيب سروالها الخلفى تمنت " سنجعل الجزيرة كلها تتحدث عنا" سخر " كما لو أنهم لم يتحدثوا بالفعل؟ أعتقد أن جميع من يعيش هنا خرج إما لينظر إلينا أو ليقول لى كم هو شيء رائع ما فعلته فى وقف أعمال البناء، وأعتقد أن الجميع تقريباً يعرف أنك حامل بطفلى، ماذا يمكن أن يتحدثوا عنه أكثر من ذلك؟" "حسناً، لديك وجهة نظر"

الفصل الثالث عشر

إنحني وقبلها بنعومة " لماذا لا نأخذ
سراويل الجينز ونذهب إلى كوخك،
وسوف أعدد لنا بعض الغداء"
رفعت حاجبها بدهشة " ماذا يدور
بذهنك؟"
" لا أعرف، هذا يعتمد على ما لديك
من طعام، لقد أعددت الإفطار لنا
وتجولت بي طوال الصباح في جميع
أنحاء البلدة، أقل ما يمكنني فعله هو
تدليك قليلاً، هل قدميك متعبتان؟"
ضحكت وقد خفق قلبها من نبرة القلق
في صوته " قدماي بخير تماماً،
ولكنني لن أرفض التدليك إذا قررت
القيام بذلك"

سحابة جزيرة القمر

ابتسم لها ابتسامته دافئة حقيقية "
أعتقد أنه يمكنني ترتيب ذلك"
وضعت ذراعيها حول عنقه ودفنت
وجهها في صدره " أوه، رافائيل كان
اليوم مثالياً...شكراً لك"
عندما ابتعدت كان هناك تعبير
على وجهه مرتبك كما لو أنه
لا يعرف كيف يتعامل معها ، مازحها "
لم يكن لدى أي فكرة أن التسوق
من أجل سراويل الجينز سيجعلك
سعيدة هكذا"
ابتسamtها " فقط عندما
أشاهدك وأنت ترتديهم"
ربت على ظهرها بمودة وأوماً لها

الفصل الثالث عشر

بالخروج " دعينا نذهب ، فكل ذلك التسوق فتح شهيتي " عقدت أصابعها مع أصابعه وهى تشعر بالإبتهاج من هذا التقارب الذى ينمو بينهم بسرعة، سواء أكان يتذكر أم لا فمنذ اللحظة التى وصلا فيها وبريوني لمست فى رافائيل تغييراً، أصبح أكثر استرخاءً ويتحول بسرعة إلى الرجل الذى وقعت فى حبه من قبل، ربما هو لا يرى نفسه كشخص يبتعد عن إجهاد عالم الأعمال أو كشخص يمكنه ترك هاتفه أو جهاز الكمبيوتر الخاص به لعدة أيام ولكن جزيرة القمر غيرته، كما أنها تعتقد

ساحل جزيرة القمر

أن علاقته معها غيرت أولوياته....ربما كان خيال منها أن تعتقد فى مثل هذه الأشياء، ولكن هذا لم يمنعها من الأمل فى أنه سيعيد إكتشاف الجزيرة واكتشافها فى طريق عودتهما إلى الكوخ وجهته بريوني إلى كوخ جدتها بدلاً من كوخها " أريد أن أطمئن عليها، وأرى كيف أمورها لقد كنت أتحدث إليها فقط عبر الهاتف طوال الأسبوع الماضى، وأنا غالباً لا أتركها كل تلك الفترات الطويلة " هز رافائيل رأسه " بالطبع هل ترغبين أن أذهب إلى الكوخ وأبدأ فى إعداد الغداء؟ "

الفصل الثالث عشر

"إذا كنت ترغب في ذلك، أنا لا أمانع إذا أتيت إلا إذا كنت تشعر بعدم الراحة، أنا فقط سأحدث معها لدقيقة أو دقيقتين وأؤكد أن كل شيء على مايرام"

"إذا سأذهب معك" قال رافائيل "أود إعادة التعرف عليها، أنتما الاثنان مقربتان جداً، هل كنت أقضى معها الكثير من الوقت سابقاً؟"

إبتسمت بريوني "لقد حصلت على إعجابها على الفور، وكنت تذهب إليها كل يوم سواء كنت أنا معك أو لم أكن، كنت تدللها وتجلب لها زهورها المفضلة وعلبات حلواها المفضلة من

سحابة جزيرة القمر

المخبز"

"يبدو أنني كنت..... لطيفاً" قال كما لو أن تلك فكرة سخيفة فتحت باب السيارة ثم إستدارت لتتنظر مباشرة إلى وجهه "أنت تقول ذلك كما لو أنك لست..... لطيفاً" هزكتفيه "لقد إستخدمت كلمة النذل لوصفي في مناسبات عديدة، هذا الصباح على الأقل لقبت بأسماء عديدة الوغد، الطموح، عديم الرحمة....النذل، ولكن ليس من بينها لطيف؟ لا أستطيع القول أنني كنت أهتم بذلك، ليس أنني أرتغب في أن أكون سافل ولكنني لم أكن

الفصل الثالث عشر

أقلق بشأن ذلك كثيراً
"حسناً لقد كنت رائعاً مع جدتي وقد
أحببتك لذلك" قالت "وقد كنت
رائعاً معي أيضاً، ربما أنت لاتصاحب
الأشخاص المناسبين"
ضحك "ربما أنتِ على حق، أظن أننا
سوف نرى ذلك، أليس كذلك؟"
ظهرت جدة بريوني على الشرفة
الأمامية ولوحت لهما ليَدْخُلا أمسكت
بريوني يد رافائيل وضغطت عليها "
توقف عن القلق حول ما كنت أو ما لم
تكن، لا أحد يقول أنه يجب أن تظل
نفس الشخص إلى الأبد، ربما كنت أنت
على استعداد للتغيير، هنا يمكنك أن

سحابة جزيرة القمر

تكون كما تشاء فلا أحد هنا
يعرفك من قبل، يمكنك أن
تحصل على بداية جديدة"
رفع يدها وقبل راحة يدها "أعتقد
أنكِ امرأة مميزة جداً بريوني
مورغان"
ابتسمت مرة أخرى وخرجت من
السيارة وهي تلوح لجدها "نحن
قادمان"
ابتسمت لهما مامو ولوحت لهما
وانتظرتهما ببشاشة أمام الباب
المفتوح بينما رافائيل وبريوني
يتجهان نحوها
" مساء الخير" قالت بمرح وهي تعانق

الفصل الثالث عشر

بريوني ثم فعلت نفس الشيء مع رافائيل والذي بدا مذهولاً قليلاً بهذا الإستقبال " إدخلا، إدخلا أنتما الاثنان، أنا أعددت إبريق شاي سأحضره فقط، إجلسا في الشرفة الخلفية إذا أردتما إنه يوم جميل والماء رائع" سحبت بريوني رافائيل نحو الأبواب الزجاجية التي تطل على شاطئ المحيط والتي كانت مماثلة لما في كوخها، ولكن خشب الشرفة كان بالي أكثر وعلى السور هناك أوعية للنباتات والزهور تناثرت في شكل ديكوري جميل "إن هذا المكان جميل" قال رافائيل

سحابة جزيرة القمر

هادئ ومسالمة، لا توجد شواطئ كثيرة مثل ذلك، لا بد أنك سعيدة لأنك تمتلكين كل هذا الجمال لنفسك" جلست بريوني على أحد مقاعد الشرفة وهي ترفع رأسها لتستقبل أشعة الشمس " نعم" أغلقت عينيها " إن الجزيرة بأكملها هكذا، وذلك هو السبب في أننا نقاوم فكرة التطور السياحي، فمجرد أن تزحف السياحة إلى هنا ستتحول الجزيرة إلى مجرد محطة للسواح ومكان لبيع التذكارات والقمصان الرخيصة" " ما إشتريته أنا مجرد قطرة في دلو

الفصل الثالث عشر

بالنسبة لجزيرة بهذا الحجم،
بالتأكيد يمكنك الاستفادة من
الأفضل في كلا العالمين، ستظل
غالبية الجزيرة كما هي واحة هادئة
في حين سيكون التطور السياحي في
جزء صغير جداً بحيث يمكن للآخرين
مشاركتك جنتكم الخاصة"
أرجعت رأسها إلى الخلف وفتحت عينيها
لتنظر إليه " تبدو تماماً في صورة بائع،
حقيقة مشاركة الآخرين جنتنا هو
بالضبط ما لا نريده، قل عنا أنانيين
ولكن هناك العديد من الجزر الأخرى
يمكن للسياح الذهاب إليها إذا كانوا
يريدون الشمس والرمال، نحن فقط

سحابة جزيرة القمر

نترك بمفردنا، كثير من الناس
الذي يعيشون هنا جاءوا للتقاعد على
هذه الجزيرة على وجه الخصوص
لأنها هادئة والآخرين الذين عاشوا
طوال حياتهم هنا من غير العدل
تغيير نمط حياتهم الآن"
"منتجع واحد لن يدمر سلام الجزيرة
، وسيكون سبب أيضاً في تعزيز
اقتصاد الجزيرة وتحقيق مكاسب من
وراء هؤلاء السياح الذين تحتقرينهم"
ابتسمت بصبر غير راغبة في الشعور
بالغضب أو الأحباط في هذا اليوم
المثالي، إلى جانب ذلك الصباح في
وجهه لا يخدم غرضها " نحن لسنا

الفصل الثالث عشر

بحاجة إلى تعزيز الاقتصاد هنا"
رفع حاجبه بعدم تصديق " الجميع
يريدون دائما زيادة في رأس المال"
هزت رأسها " لا، ليس هنا، كثير من
الناس الذين تقاعدوا هنا تركوا
وظائف ذات رواتب عالية ومنهم كانوا
مديرين تنفيذيين لشركات كبيرة
ومنهم من باعوا شركاتهم أو سلموا
إدارتها إلى أولادهم وبناتهم وجاءوا إلى
جزيرة القمر للهروب من ضغط العمل،
ولديهم من المال أكثر مما سينفقونه
طوال حياتهم"
"والباقي؟ الذين عاشوا طوال حياتهم
هنا؟"

سحابة جزيرة القمر

هزت كتفها "إنهم سعداء، لدينا
صيادين ينحدرون من عائلات كلها
كانت تعمل بالصيد ولدينا أصحاب
متاجر محلية وعمال مطعم ومحل
بقالة، الوظائف متاحة للجميع في
الجزيرة ولنا حاجة لبيع
التذكارات والهدايا إلى السياح ولا
لتوفير الترفيه لهم، لدينا عيشة
مريحة هنا.....البعض منا ليس لديه
الكثير لكننا سعداء"
"هناك شيء غريب في هذا المكان"
قال رافائيل بلهجة متسلية " كما لو
أننى عدت بالزمن إلى الخلف، أنا
مدهش حقاً لأن لديك وصلات

الفصل الثالث عشر

انترنت وكابلات قنوات فضائية
وشبكة هواتف خليوية"
"إننا نواكب التكنولوجيا" قالت " إننا
فقط لانضع اهتمام كبير على
استعمالها بكثرة، طريقة حياتنا هنا
لا يمكن وصفها يجب معاشتها كما
فعلت أنت لعدة أسابيع من قبل"
" وبعد كل ذلك أنت كنتِ على
إستعداد للتخلي عن كل ذلك من
أجلي"

تجمدت " نعم، لقد قلت ذلك من
قبل، أعني أنه كان لابد من حدوث
تغييرات ، عملك ومنزلك في
نيويورك ولم أتوقع منك التخلي عن

سحابة جزيرة القمر

كل ذلك من أجلي"
تجمدت " نعم، لقد قلت ذلك من
قبل، أعني أنه كان لابد من حدوث
تغييرات ، عملك ومنزلك في
نيويورك ولم أتوقع منك التخلي
عن كل ذلك والعيش هنا، لذا
أتوقع أنني من كان يجب ان يستسلم
للتغيير، وانت تستحق ذلك"
" نظراً لشغفك بالجزيرة وبالناس
هنا، أنا أشعر قليلاً بالرهبة لأنك
ظننت أنني أستحق تلك التضحية"
" أنت تبخس قدر نفسك، ألا تظن
انك تستحق ذلك؟ أو أن شخصاً ما
يمكنه أن يحبك بما يكفي

الفصل الثالث عشر

للتخلي عن شيء مهم للبقاء معك؟"
تجنب النظر إليها وصدق في المياة
كما لو أنه ليس لديه إجابة، لغت
جسده تغيرت فقد تجمد وتصلب فكه
ثم بذل جهداً للأسترخاء وقال أخيراً "
ربما أنا لم أقابل من قبل أى شخص
يفكر بى هكذا"
"مرة أخرى أنت تصاحب الأشخاص
الخطأ، وبالتأكيد تعودت على مرافقة
النساء الخطأ"
لهجتها اللاذعة جعلته يبتسم " لماذا
لدى شعور أنتى حاولت كالجحيم أن
أظل بعيداً عنك لكننى لم أستطع؟"
عبست " لا، على الإطلاق، لقد....."

سحابة جزيرة القمر

أصبحت تعابير وجهها أكثر عمقاً "
لقد كنت بالتأكيد مستعد لما
يحدث بيننا، بالتأكيد أنت أيضاً
كنت تسعى لتلك العلاقة ولم أبذل
مجهوداً كبيراً فى التغلب على
مظهر ك الصارم الخانق"
هز رأسه " أنا بدأت أعتقد أنتى كنت
أعانى انفصام فى الشخصية، أعلم
أننى أستمر فى قول ذلك ولكن
الرجل الذى تصفينه غريباً عنى
تماماً، وإذا لم أكن أعرف أفضل
لكنت سأقول أنتى عانيت من
الأصابة فى الرأس قبل أن أحضر إلى
هنا وليس بعدها"

الفصل الثالث عشر

" هل أربك ذلك كثيراً؟ "

نظر إليها " لا ، ليس هذا ما أقصده ، إنتى
لا أشعر بالخجل أو الغضب ، من الصعب
أن أشرح لك ، فكرى مثلاً فى أشياء
أنتِ لن تفعلينها أبداً ولا تتماشى مع
شخصيتك ثم تخيلى شخصاً يقول
لكِ أنكِ فعلتِ كل تلك الأشياء
وأنتِ لاتستطيعين تذكرها ، ستظنين
أنه فقد عقله أو أنكِ فقدتِ عقلك "
" حسناً ، أستطيع أن أفهم ذلك ،
ولكنك لا ترفض قبول الشخصية
التي كنت عليها "
" أنا فقط لا أفهمها " فكر رافائيل " أو
أفهم أسبابها "

سحابة جزيرة القمر

مازحته بلهجة مشاكسة " ربما فقط
نظرت إلى وجهى وأدركت أنك
تريدنى والا ستموت "
إنحنى نحوها حتى تمازجت انفاسهما
" الآن أستطيع أن أفهم ، لأننى أشعر
دائماً وأنا موجود بجوارك بإثارة
متوترة "
أغلقت المسافة المتبقية بينهما
وقبلته على فمه قبلته رقيقة ، بادلها
القبلته وهو يغيظها بلطف ويقبل
زاوية فمها وفى كل مرة تشعر
بإثارتها تزداد حتى تصل إلى أصابع
قدميها
قالت مامو بضحكة " لقد أحضرت

الفصل الثالث عشر

الشاي، ولكن أرى أنكما لستما مهتمان"

تراجعت بريوني وهي ترى جدتها تقف أمام الأبواب الزجاجية حاملة كوبين من الشاي " بالطبع أنا أريد الشاي الخاص بك، إنه الأفضل"

سألها رافائيل وابتسامته على فمه " هل أحبه؟"

سلامته مامو كوب الشاي الزجاجي " بالتأكيد أيها الشاب، لقد قلت أنه أفضل من أي نبيذ فاخر تذوقته في المدينة"

منحها ابتسامته التي تجعل معظم النساء تذوب على الفور " حسنا، إذا قلت

سحابة جزيرة القمر

ذلك لا بد أنتى أعنيه"

رفع الكوب ورشف منه بحذر، أمسكت بريوني كوبها ونظرت لرافائيل بتسليّة " أنت تنظر إليه كأنه مسموم"

أخذ رشفة أخرى " إنه جيد"

نظرت مامو إلى وجهه وابتسمت كما لو أنها المرة الأولى التي تسمع فيها إطراء

"إجلسي مامو، لقد جئنا لرؤيتك وليس للبقاء بمفردنا"

جذبت جدتها مقعداً وجلست عليه " بريوني أخبرتني أنك تعرضت لحادث تحطم طائرة، لا بد أن هذا

الفصل الثالث عشر

كان صدمة بالنسبة لك
هز رافائيل رأسه " أنا لا أتذكر
الكثير من الحادث، لدى بعض
ذكريات قليلة معظمها عن عملية
الأنقاذ والشعور بالراحة لأنني على
قيد الحياة، ولكن الباقي طمس من
ذاكرتي بما في ذلك الأسابيع التي
كانت قبل الحادث كما أخبرتك
بريوني على ما أعتقد"
هزت مامو رأسها " إنه لأمر مخز، لقد
كانت بريوني مستاءة جداً وكانت
متأكدة أنك أقمت معها علاقة
سريعة وتركتها وحدها وحامل"
تورد وجه بريوني " مامو، لا..."

سحابة جزيرة القمر

"لا، لا بأس" قال رافائيل لبريوني " أنا
متأكد من أنها أيضاً كانت غاضبة
مثلك مما فعلته، ليس هناك
حاجة للتظاهر بشيء مختلف"
أومأت مامو " أحب الرجل النزيه
الصريح، والآن بعد أن عدت مرة أخرى
ستصلح الأمور مع حفيدتي، وأعتقد
أن كل شيء سوف يكون على ما
يرام"
ابتسم " أمل ذلك سيدة....." توقف
بإرتباك وتطلع إلى بريوني
لمساعدته " ماذا كنت أدعوها؟ أنا
لا أتذكر أنك أخبرتني اسمها"
ضحكت بريوني " هذا لأن الجميع

الفصل الثالث عشر

يناديهامامو"

إنحنت مامو إلى الأمام وربتت على ساق رافائيل " الآن إذا كان هذا يجعلك غير مرتاح يمكنك مناداتى لورا، بالكاد ينادينى كذلك أى شخص ما عدا فقط رئيس البلدية لأنه يعتقد أنه ليس من اللائق أن تكون علاقته ودية كثيراً مع أحد ناخبيه، إنه رجل غريب قليلاً لكنه عمدة جيد بما يكفى"

"لورا، إنه يناسبك، اسم جميل لسيدة جميلة أيضاً"

شعرت بريونى بالتسلية عندما تورد خدى مامو وللمرة الأولى بدا أنه ليس

سحابة جزيرة القمر

لديها ما تقوله وابتسمت لرافائيل كما لو أنه يحتضن القمر "هل كل الأمور بخير معك، مامو؟" سألت بريونى " كيف تشعرين، وهل تحتاجين لشيء نحضره لك ونحن فى الخارج؟"

"أوه، لا طفلى، جاء سيلاس وأخذ قائمة البقالة الخاصة بى وأعطاه لابن أخيه، لقد حصل على وظيفة توصيل طلبات البقالة، لقد حصل للتو على رخصته وهو متحمس للقيادة فى جميع أنحاء الجزيرة، ظلت أتوقع أن اسمع عن تعرضه لحادث ما بسبب طريقته فى القيادة

الفصل الثالث عشر

ولكن لا شيء حتى الآن ، وبما أنه وصل
لى بدون أن يكسر أى بيضة فأعتقد
أن كل شيء تحت السيطرة بالنسبة
له "

" هل تناولت دواءك الذى تأخذينه
كل يوم؟ "

تأوهت مامو ونظرت إلى رافائيل " قد
يعتقد المرء أنها هى الجدة وأنتى
الحفيدة الطائشة، لست أنا التى جعلت
من نفسى حامل، انا أعرف جيداً كيف
أتناول أقراصى "
"مامو؟"

هزت كتفها " حسنا، هذا صحيح "
"أوه، يا إلهى" تأوهت بريونى " أنت فى

سحابة جزيرة القمر

مزاج للتسلية اليوم، وأنا سأذهب إلى
المنزل "

ضحك رافائيل وحدثت به بريونى
وجدتها وهو يضحك بشدة حتى
دمعت عيناه " أنتما مسليتان للغاية "
قالت بريونى بحدة " من السهل
عليك قول ذلك، بينما هى لم
تعاتبك على عدم إستخدام الواقى "
قالت مامو "كنت سأقول ذلك تالياً "
هز رافائيل رأسه " على الأقل أستطيع
دائما القول أنتى لا أملك أى ذكرى
عن هذا الحدث "

قالت بريونى بضيق " لقد إنقطع "
"الآن إنظرى، لو كنت تتناولين

الفصل الثالث عشر

حبوب منع الحمل لما كان إنقطاع
الواقى مثل أى مشكلة
وقفت بريونى وهى تجذب ذراع رافائيل
" حسنا لقد إكتفيت من مسلسل دعنا
نخرج بريونى اليوم ، لذا أنا سأعود إلى
المنزل لأنى أتصور جوعاً"
ضحك رافائيل مرة أخرى وهو يقف
على قدميه ثم إنحنى لتقبيل خدي
مامو " كان من دواعى سرورى إعادة
تعارفنا مرة أخرى"

سحابة جزيرة القمر

www.rewity.com
مواصلة
الجزيرة القمر

منتدى ألسر وميري

صحيفة جزيرة القمر

الفصل الرابع عشر



جزيرة القمر

ترجمة فراشه وردى

الجزيرة القمرية حكاية الحب والجمال
روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل الرابع عشر

"مرتاحة؟" سأل رافائيل وهو يضع
وسادة خلف ظهر بريوني وهي تتمدد
على أحد المقاعد الطويلة في
الشرفة، ابتسمت لرافائيل وتنهدت
لقد كان يوما جميلاً ومثالياً، كان
الطقس حار ولكن دون وجود حر
ورطوبة الصيف الشديدين، والسماء
زرقاء رائعة والهواء المعطر برذاذ
الملح يلامس أنفها
"أنت تفسدني من الدلال" قالت
ولكنني بكل الوسائل لا أعارض
ذلك أبداً"

جلس على الطرف الآخر من المقعد
مقابلاً لها ووضع قدميها في حضنه

الفصل الرابع عشر

وهي يتلاعب بسوار كاحلها ويتتبع
بإصبعه إنحناءة قدميها " لديك قدم
جميلة"
نظرت إليه بريبة " هل تظن أن قدمي
جميلة؟"
"حسناً، نعم وأنت تلصتين النظر إليها
بهذا السوار، أحب ذلك ولديك أيضاً
ساقين جميلتان، أنت كاملة"
"لا أعتقد أنني قابلت من قبل رجل
يحمل قدمي ويتغزل في ساقى
وكاحلى، أشعر كأننى ملكة"
بدأ بالضغط بإبهامه على قدمها مما
جعلها تتأوه " أليس كل رجل يجب أن
يعامل والدته طفله هكذا؟ كأنها

سحابة جزيرة القمر

ملكة؟"
"يا إلهى، أنتى تقتلنى... بالتأكيد
هذا نظرياً، ولكن كم من الرجال
حقاً يفعلون ذلك؟ بالطبع أنا لم
أكن حامل من قبل فكيف لى أن
أعرف؟"
ضحك " أعتقد أنه ينبغي أن نركز
على حقيقة أننا صنعنا ذلك الطفل
معاً، أنا أعلم أننا لم نناقش كثيراً
أمور الحمل، ولكننى أفكر به كل
ليلة منذ إكتشفته، أفكر فى
كيف سأكون مستعداً للأبوة حتى
أننى لدى شوق لمعرفة كيف
ستكون ملامحه وهل سيكون صبياً

أم فتاة

ترقرقت الدموع في عينيها وشعرت أنها
حمقاء، ولكن الحنين الذي في صوته
لمس حقاً قلبها وجعله ينعصر
" لماذا تعتقد أنك لست مستعداً
بالقدر الكافي لتكون أباً؟ " سألت
بنعومة وهو يفرك قدميها بيديه
صعوداً وهبوطاً ثم ينتقل بعد ذلك
إلى أصابع قدميها
" عملي يستبعد كل شيء آخر، أنا لا
أذهب إلى أي مكان دون أن أحضر معي
عملي، معظم علاقاتي الاجتماعية
تتعلق بعمل، هناك أوقات أنام في
مكتبي وفي عدة مرات نمت على متن

طائرة في طريقى لحضور اجتماع أو
للبحث عن موقع جديد، الطفل
يحتاج إلى إنتباه والديه، إنه يحتاج
الحب والدعم، وكل ما يمكنني
القيام به هو توفير المال
" لقد قلت هذا بالفعل مرة من
قبل..... ليس عليك أن تظل نفس
الشخص الذي كنت عليه من قبل،
الآباء يتغيرون من أجل أطفالهم في
كل وقت، أنا لست على استعداد
للأبوة أكثر منك، لقد تخيلت دائماً
أننى سأنتظر حتى أصبح أكبر قليلاً"
رفع حاجبه " فقط كم عمرك؟ أنت
جعلت الأمر يبدو كأنك في سن

الفصل الرابع عشر

المراهقة

ضحكت " أنا في الخامسة والعشرين من عمري كبيرة بما يكفي ليكون لدى أطفال، ولكن قبل بضعة أشهر لم يكن لدى علاقة جدية وأعني بذلك الزواج والألتزام وكل هذه الأشياء، كنت أعرف أنه لا يزال أمامي بضع سنوات على إنجاب الأطفال " يبدو أن علينا أن نتعامل مع الأبوة قبل أن يكون كلانا مستعد لها " ولكن هل حقاً سنصبح مستعدين لها أبداً؟ أعني هل سيأتي يوم نقول (حسناً، أنا مستعد للأطفال؟) اعتقد أنه حتى الناس الذين يخططون للحمل

سحابة جزيرة القمر

لا يزالون غير مستعدين قليلاً للتغيرات التي يحدثها وصول طفل " ربما أنتِ على حق، ولكنني أعتقد أنك ستكونين أم رائعة " هزت رأسها سعيدة بمجاملته " هذا يعني لي الكثير رافائيل، ولكن ما الذي يجعلك تعتقد ذلك؟ أنا لم أظهر الكثير من المسؤولية في تلك النقطة " أنتِ امرأة محبة وحنونة وعفوية ومخلصة وسخية وصادقة، وأنتِ لم تتورعي عن الوقوف في وجهي عندما إعتقدت أنني ظلمتك، يمكنك أن أتخيل فقط كيف ستدافعين عن

طفلنا بشراسة لحمايته
 "هل تعرف لماذا أعتقد أنك ستكون
 أب رائع؟" تجمدت يديه على قدميها
 ونظر إلى وجهها "لأنك اعترفت
 بعيوبك" قالت بلطف "أنت تعرف
 أخطاءك وقد اعترفت بهم، أنت
 تدرك الأشياء التي يجب أن تتغير
 فيك ومعظم الناس لا يعرفون ذلك
 عن أنفسهم، ليس لدى شك في أنك
 ستكون مدرك لإحتياجات الطفل،
 لا يوجد شيء يمكنك قوله لإقناعي
 أنك لن تضع طفلك في أول أولوياتك
 على الإطلاق"
 رفع يده من على ساقها وعقد أصابعه مع

أصابعها وضغط على يدها "شكراً
 لك على ذلك"
 "أنا مازلت أحبك، رافائيل" خرجت
 الكلمات من فمها، كانوا يسحبون
 ألماً لقلبيها واضطرت إلى أخراجهم هنا
 في هذه اللحظة..... على الرغم من
 أنها اقسمت من أنها لن تعرض نفسها
 لذلك مرة أخرى حتى يتم حسم
 موضوع ذاكرته المفقودة والعلاقة
 بينهما، ولكنها ببساطة لم تستطع
 إخفاء شعورها عنه، عيونه أصبحت
 مظلمة ويديه لم تكونا لطيفتان
 وهو يجذبها ويرفعها تقريبا حتى
 أصبحت تتمدد في حضنه، أمسك

الفصل الرابع عشر

وجهها بيديه وفي لفتة لطيفة وضع
جبينه على جبينها وهو ينظر إلى
عينها ويديها محصورة بين صدريهما "
لم يكن لدى فكرة عن ما أشعر
عندما سألتك بالأمس إذا كنت
لاتزالين تحبينني، كان مجرد فضول،
لم يكن لدى فكرة عن مدى تأثير
هذه الكلمات عليّ، لا أستطيع حتى
التفسير، كيف يمكنني ذلك؟"
"كان ينبغي أن أخبرك" همست "لقد
كنت صادقة أنا لا أريد إخفاء شيء
عنك، إنه أمر صعب بالنسبة لي، أنت
تستحق معرفة الحقيقة..... أنت هنا
تبذل جهداً، وأقل ما يمكنني فعله هو

سحابة جزيرة القمر

أن أقابلك في منتصف الطريق، إن
كبريائي هو ما منعتني من قولها لك
لم أكن أريد أن أتعرض للأهانة مرة
أخرى، ولكن حجب تلك الكلمات
لن يغير شيئاً"
خفض رأسه وقبلها وفمه يستحوذ على
فمها بتملك وشغف كما لو كان
مصمماً على تذوق كل شيء فيها،
تحولت قبلته إلى قبلتة يائسة تطالب
بالمزيد كما لو أنه لا يستطيع
الانتظار حتى يلمسها أو تكون له
"أريد أن أمارس الحب معك بريوني،
ولكن أريد فعل ذلك للأسباب
الصحيحة، أريدك أن تعرفي أنني

الفصل الرابع عشر

أرغب بكِ للأسباب الصحيحة، أنا لا أهتم الآن بالماضى أو بما أتذكره أو لا أتذكره، كل ما أعرفه هو أنتى الآن أريدك وأريد أن أقبلك أكثر من أى شخص آخر"

برشاقة إنزلت من حضنه ووقفت أمامه وانحنى نحوه وشبكت أصابعها فى أصابعه " أنا أيضاً أريدك" قالت ببساطة " إشتقت لك، راف"

وقف وعيناه الداكنتا تشعان بالرغبة ورفع يده وترتجف إلى خدها " تأكدى من ذلك بريونى، مهما حدث اليوم، ومهما حدث فى الماضى، ما أتذكره وما لا أتذكره..... هذا لن يهم إذا منحتنى

سحابة جزيرة القمر

نفسك مرة أخرى، الآن..... إذا فعلنا هذا الآن نحن نبدأ من جديد، صفحة جديدة... بداية جديدة"

حركت خدها على يده وأغلقت عينيها " أنا سأحب ذلك، لا ماضى، فقط اليوم، هنا والآن..... أنا وانت"

لف ذراعه حولها وقادها نحو الباب، دخلا إلى الكوخ وهى أرشدته إلى غرفة نومها، مروا بغرفة الضيوف التى قضى فيها الليلة الماضية.... وعادا إلى المكان الذى قضوا فيه فى الماضى ساعات طويلة يمارسون الحب، أغلق الباب ووقفت أمامه وفجأة أصبحت خجولة وغير واثقة، بالرغم

الفصل الرابع عشر

من أنها مارست الحب معه مرات لاتحصى
إلا أن هذا بدا جديداً مختلفاً، ضحكت
من تفكيرها الغريب
ضحكتها أثارت دهشته، أمال رأسه
جانبا " ما هو المضحك؟"
أغلقت عينيها وهزت رأسها " أنا اقف هنا
وأشعر بالتوتر كأنها أول مرة، ولكن
بعد ذلك فكرت أنني سخيضة،
فحقيقة أنني أحمل طفلك تثبت
بالتأكيد أننا تجاوزنا المرة الأولى
بكثير"
لانت ملامحه وجذبها بلطف بين
ذراعيه " بطرق عديدة هذه هي المرة
الأولى لنا، أنا أخطط للتعرف على

سحابة جزيرة القمر

جسدك من جديد، أريد رؤية ولمس
كل جزء منك، لن يكون هناك
سرعة، أريد تذوق كل لحظة معك
والتمسك بها"
تمايلت نحوه وهي تشعر بنفسها
خفيفة كما لو كانت ثملة قليلاً،
سار بها إلى الخلف بحذر حتى لامست
ساقها حافة الفراش وبدأ بفتح
قميصها، كان يعمل بتأني شديد
حتى أنهى ونزع القميص بعيداً عن
جسدها ووقفت هي بسروالها الجينز
وحمالة صدرها
"جميلة ومثيرة" قال وهو يمرر
أصابعه على كتفها " اللون الوردي

الفصل الرابع عشر

يناسبك كثيراً"
سألت بابتسامة "أليس لديك أى غرام
باللون الأحمر أو الأسود"
"لا، على الإطلاق، أنا أحب نعومة اللون
الوردي وكيف يبدو عليك، أنثوى
للغاية"
أحنى رأسه وقبل كتفها العاري، ثم
انسحب بعيداً "أنا أحب اللون الوردي"
جذب سروالها إلى أسفل بما يكفى
لتظهر الأمتلاء فى بطنها، صدمتها
كانت أنه جلس على ركبتيه وتمرر
كلتا يديه على بطنها بمداعبة
لطيفة ثم قبل بطنها العارية، كانت
لحظة لطيفة للغاية ورائعة وصوة لن

سحابة جزيرة القمر

تنساها أبداً طوال حياتها، هذا الرجل
الفخور المتعجرف يجلس على
ركبتيه أمامها يُظهر الأهتمام
بطفلها، نظرت إليه ومرت يدها
بمحبة خلال شعره
رفع رأسه إليها والنظرة التى على
وجهه حبست أنفاسها، جذب سروالها
إلى أسفل أكثر حتى نزعه بالكامل
عنها
"ملا بس داخله باللون الوردي" مال
وقبل بطنها "أحب ذلك، أحب ذلك
كثيراً"
ارتعشت ساقها وشعرت بالدم يتدفق
خلال أوردتها، هى لم تكن أبداً تشعر

الفصل الرابع عشر

بالنقص من جسدها مثل العديد من النساء الحوامل، في الواقع كانت تحب المنحنيات الجديدة التي ظهرت لها، تحب بشرتها المتوهجة بلمعان صحي ومفتونة ببطنها التي تكبر، لم تكن تشعر حقاً بالقلق من رد فعل رافائيل حول التغييرات في جسدها، وحتى لو كانت تفكر في ذلك فلا جدوى من القلق فهو ينظر إليها كما لو كان مذهول، لاشيء من تصرفاته يظهر أنه غير راغب بها "أنت جميلة" قال بصوت أجش وهو يقف ويده تتحرك صعوداً على جسدها ، وقف أمامها وتخللت يده

سحابة جزيرة القمر

شعرها ليجذبها نحوه ويلتقي فمه بضمها، عندما إبتعدا كان كلاهما يكافح بشدة ليتنفس ويطالب أيضاً بالمزيد هناك شيء مختلف بينهما، لقد كانت ممارسة الحب بينهما دائماً ممتعة ، ولكن رافائيل الذي يقف أمامها الآنمختلفاً، طريقته في النظر إلى وجهها وعينيها الداكنتين مركزتان عليها كما لو أنه سيلتزمها، كما لو أنه يريد لها أكثر مما أراد أي امرأة أخرى، وهناك بالتأكيد شيء مختلف في طريقة لمسها وتقبيله لها....أحبت رافائيل

الفصل الرابع عشر

الجديد، إنه مسيطر لكنه لطيف
ومحب
وضع يده خلف مؤخرة رأسها وجذبها
نحوه في قبلة مملكة أخرى، ثم تابع
طريقه بضمه نحو فكها وأذنها لينتهى
فمه عند عنقها يقبلها بلطف ورقه،
رفعها بين ذراعيه ليمدها على الفراش
وينضم إليها بينما يده تبعد الشعر عن
جبينها، مداعبته اللطيفة زادت الشوق
داخلها، إنحنى مرة أخرى وقبلها بلطف
كما لو أنه يكره تركها حتى للوقت
الذي سينزع فيه ثيابه، نزع ثيابه
بسرعة وظهرت عضلات كتفيه وصدره
كان مثيراً ومثالياً جداً، إنحنت

سحابة جزيرة القمر

واستندت على مرفقيها لتراه بشكل
أفضل وهي تشعر بالشوق إليه
ولكنه كان بالفعل يتمدد مرة
أخرى على الفراش بجانب جسدها
ويده على صدرها يدفعها بلطف
لتنمذد على الفراش، ثم بعناية نزع
عنها ملابسها الداخلية وقذف بها
بعيداً على الأرض، وللحظة طويلة
ظل يحدق بها وعيناه تنظران إلى
كل جسدها ثم التقت أعينهما " أنا
أحضر صورتك في ذاكرتي " قال
بصوت أجش " لا أريد أن أنسى مرة
أخرى، لا أستطيع أن أتخيل كيف
فعلت ذلك من قبل، أي رجل الذي

الفصل الرابع عشر

يسمح لمثل هذا الجمال أن يُمحى من ذاكرته؟"
خفق قلبها بعنف، كان من الصعب عليها التنفس وهو حولها وكما أرسلت يديه رعشات من البهجة في جسدها بعثت كلماته موجات من السرور داخل قلبها، توسلته " قبلنى "
قال بإبتسامة " طالما تخلصت من كل الملابس الوردية، يمكننى فعل ذلك " ضمها إليه أكثر حتى يلتصق جسديهما العاريان وقبلها بينما يديه تتحركان على جسدها
" أريدك " همست "إشتقت إليك راف، اشتقت لإحتضانك لى هكذا"

سحابة جزيرة القمر

رفع رأسه والتعبير الجدى الذى على وجهه لامس مكان عميق داخلها " أنا أيضاً أعتقد أننى بطريقة ما إشتقت إليك، جزء منى إفتقدك، لا أعتقد اننى كنت سأشعر معك بالسعادة بهذه السرعة لو لم نكن نعرف بعضنا البعض من قبل، لو لم نكن.....مقربين، عشيقين، أنا أشعر بالإكتفاء وأنتِ حولى "
إنحنى وقبلها مرة أخرى وقد جعلها كلامه تشعر بقلبها على وشك الانفجار " أنا لا أريد الانتظار، أحتاجك الآن راف، أرجوك " تلاقت شفتيهما فى قبلة إمتلئت

الفصل الرابع عشر

بالرغبة بينما جسده يضغط على جسدها، أحرقت الدموع عينيها ولم يكن لديها أى كلمات توصف إحساسها بعودة الرجل الذى تحب بعد أن كانت قد فقدته " أخبريني ماذا تريدن بريونى، قولى لى كيف أسعدك "

"أريدك فقط" ضمها إليه أكثر ليحملها معه إلى عالم المتعة بينما هى تتشبث به وتردد اسمه مراراً وتكراراً إستلقيا بين ذراعى بعضهما وهما يكافحان من أجل التنفس بينما يده تمسد ظهرها مهدئاً، وقبلاته تنتشر بلطف على شعرها وجبينها ، ضمت

سحابة جزيرة القمر

نفسها بإحكام نحوه ودفنت وجهها فى منحنى رقبتها وجنحت إلى النوم وهى تفكر فى أنها لن تستطيع التحرك حتى لو أرادت

www.rewity.com

میرا اپنے

منتدی السّرو میری

www.rewity.com

میرا اپنے

منتدی السّرو میری

سحـ جزيرة القمر

الفصل الخامس عشر



جزيرة القمر
و سحر

ترجمة فراشه وردى

الجزيرة القمر حكاية الحب والجمال

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الفصل الخامس عشر

استيقظت بريونى على قبلات حارة
على كتفها ويدان قويتان تحتضنان
جسدها بتملك، تمتمت بتكاسل "
إممممم "

"أوه، جيد ، انتِ إستيقظتى، أكره أن
أظن أنتى كنت ساستغل إمراة نائمة"
ضحكت " أوه، أراهن على هذا "
"لدى الكثير لأعوض عنه" إنحنى
فمه إلى عنقها ثم إنزلق إلى منتصف
صدرها
"حقاً؟"

رفع نظره إليها ورأت الأسف يظهر فى
عينيه " من الواضح أنه ليس لدى أى
سيطرة على نفسه عندما يتعلق الأمر

الفصل الخامس عشر

الأمر بك، أردت أن أجعل ممارسة الحب بالأمس جيدة أن أجعلها تستمر أطول، ولكنني لم أهتم بك بشكل جيد أعتقد ان هذا يعود إلى أنايتي المتأصلة داخلي

أدراة عينيها ورفعت يدها تحتضن جانب وجهه " لو كنت حصلت على رضى أكثر من ذلك كنت سأموت، أحب حقيقة أنني جعلتك تفقد سيطرتك على نفسك قليلاً"

رفع أحد حاجبيه " قليلاً" لست واثقاً أن هذا يصف بدقة التجربة المذهلة التي مررت بها، أنا لا أتذكر أبداً أنني فقدت السيطرة هكذا مع أى امرأة

سحابة جزيرة القمر

أخرى، هل كان الأمر بيننا هكذا من قبل؟
"لا" قالت بهدوء " ليس كذلك"
"أفضل؟"

"بالتأكيد أفضل"

"آه، هذا جيد، كنت قد بدأت أشعر بالتهديد من شخصي الذي لا أذكره" ضحكت وهو أيضاً ضحك، من الجيد أنه للمرة الأولى يمزحان حول الحدث الذي غير من مسار حياتهما معا
"أنا جائعة"

خفض فمه لصدرها مرة أخرى " وأنا أيضاً"

ضحكت وضربته على كتفه "أنا

الفصل الخامس عشر

جائعة للطعام! إنها..... كم الوقت على أية حال؟"
هزكتفيه " نحن في وقت ما من الساعات الأولى للصباح، لقد نمنا لوقت طويل، أنتِ أنهكتني"
" دعنا نتناول الطعام في الفراش، وبعد ذلك....."
رفع أحد حاجبيه بتكاسل وهو ينظر إليها " بعد ذلك ماذا؟"
ابتسمت بطريقة شريرة " بعد ذلك سأتناول الحلوى"
" في هذه الحالة" رفع الغطاء " ابقى هنا، سأحضر لنا شيئاً لتناوله في لحظات"

سحابة جزيرة القمر

خرج عارياً من غرفة النوم، سحبت الأغشية حتى ذقتها واحتضنت الوسادة، إنه لا يخل من التعري ولديه كل الثقة التي يملكها رجل مشير، تنهدت وابتسامته حائلة تنتشر على وجهها
بعد خمسة عشر دقيقة عاد رافائيل حاملاً صينية عليها إثنين من الصحن المقدسة بسندويشات الجبن المشوى وكوبان من عصير الليمون المتبقى من الغداء جلست بينما يضع الصينية في حضنها ورائحة الخبز المشوى والجبن المذاب أثارت شهيتها "أوه، هذا مثالي"

الفصل الخامس عشر

قال رافائيل وهو يصعد إلى الفراش
ويجلس أمامها "سعيد لأنه حاز رضاك،
هذا كل ما استطعت القيام به
بسرعة"
كانا يأكلان وهما يتبادلان النظرات،
تتلاقى أعينهما ثم يشيحان بنظراتهما
بعيداً، وقد فتنها هذا الجانب من
رافائيل، وإذا كان ذلك ممكناً.....
فهي تحبه أكثر الآن
تركت نصف واحد من السندويشات
وشربت عصير الليمون ثم إنتظرت
بصبر حتى ينهى طعامه، عندما وقف
ليزيل الصينية لفت يدها حول معصمه
وجذبتة نحوها بينما سقطت الصينية

سحابة جزيرة القمر

بقعقة على الأرض والأكواب
تدحرجت هنا وهناك
قبلته بشغف قبلت ليست حلوة أو
لطيفة بل قبلت متلاعببة كأنها
تخبره أنني على وشك ممارسة
الأعبي الشريفة معك
"أوه اللعنة"
"أوه، نعم" خرخرت قبل أن تجعله
يتمدد على الفراش وعينيه
متوهجتان بإثارة شرسة
أصبحت فوقه ومررت يديها على
جسده "أعتقد انه حان الوقت
للحصول على الحلوى"
"بريوني...." همس بإرتجاف بينما

الفصل الخامس عشر

هي قد صممت على منحه المتعة التي منحها لها من قبل وأن تمنحه حبها بلا حدود من قبل لم تكن لديها الجرأة أبداً في اخذ المبادرة بممارسة الحب وكان رافائيل هو المسيطر دوماً، ولكنها الآن تشعر بسعادة لامثيل لها وهي تشعر بحجم تأثيرها عليها ، فهو يبدو الآن.....كرجل حقيقي أكثر..... استلقيا معا لا يفصل بينهما شيء وهما يلهثان ويتنفسان بصعوبة بينما يديه تمران على ظهرها صعوداً وهبوطاً لتعود بعد ذلك لتتخلل شعرها ويقبل جبينها "كان هذا مذهلاً"

سحابة جزيرة القمر

وافقته " إممممم " مسد ذراعها بكسل " ماذا يحدث هنا، بريوني؟ أنا متأكد كالجحيم أنه هذا لم يكن جنس فقط، لقد مارست الجنس من قبل، ولم يكن يشبه هذا " "لا" قالت بصوت خافت " هذا ليس جنس فقط " "إذاً ماذا كان ذلك؟" رفعت رأسها ونظرت إلى عينيه " ممارسة الحب رافائيل، أنا أحبك وأنت تحبني، أحب أن أعتقد أن هذا لم يختفى، بعض الأشياء يعرفها القلب حتى لو لم يتقبلها العقل أو

الفصل الخامس عشر

أنكرها

"هذا يخيفني كالجحيم، أن أنسى شيء كبير كهذا، أنا لم أحب أحداً من قبل"
"أبداً؟"

هز رأسه " أنا واثق أنتى أحببت والداي فى البداية، أنا لا أكرههم الآن ولكننى لا أفكر فيهم، وهما أيضاً بنفس الطريقة لا يفكران بى، لقد كنت مصدر إزعاج لهما، إنهما مجرد الأشخاص الذين منحونى الحمض النووى يبدو ذلك بارداً ولكن هذا هو الأمر، أنا لا أقول أنتى لدى خلل رهيب فى نفسيتى لأن أمى لا تحبنى، ولكن

سحابة جزيرة القمر

فقط أقول أنتى لم أحب احد من قبل بعمق، والآن عندما يحدث ذلك أنساه؟ هو فقط دون أى شيء آخر؟" مازحته "ربما الوقوع فى الحب كان صدمة لك حتى أن عقلك لم يتحملة"

تذمر "لا أستطيع أن أصدق انك تمزحين حول هذا الموضوع"
"إما هذا وإما أن أبداً فى البكاء، والبكاء يصيبنى بالصداغ، إلى جانب أنك سوف تتذكر، أعتقد أنك بالفعل بدأت فى تذكر بعض الأمور الغريزية، فأنت لم تعد تعاملنى كشخص غريب لو كنت

الفصل الخامس عشر

تشعر حقا أنتى غريبة عنك هل
ستكون الآن فى سريرى تتقاسم معى
أسرارك الخاصة والعميقة؟
إعترف "ربما لا"
إنحنت لتقبيله ثم أراحت رأسها على
كتفه مرة أخرى "يوما ما قى وقت ما
ستتذكر راف، كل ما يمكننا القيام
به هو أن نأمل بأن كل يوم يمر يقربنا
من ذلك الوقت"
شدد ذراعه حولها وقبل جبينها "لست
واثقاً أنتى أستحق لطفك وصبرك
ولكننى ممتن لكلاهما"

سحابة جزيرة القمر

www.rewity.com
مراجعة
مراجعة

منتدى السرد ميري

سح جزيرة القمر

الفصل السادس عشر



جزيرة القمر
و سحر

ترجمة فراشه وردى

الجزء الأول من سلسلة الحب والجمال

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل السادس عشر

عندما تصاعد رنين هاتفه البلاك بيري في الصباح عرف رافائيل من خلال نغمة الرنين من المتصل وتجاهله، ديفون إتصل بكام وكام يتصل به ليلعنه ويصيح في وجهه ، كام دائما يمكن توقع أفعاله..... سيخبره أنه معتوه في تفكيره عندما بدأ الهاتف على الفور في الرنين مرة أخرى لعن رافائيل وانحنى لأسفل بقدر ما يستطيع بدون تخفيف قبضته من حول بريوني، تمكن من سحب سرواله إليه وإخراج هاتفه والضغط على زر تجاهل المكالمات ثم أغلق الهاتف تماما

الفصل السادس عشر

الأعمال تستطيع أن تستمر بدونه لعدة أيام، إنه يدفع لإناس عديدين الكثير من المال للتفكير والتعامل مع أى حالة طارئة وحن الوقت لمنحهم الحرية فى فعل ما وظيفهم للقيام به غريب..... فى الماضى فكرة مثل هذه كانت تجعله يشعر بهوس السيطرة يندلع فى خلاياه كالنحل، الآن يعلل لنفسه بأنه يصرف بعض المال ليمكنه الاستمتاع أحياناً والحصول على راحة، ربما بريونى كانت محقة هو ليس مضطراً أن يكون نفس الشخص الذى كان فى الماضى، بالإضافة إلى أنها كانت محقة فى أنه

سحابة جزيرة القمر

سيقوم بتضحيات من أجل ابنه أو ابنته، إنه لا يريد أن يكون أب غائب لا يريد أن يكون مثل والده الذى يظن أن التزامه الوحيد نحو أسرته هو توفير الضرورات المادية لهم، يريد أن يحضر جميع المسرحيات المدرسية، أن يكون الأب الذى يضع المال تحت وسادة الطفل عندما يخسر أسنانه ويدعى أنها جنية الأسنان، يريد أن يكون أفضل أب بقدر ما يستطيع نظر إلى بريونى التى تنام ورأسها على كتفه، شمس الصباح إنعكست على بشرتها ومنحتها توهج ملائكى،

الفصل السادس عشر

كانت تبدو نائمة بسلام.....تبدو محبوبية، صرخ عقله من المستحيل أن يقع في حبها في بضعة أيام فقط؟ أم أن ذلك يعود للأسابيع التي قضاها معها من قبل؟ قد تكون على حق في ذلك أيضاً، أنه نوعاً ما بدأ يتذكرها وإلا لما أترف أنه وقع في الحب معها؟ لقد كان يعتبر دائماً الوقوع في الحب مثل الإصابة بالصاعقة، وهذا النوع الغريب من الرضى الذي يشعر به لا يتطابق مع ما كان يعتقد أنه الوقوع في الحب، اللعنة، إنه حتى لم يكن يعتقد أن يشعر به بهذه.....السهولة

سحابة جزيرة القمر

سهولة، نعم والحب معقد، أليس كذلك؟ لا أحد يستطيع الوقوع في الحب فقط في بضعة أيام، إن هذا فقط الجنس الجيد هو الذي يتكلم، لا..... إذا كانت بريوني محقة في شيء واحد فهو أن ذلك لم يكن جنس، وصفه بذلك يجعله رخيصاً نوعاً ما، يخفض بمستواه إلى مستوى العلاقات العابرة، لقد مارس الجنس في الماضي صخب سريع في السرير ثم يرسل المرأة في طريقها وينتقل إلى أخرى، ولا واحدة من تجاربه الماضية إقتربت مما شعر به نحو بريوني ونحو الطريقة التي مارس

الفصل السادس عشر

معها الحب بالأمس، لقد شعر كأنه عاد للمنزل وكأنه تقريباً غادر الأرض، لقد كان تقريباً طبيعياً معها وتلقائياً وصريحاً معها مثلما كانت معه، لم يسبق له من قبل أن وضع ثقته في أى امرأة ولا فى أى شخص سوى ريان وديف وكامرون، ولكن حتى معهم لم يكن يتحدث عن أموره الشخصية، ليس أنهم لن يستمعوا له ولكن لم تكن هذه طبيعته علاقتهم عادت أفكاره إلى المرأة النائمة بين ذراعيه، نعم لقد فعلت أشياء غريبة به، جعلته يريد أن يفعل أشياء، أشياء مختلفة.... أشياء كان يجب أن تجعله

سحابة جزيرة القمر

يهرب فى الإتجاه المعاكس، هذه هى المرأة التى يحتفظ بها الرجل، ربما هو عرف ذلك عندما إلتقى بها، ربما كان صحيحاً أن الرجل يعرف فقط عندما يلتقى بالمرأة التى ستغير كل شيء به، بريونى كانت من النوع الذى يفضل الزواج ليست امرأة تذهب إلى الفراش ثم ترحل وابتسامته فى عينيها، إن الإستمرارية مكتوبة فى كل جزء من أجزاء وجهها، إنها..... له، واللعنة عليه إذا كان سمح لها أن ترحل، إنه لايهتم إذا كان سيتذكر أم لا، لديه مايكفى ليعرف أنها تنتمى له، كان

لديهم الكثير للعمل عليه، ولكن هذا ما يواجهه كل زوجين جديدين؟ لقد قفزا فقط بضعة خطوات في علاقتهما نظراً لأنها حامل، ولكن هذا ليس شيء لا يستطيعان التعامل معه، استقر الأمر في ذهنه وأصبح أكثر إقتناعاً به..... هذا صحيح يمكنه أن يحصل على كل ذلك، بريوني، طفلهما، الأسرة المنتجع..... تجهم، والأسر يتردد في ذهنه كالسحابة السوداء، هذا هو الشيء الوحيد الذي يقف بينه وبين بريوني، لقد أقسمت أنه وعدها أنه لن يطور الأرض، ولكن هذا ليس منطقياً على الإطلاق، لماذا سيشتري الأرض

إذن؟ إنه بالتأكيد ليس بحاجة لأرض خاصة به على الشاطئ، قد يكون هناك وسيلة لإقناعها وإقناع الناس هنا بأن منتج واحد في الجزيرة لن يغير طريقة حياتهم، إما هذا أو أن يعود إلى شركائه وأصدقائه والمستثمرين ويوقف هذا الشيء بأكمله، وهذا سيفقده الكثير من المال، والأسوأ من ذلك أن سيفقد مصداقيته في مجتمع الأعمال بسبب وعد لا يستطيع تذكره تاملت بريوني فشدد ذراعيه حولها وقبل أن تتمكن من فتح عينيها

الفصل السادس عشر

جذبها أكثر نحوه وقبلها بلطف،
تنهدت ورفرفت رموشها ثم التقت
عينها البنيتين الدافئتين بعينه
وابتسمت " هذه طريقة لطيفة
للأستيقاظ"
غمغم " كنت أفكر في نفس الشيء"
" كم الوقت؟"
" السابعة"
تثابثت واحتضنته أكثر " لدينا
الكثير من الوقت"
" الكثير من الوقت لماذا؟"
" للقيام بكل ما نريده، أو لافعل شيئاً
على الإطلاق"
ضحك " أحب هذا"

سحابة جزيرة القمر

" لديك أى فكرة عما تود القيام به
اليوم؟"
" نعم، في الواقع، أعتقد أنه
يمكنك أخذى في جولته على
الجزيرة، جولته خاصة لأرى ماذا
يجعلها مميزة جداً لمن يعيش هنا، أنا
لا أستطيع تذكر آخر مرة ذهبت فيها
إلى الشاطئ فقط للأستمتاع ورؤية
المشاهد والأصوات"
أمالت رأسها إلى الأمام وعبست " أنت
تعمل كثيراً جداً، ربما كان
حادثك نعمة مقنعة، إذا كان
السبب في جعلك تعيد التفكير في
حياتك إذاً فهو شيء جيد"

الفصل السادس عشر

قال بجفاف "أنا لن أصفه على هذا النحو بالضبط، لست واثقاً أن الأقتراب من الموت هو التنبيه الذى يفضلهُ أى شخص"

لمست خده " لكن هل كنت ستفكر بالطريقة التى تفكر بها الآن لو لم يحدث؟"

تنهد " ربما لا، ربما أنتِ السبب فى إعادة تفكيرى مرة أخرى، هل فكرتِ فى ذلك؟"

ابتسمت ومالت لتقبيله " أنا سأخذ هذا التفسير، أنا أفضل ذلك عن التفكير بك وأنت تقترب من الموت"

" ما رأيك أن تدخلى لتأخذى حماماً

سحابة جزيرة القمر

بينما أنا أحضر الإفطار، ثم آخذ أنا حمامى ونخرج، يفترض أن يكون الطقس رائعاً طوال الأسبوع، يمكننا أن نذهب فى نزهة ونتناول الطعام فى الخارج على الشاطئ"

"أنا لدى فكرة أفضل، يمكننا الإستحمام معا ثم سوف أساعدك فى تحضير الإفطار"

ضحكت بينما هو يأخذ نفس عميق بسبب الحب الساطع فى عينيها وهى تنظر إلى وجهه، لم ينظر له أحد من قبل بهذا الشكل، أصبح تعبير وجهها أكثر جدية وهى تمر راحتها على فكه الغير حليق " أنا أحبك

الفصل السادس عشر

راف، لا أريد أن أجعلك غير مرتاح ولا أتوقع منك أى شيء فى المقابل، ولكن الآن بما أنى قلتها لك، لا أستطيع التوقف عن قولها، أنظر إليك فقط وتخرج من فمى"

أمسك يدها وسحبها نحو فمه وهو يشعر بقلبه يكاد يقفز من صدره " أنا أحب قولك لها " قال بصوت أجش " هذا يعنى..... هذا يعنى كل شيء لى فى الوقت الحالى "

إنسحبت بعيداً والفرح يضيئ عينيها، عينيها دائماً معبرتان تعكسان حالتها المزاجية تماماً، حزينه... غاضبة..... سعيدة، بمجرد النظر فى عينيها

سحابة جزيرة القمر

تعرف بالضبط ما تفكر به، عندما وقفت على قدميها " ماذا عن ذلك الحمام؟ "

حدق بها للحظة طويلة وبامتلاء بطنها اللطيف وشعرها المشعث المسترسل على ظهرها، إن هذا له..... إمراته..... طفله

" هل لديك أى فكرة كم أنت جميلة "

تورد وجهها ولكن عينيها أضاءت حتى أصبحت مشرقة كالشمس التى تدفق إلى غرفتها " أصبح لدى الآن " ابتسم إبتسامة عريضة على ردة فعلها الخجولة " دعينا نذهب للإستحمام "

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

صحيفة جزيرة القمر

الفصل السابع عشر

" لقد فعلت شيء جيد سيد دي لوكا"
قال سيلاس تايلور وهو يقف في فناء
منزل لورا

جدة بريوني دعت الجميع لتناول
الشاي وعصير الليمون مع بعض من
كعك زبدة الفول السوداني الذي
تشتهر به، والجميع.....تعنى كل من
يرغب في القدوم، وهذا أدهش رافائيل
الذي دائما ما يستخدم قوائم
للضيوف ويتحقق من الدعوات
بصرامة عند الباب، لورا لم تبدو أنها
تمانع بقدوم أي شخص، في الواقع
كلما زاد عدد الضيوف كلما بدت
أكثر سرورا، كانت المحادثات تنتقل



بين الضيوف من موضوع إلى آخر وبعض الأشخاص يقضون فقط يستمتعون باليوم ويستفسرون عن احوال الجزر الأخرى والأسرة و الأصدقاء قال رافائيل بجفاف وهو يحول إهتمامه مرة أخرى إلى الشريف "المستثمرين لدى ربما لن يوافقونك" هز سيلاس كتفيه " سيجدون شيئاً آخر للاستثمار فيه، إنهم دائماً يفعلون، الناس يبحثون دائماً عن أماكن لإيداع المال وهناك إناس دائماً على استعداد لأخذه، يبدو لي أن هذا ليس من الصعب القيام به في مكان آخر" أراد رافائيل أن يضحك أو يهز رأسه،

أشهر من التحليل المالي ووضع المخططات والتودد إلى المستثمرين، والتخطيط الذي لانهاية له مع ديفون وريان وكام تلخصت جميعاً في بضع كلمات ألقى بهم بشكل عرضي " قد يكون الأمر كذلك، ولكنني سأفقد مصداقيتي واحترامي في الأعمال" قال رافائيل " في المرة القادمة التي أريد فيها دعمهم، لن يكونوا على استعداد لمنحه لي" "ولكن ماذا ستكسب أنت؟" سأل سيلاس وهو ينظر باتجاه بريوني..... بريوني التي وقفت في مجموعة صغيرة من الناس وقد بدت جميلة

الفصل السابع عشر

جداً " يبدو لي أنك ستكسب أكثر بكثير مما ستخسر " ريت سيلاس على كتفه " شيء للتفكير به، بنى " ثم سار بعيداً وترك رافائيل يرغب في هز رأسه مرة أخرى، بنى.....أراد أن يضحك، بينه وبين الشريف ما لا يقل عن ثلاثين عاماً، ولكن لا أحد دعاه بنى منذ أن كان صبي، الوقت مر سريعاً وهاتفه ممتلئ بمكالمات لم يرد عليها ورسائل بريد صوتي، الأسبوع سينتهي قريباً وسيأتي ديف وريان وكام لكل مؤخرة رافائيل لقد تعمد رافائيل تجاهل كل شيء عدا قضاء الوقت مع بريوني، لقد أمضيا

سحابة جزيرة القمر

كل لحظة معا يسيران على الشاطئ، يطهيان معا، يتحدثان عن لاشيء وكل شيء مارسا الحب وتناول الطعام ومارسوا المزيد من الحب، كان بداخله حاجة ملحة لا يستطيع تفسيرها تقريبا كما لو أنه يرغب في تلخيص عمره كله في هذان اليومان ، القرار يجب أن يتخذ غداً وبالرغم من أنه ليس لديه فكرة عما سيفعله إلا أنه لا يستطيع فقد بريوني من أجل منتجع... من أجل مال " هل أحضر لك أي شيء رافائيل " استدار رافائيل ليري جدة بريوني

تبتسم له، إبتسم مرة أخرى وهز رأسه " لا أنا بخير، لا تجعليني أمتنع عن ضيوفك "

"أوه، إنهم بخير، بالإضافة إلى أنك أيضاً ضيف، هل تروق لك إقامتك معنا "

مرة أخرى إتجه نظر رافائيل نحو بريوني وهذه المرة رفعت رأسها كما لو شعرت أنه يراقبها وأضاء وجهها بإبتسامة رائعة " أنا أستمتع كثيراً، آسف لأننى فقط لا أستطيع تذكر ما كان عليه الأمر عندما كنت هنا من قبل "

نظرت إليه لورا للحظة طويلة ثم

وضعت يدها على كتفه " ربما من الأفضل أنك لاتفعل " ربتت عليه وبعدما قالت تلك الكلمات رحلت واتجهت لإجراء محادثة مع مجموعة أخرى من الناس، وضع رافائيل يديه فى جيوبه واستدار ليحرق فى المياة، إنه ليس شخصاً يمارس التهرب عادة ولكنه يعلم أن هذا ما يفعله الآن، هنا كما لو أنه موجود فى فقاعة لاشيء يمكن أن يتدخل أو يدخل إليها، ولكن العالم الخارجى لا يزال هناك ينتظر فقط وهذا ما لا مفر منه " رافائيل، هل هناك شيء خاطئ؟ " صوت بريوني الناعم تسال إليه بينما

الفصل السابع عشر

وضعت يدها في ذراعه وضمت نفسها إليه

سحب ذراعه منها فقط ليضعه حول خصرها ويجذبها إليه مرة أخرى " لا، فقط أفكر " " حول ماذا؟ "

" فيما ينبغي القيام به " بدلاً من الضغط عليه للحصول على إجابة كما كان يتوقع قالت " مارأيك في الذهاب للسير في نزهة طويلة؟ مامو لن تمنع، إنها مستمتعة بأنها في بؤرة الاهتمام، إنها حتى لن تلاحظ رحيلنا " غير قادر على المقاومة إنحنى وقبل جبينها، كانت دائما ما تتلائم مع

سحب جزيرة القمر

حالته النفسية، لا ينبغي عليه أن يدهش لقدرتها على قراءته بسهولة، فهي تستطيع التقاط الفوارق الدقيقة في مزاجه بنفس السرعة التي يستطيع بها معرفة مزاجها، إنه شيئاً كان يعتقد أنه يحدث بين الأزواج بعد سنوات طويلة من الزواج، أمسكت يده وقادته نحو الممر الحجري عبر الحديقة ثم إلى الشاطئ، تخلل الرمل إلى أصابع قدميه ولكنه لم يمانع مثلاً كان يفعل عندما إرتدى لأول مرة هذه الأحذية المفتوحة السخيفة غامروا بالإقتراب من المياه أكثر وسرعان ما كانت الموجات الباردة

الفصل السابع عشر

تغسل أقدامهما، إبتسمت بريوني بسعادة
وهي تتراقص حتى تتجنب موجة
أكبر يمكنها أن تبللها تماماً
أصبح كوخ بريوني وجدتها نقطة
صغيرة خلفهما واقتريا من الأرض التي
اشتراها منها " أباي كان يحضرني إلى
هنا " قالت " لقد إعتاد أن يقول لي أنه
ليس هناك شيء أعظم من إمتلاك
قطعة من الجنة، أشعر أنني خذلته
ببيعي لتلك الأرض "
تجههم رافائيل والشعور بالذنب يتآكله،
لم يكن مهماً مسألة البيع فلو لم
يكن هو سيكون شخص آخر، إنها لم
تعد تتحمل الضرائب وفي نهاية

سحابة جزيرة القمر

المطاف الأرض سيتم الحجز عليها وفي
كلتا الحالتين الأرض لن تنتمي إليها،
ولكنك تملك القدرة على إعادتها
لها.....هذا صحيح فالأرض ملكاً له،
ليست لشركته ولا لشركائه
قالت وهي تضغط على يده "أنا أحبك"
بدا مذهولاً مما قالتة فإبتسمت " تبدو
أنك بحاجة لها اليوم "
توقف وجذبها بين ذراعيه وهو يبعد
خصلته من شعرها بعيداً عن عينها "
كنت بحاجة لها، يجب أنا لا أشعر
بالدهشة من معرفتك لما يجب قوله "
أخذا نفساً عميقاً " أنا أحبك أيضاً،
بريوني "

الفصل السابع عشر

اتسعت عينيها من الصدمة ثم امتلئت بالدموع " تذكرت؟"
هز رأسه وهمس " لا، ولكن هذا لايهم،
لقد أخبرتني أنني أحببتك، وأنا أعرف
أنني أحبك الآن، أليس الآن هو كل ما
يهم؟" هزت رأسها بدون كلام " القصة
كلها لا تبدو مجنونة بعد الآن" اعترف
" أنا لم أتقبل أنني وقعت في حبك
خلال أسابيع ولكن الآن أنا وقعت في
حبك خلال بضعة أيام قليلة"
"هل أنت متأكد؟" ابتسم ولكن قلبه
إنعصر من الأمل والخوف الذي في
عينيها، بدت قلقة للغاية من أنه سوف
يغير رأيه أو أنه ليس متأكداً من نفسه،

سحابة جزيرة القمر

إنحني ومرر فمه بخفه على شفتيها "
لقد فكرت كثيراً في هذا، ليس لدى
خبرة في قول أحبك إلى أي امرأة
وأتصور أن هناك طرق أكثر رومانسية
لفعل ذلك، لكنني ببساطة لم
أستطع ألا أقولها لك"
"أوه، راف" قالت وعيناها مشرقتان
بالحب والفرح " لقد جعلتني سعيدة
جداً اليوم، لقد كنت خائفة جداً
ومتردة، وأنا أكره الغموض أكثر من
أي شيء آخر، إنه يتأكدك حتى تصبح
فقط حطام عصبى"
"آسف، أنا لا أريد منك أن تقلقي،
أحبك"

الفصل السابع عشر

لفت ذراعيها حول عنقه واحتضنته " أنا أيضاً أحبك " سحب ذراعيها ببطء حتى أمسك بهما أمامه ، وأصبحت قلقة قليلاً من تعبير الجدبة المفاجئ الذي ظهر عليه ، حاول تخفيف ملامحه لطمأننتها ولكنه لم يستطع حقاً منحها الطمأنينة، ليس بعد " أنا بحاجة للمغادرة غداً " أصبحت عينيها فارغتين وفتحت فمها ولكن لا شيء خرج ، فى النهاية تمتمت " لما.....لماذا؟ " "أنا بحاجة للعودة للعمل وإلى شركائى والمستثمرين، لقد تجنببت ذلك لفترة طويلة ولا أستطيع فعل ذلك بعد الآن،

سحابة جزيرة القمر

أردتك أن تعرفى شعورى قبل أن أغادر، لا أريد أن يكون لديك أى شكوك فى إمكانية عودتى هذه المرة " ظهر الشك على وجهها وانطفأت عينيها، يمكنه أن يشعر أنها لا تثق به تماماً وهو لا يستطيع لومها بعد ما حدث فى المرة السابقة " يمكنك المجئى معى " قال وهو يتمسك بأى قشة لتهدئة مخاوفها " نحن لن نبتعد لفترة طويلة، بضعة أيام على الأكثر، أنا أعلم أنك لا تحبين أن تكونى بعيدة عن.....هنا " إقتربت منه وأمسكت يديه بين يديها ونظرت إلى وجهه وتعبير جاد فى عينيها " أنا لا أحب أن

أكون بعيدة عنك أنت راف، ليس عن هنا وليس عن أى مكان"
 "إذن تعالى معي، أنا لن أكذب عليكِ
 بريوني، أنا لا أعرف إذا ما كان
 بإمكانى إصلاح هذا، كل ما يمكننى
 القيام به هو أن أعدكِ بالمحاولة"
 ضغطت يديها أكثر على يديه "أنا أثق
 بك"

جذبها لأحضانه بشدة ودفن وجهه فى
 شعرها ، إنها تجعله يرغب فى أن يكون
 الرجل الذى تعتقده هى " سوف تأتين
 معي؟"

"نعم، راف، سوف آتى معك"
 جذبت نفسها بعيداً عنه وتشابكت

أصابعهما " بغض النظر عما يحدث
 بريونى، أنا أحبك، وأريد لهذا أن ينجح
 بيننا، وأحتاجك أن تثقى فى هذا"
 "أنا أثق بك لحل هذه المشكلة راف،
 اعلم أنك سوف تنجح"

ابتسم وشعور بالقلق إنزاح بعيداً عنه،
 أصبح يمكنه التنفس بسهولة، كان
 يشعر بعدم الارتياح للتعبير عن
 مشاعره ولكن الآن بعدما فعل أدرك
 أنه كان من الصعب ألا يقول لها عما
 فى قلبه بالرغم من أن عقله يصرخ أن
 هذا خطأ، ولكنه أمضى طوال حياته
 يستمع لعقله ربما حان الوقت ليرمى
 بالحذر أدراج الرياح ويترك لقلبه
 القيادة للمرة واحدة

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

صحيفة جزيرة القمر

الفصل الثامن عشر



جزيرة القمر

ترجمة فراشه وردى

الجزيرة القمرية هي رواية رومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الفصل الثامن عشر

تصاعد رنين هاتف بريوني في منتصف الليل، نزعته نفسها من بين ذراعى رافائيل وامتدت يدها لتصل إلى الهاتف الموجود على طاولة بجوار السرير "مرحباً؟"
"برى، أنا سيلاس، يجب أن تأتى إلى المشفى إنها جدتك"
جلست بريوني بعنف وقد ضاع النوم من عينيها "مامو؟ ماذا حدث؟"
"جاءتها نوبة من نوبات إنخفاض السكر، إتصلت بى لكننى لم أفهم كلمة واحدة مما كانت تقوله لذا هرعت بسرعة إليها وأخذتها إلى المشفى"

الفصل الثامن عشر

يا إلهي، وهي ورافائيل كانا نائمين خلال كل هذا، سألت "ولماذا لم يأتي احد ليخبرني؟"

تذمر سيلاس "لم يكن هناك حاجة لترويعك إذ إتضح أنه لا شيء، ما زلت أعتقد أنه لا يوجد شيء ولكن الممرضة أصرت على أن أتصل بك يرغبون بتوقعيك على بعض الأوراق، إنهم لا يريدون سوى التأمين، تعرفين هذه المستشفيات اللعينة لا يريدون فقط سوى مالههم"

"بالطبع، أنا قادمة" أغلقت بريوني الاتصال لترى رافائيل يجلس في السرير وعلى وجهه نظرة قلق "هل لورا بخير؟"

سحابة جزيرة القمر

تجهمت بريوني "لا أعرف، إنها مريضة بالسكري ولكنها لا تهتم بنفسها، في بعض الأحيان لا تأخذ الأنسولين وفي أحيان أخرى لا تتناول الطعام عندما ينبغي عليها ذلك، أنا لم أعرف أبداً إذا كانت تعاني من صدمة من الأنسولين أو على وشك الإصابة بغيبوبة السكري" "سأذهب معك"

بعد عشرون دقيقة كانا يدخلان إلى المشفى الصغير، قابلهم سيلاس في الردهة الرئيسية، سألت بريوني بقلق "كيف هي؟" "أو، أنت تعرفين جدتك، إنها نازقة"

الفصل الثامن عشر

كالدجاجة الرطبة، لم تكن تريد حتى الذهاب إلى المشفى، أنا جعلتها تشرب عصير البرتقال في البيت وقد بدأت تتحسن ولكنني أصرت على وجوب خضوعها للفحص، والنتيجة أنها لا تتحدث إلى الآن

تنهدت بريوني " أين هي؟ "

" لقد نقلوها من الطوارئ إلى غرفة

المراقبة، لم يسمحوا لها بالذهاب حتى يتأكدون أن هناك شخص لمراقبتها للأربع وعشرين ساعة القادمة "

قالت بريوني " خذنا لها "

وكما توقع سيلاس مامو كانت في نوبة غضب وجاهزة للعودة إلى المنزل،

سحابة جزيرة القمر

شفتيها كانا ملتويتان بضيق والطبيب يحاول محاضرتها حول أهمية إهتمامها بطعامها

أشرقت ملامحها إلى حد كبير عندما دخل رافائيل وبريوني ولكنها نظرت بغضب إلى سيلاس، إتجهت بريوني نحو الجدة وقبلت خديها " مامو، لقد أخفقتني "

أدارت مامو عينيها " أنا بخير، يمكن لأي أحرق رؤية ذلك، أنا مستعدة للذهاب إلى المنزل، والآن بما أنك هنا ينبغي أن يسمحوا لي بالرحيل، يبدو أنهم يعتقدون أنني بحاجة لجلسة أطفال في الفترة القليلة القادمة "

تقدم رافائيل منها وقبل خدّها " سعيد
لرؤيتك بخير، لورا"
ربتت على خدّه " شكراً لك أيها
الشاب، آسف أنّي سحبتك أنت
وحفيدتي من سريركما في هذه
الساعة، النساء الحوامل بحاجة إلى
الراحة، ولكن يبدو أن لا أحد يهتم
بهذا"
سألت بريوني وهي توجه اهتمامها إلى
الطبيب " هل هي بخير، هل يمكنها
العودة إلى المنزل؟"
أوما الطبيب " إنها تعرف أن مافعلته
خطأ، أشك في فائدة القول لها ألا
تفعل ذلك مرة أخرى، تحتاج لمن

يراقبها في الأربع وعشرين ساعة
القادمة والتحقق من نسبة السكر في
الدم كل ساعة، والتأكد من أنها
تتناول جرعات الأنسولين بشكل
صحيح، بخلاف ذلك هي بخير"
" لا تقلق سأفعل ذلك" قالت بريوني
بحزم " هل يمكننا أخذها الآن إلى
المنزل، أم تحتاج إلى البقاء؟"
" لا، مادامت ستذهب إلى المنزل مع
شخص ما فلها حرية المغادرة، فقط
الإجراءات ستسغرق بضع دقائق
إستريح قليلاً"
نظرت مامو إلى الطبيب بتجهّم وهو
يسير بعيداً ثم نظرت بحدة إلى

سيلاس الذى مازال واقفاً على الباب،
تنهد سيلاس وأوماً إلى بريونى ثم رحل
قالت بريونى بسخط " أخبرينى متى
تكفين عن التصرف معه هكذا،
مامو؟ إنه مجنون بك وأنت تعرفين
ذلك جيداً، وأنت أيضاً مجنونة به "
" ربما عندما يتوقف عن معاملتى
كأنتى غير قادرة على الاعتناء
بنفسى "
لوحى بريونى بيديها " ربما سيتوقف
عندما تثبتين أنك قادرة على ذلك،
وتهمين بتناول طعامك وبجرعات
الأنسولين "
تقدم رافائيل نحو مامو وابتسم لها

لها بسلاسة " لايمكنك لوم رجل
لأنه يريد ضمان سلامة المرأة التى
يحبها، إن هذا القلق شيء لانستطيع
تخطيه أبداً، نحن دائماً نريد حمايتها
ورؤيتها بخير "
بدت مامو خجلة قليلاً " نعم، حسناً،
أعتقد..... " نظرت إلى بريونى مرة
أخرى " أعتقد أنكما الأثنان
سترحلان فى الصباح "
" رافائيل سوف يضطر للذهاب بدونى "
قالت بريونى " أنتِ أولاً مامو، أنا لن
أتركك بمفردك بعد أن وعدت
الطبيب بالعناية بك "
وضع رافائيل يده على كتف بريونى "

" بالطبع يجب عليك البقاء، أمل ألا يستغرق عملي في المدينة وقتاً طويلاً، وسأعود لرؤية المرأتين المفضلتين لدي مرة أخرى "

" لديك لسان لطيف، أيها الشاب " قالت مامو بحدة ثم ابتسمت " أحب ذلك، أحب ذلك كثيراً، لو كان سيلاس يملك لسان لطيف هكذا لكنت وافقت على عرضه للزواج "

سقط فم بريوني مفتوحاً " مامو، أنت لم تخبريني أبداً أن سيلاس طلب منك الزواج منه، لماذا لم تقولي له نعم؟ "

ابتسمت مامو " لأنه طففتي، في مثل عمري يحق لي ببعض الإمتيازات،

وتعذيب الرجل قليلاً هي إحداهم، إذا قلت له نعم بسرعة سيعتبر أن حبي أمر مضروب منه، ولا ينبغي للرجل أن يأخذ المرأة كأمر من المسلمات، أنا سأسعى للتأكد من أنه سيعرف دائماً كم هو محظوظ بحصوله علي "

ضحك رافائيل " أنت امرأة حكيمة جداً لورا، ولكن إصنع لي معروفاً، أخبري سيلاس برأيك بسرعة فالرجل على الأرجح يتمرغ في بؤسه "

" أوه، سوف أفعل " قالت مامو بعث " في عمري لا يمكنني تحمل الانتظار طويلاً "

ضغطت بريوني على يد جدتها " سوف

أمكث معك في منزلك، أعلم أنك لا ترغبين في البقاء بعيداً عن المنزل لفترة طويلة"

أصبح وجه مامو مضطرباً " أنا لا أريد التدخل في خططكم، لديكم ما يكفي من المشاكل بدون إضافتي إليهم"

وضع رافائيل إصبعه على شفتيه لإسكاتهما " أنت لست عبء لورا، سأعود قبل أن تستطيعا أن تلاحظا غيابي، حتى أستطيع أنا وبريوني التخطيط لمستقبلنا"

خفق قلب بريوني بعنف، هذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها عن مستقبلهما

معا، لقد قال أنه يحبها وهي صدقته، ولكنها لم تكن واثقة أين يضعهما ذلك، لا يزال هناك الكثير من العقبات التي يجب عليهما التغلب عليها، دخلت الممرضة بأوراق الخروج الجاهزة وناقشت معهم أوامر الطبيب وبعد نصف ساعة كانا في السيارة مع مامو في طريق العودة إلى الكوخ بمجرد أن وضعت بريوني جدتها في سريرها، عادت إلى غرفة المعيشة حيث ينتظر رافائيل، ذهبت بين ذراعيه تستمتع بعناقه الذي منحه لها، قال " ليلة مجنونة، أليس كذلك؟" ابتعدت "نعم، أسفه لأنني لن أكون

الفصل الثامن عشر

قادرة على الذهاب معك، لا اعتقد أنه ينبغي أن أترك مامو حتى لو كانت تقول أنها بخير"

"لا، بالطبع لا يجب أن تفعل" وافقها " سأصل بك من نيويورك وأطلعك على كيفية سير الأمور، أمل أن أكون هنا مرة أخرى في غضون أيام قليلة، على الأقل لدى دافع كبير يحفزني لتحقيق ذلك"

رفعت أحد حاجبيها "أوه؟"

ابتسم " نعم، سيدة حامل تنتظر عودتي، هذا حافز قوي يجعلني أعمل بجهد حتى أضع نفسي بسرعة على متن طائرة العودة"

سحابة جزيرة القمر

"نعم، حسناً رافائيل؟ هذه المرة لا تتورط في حادث، انا حقاً لا أرغب في الانتظار لأشهر قبل أن أتمكن من رؤيتك مرة أخرى"

داعب أنفها " ليس لدى الرغبة في ارتكاب حادث مرة أخرى، مرة واحدة تكفي، أعرف كم انا محظوظ لبقائي على قيد الحياة وأنوي البقاء على هذه الحال لفترة طويلة قادمة"

مالته ولفته ذراعيها حوله " جيد، لأن لدي خطط لك سوف تستغرق وقتاً طويلاً جداً لتنفيذها"

نظر إليها بتساؤل " لكم من الوقت؟"

" طوال الوقت الذي ستبقى فيه معي"

غمغم " فى هذه الحالة نحن نتحدث
عن فترة طويلة جداً بالفعل "
إنسحبت بعيداً عنه على مضض " يجب
أن تذهب إلى المنزل الآن حتى تتمكن
من الإستحمام وحزم أشياءك، النهار
سيبدأ قريباً، وأنت يجب أن تذهب لتلحق
العبرة، حركة المرور ستكون فى
ساعة الذروة فى هيوستن وأنت على
وشك الوصول فى توقيت سيئ "
" هل أنت متأكدة أنك لاتمانعين
قيادتى لسيارتك؟ "
ضحكت " أعتقد أن السؤال يجب أن
يكون ما إذا كان سيؤذى كبريائك
قيادتك لسيارتى الصغيرة، يمكننى

دائماً أن اجعل سيلاس يقود بك إلى
جاليفستون ومن هناك يمكنك
الحصول على سيارة تصلك للمطار "
هز رأسه " سيارتك جيدة، الآن كل
مايهمنى هو أن أذهب حتى أتمكن من
العودة لك بسرعة "
أراح جبينها على صدره " سوف
أفتقدك راف، لن أكذب فكرة
رحيلك تضرعنى، أظل أفكر دائماً فى
المرة الأخيرة التى قلت لى وداعا
وكنت أظن أنتى سأراك مرة أخرى فى
غضون أيام قليلة "
أمسك وجهها وأمال رأسها للخلف
لينظر إليها " أنا سأعود بريونى، تحطم

الفصل الثامن عشر

طائرة وفقدان ذاكرتي لم يفصلوا
بيننا في المرة الماضية"
" أنا أحبك"
قبلها "أنا أحبك أيضاً، اذهبي الآن
للحصول على بعض الراحة وسأتصل
بك عندما أصل إلى نيويورك"

سحابة جزيرة القمر

www.rewity.com
مراجعة

منتدى أستر وميري

صحيفة جزيرة القمر

الفصل التاسع عشر



جزيرة القمر
رواية

ترجمة فراشه وردى

الجزيرة القمر

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل التاسع عشر

"أخيراً جاء الوقت اللعين الذى تأتى فيه إلى هنا" قال كام بتجهم وهو يخرج من السيارة البيك أب ليساعد رافائيل مع حقائبه " لقد كان ديفون فى ضيق منذ أن رحلت، تأخيرك للبدء فى وضع أساس الأرض ضايقه أكثر وخاصة أن كوبلاند يضغط عليه ويجعله يصل للحافة فى مسألة الزواج من ابنته، وريان لاهى مع تقارير المحقق الخاص، اقسم أن لا احد رأسه فى مكانه الصحيح حالياً ما عدا أنا، من الواضح أنه فى الوقت الذى تتورط فيه امرأة تتبعها كارثة" "كام؟" قال راف بحدة وهو يفتح

الفصل التاسع عشر

المجاور للسائق

"ماذا؟"

"إخرس"

تذمر كام وهو يجلس فى مقعد السائق
عن الأصدقاء المضطربين وأقسم أنه
أبداً لن يخلط الأعمال بال صداقة مرة
أخرى

أدار رافائيل عينيه من تذمر صديقه

لأنهم الأربعة دائماً يعملون معا " إذا

ماذا يجرى بحق الجحيم، رافائيل؟ يقول

ديف أنه أصبح لديك قدم باردة"

"ليس لدى قدم باردة" صاح رافائيل

أنا فقط أفكر أنه يمكن أن يكون

هناك طريقة أخرى لإنجاح هذه

ساحل جزيرة القمر

الصفقة دون إستغلال أرض جزيرة

"القمر"

لعن كام مرة أخرى وساد الصمت بينما

هو يخترق إزدحام المرور بحركات

خبيرة، ورافائيل يمسك بمقبض الباب

حتى إبيضت مفاصل أصابعه، أى شخص

يركب مع كام يستحق أن يأخذ بدل

مخاطرة، ليس أن كام يقود كثيراً

فهو لديه سائق يستخدمه كثيراً لأنه

يكون مشغول لدرجة أنه لا يريد

تضييع أى جزء من وقته، وفى وجود

السائق يمكنه أن يوفر المزيد من

الوقت للعمل، لابد أن ديف ضغط عليه

كثيراً ليأتى ويأخذه من المطار

الفصل التاسع عشر

سأل كام "أما زلت لاتذكر أى شيء؟"
"لا، لا شيء"

"ولازلت تصدقها؟ هل حتى بدأت فى إجراءات اختبار الأبوة؟"

"لايهم ما حدث من قبل، أنا أحبها الآن"
قال رافائيل بهدوء، وساد الصمت القاتل فى السيارة، لم يكن هناك إلا أصوات أبواق السيارات هى التى تخترق حاجز الصمت الكثيف داخل السيارة
سأل كام فى النهاية "وصفقت المنتجع؟"

"يجب أن يكون هناك شيء لفعله، لهذا السبب أنا هنا.... لإصلاح ذلك.
كام، مستقبلى يعتمد على ذلك"

سحابة جزيرة القمر

"لطيف منك أن تكون لاتزال تقلق على مستقبلك" تمتم كام "وماذا عن مستقبل البقية، لا شيء"

"إهدأ يارجل" صاح رافائيل "إذا كنت لا أهتم بك وبريان وديف لم أكن لأحضر إلى هنا، وكنت ألغيت كل شيء وأخبرت المستثمرين أن يذهبوا إلى الجحيم"

هز كام رأسه "وتتساءل لماذا أتخلى عن النساء"

سأل رافائيل "هل تخطط لتحويل إهتمامك الآن لجنس غير النساء؟"
رمى كام عليه نظرة نارية "أنت تعرف جيداً أن هذا ليس ما أقصده، المرأة"

الفصل التاسع عشر

جيدة فى ممارسة الجنس لا شيء أكثر

ضحك رافائيل " إننى أتطلع إلى اليوم الذى أراك فيه تبتلع كلماتك تلك، والأفضل أننى لا أستطيع الانتظار لرؤية المرأة التى ستجعلك تفعل ذلك"

"أنظر، أنا فقط لا أفهم ما الذى تغير، قبل أربعة أشهر كنت على قمة العالم، حصلت على ما تريد والآن فجأة أصبح هذا ما لا تريده"

توقفوا أمام مبنى سكن رافائيل واستدار نحو كام "ربما ما أريده قد تغير، وكيف بحق الجحيم تعرف أننى

سحابة جزيرة القمر

حصلت على ما أريد قبل أربعة أشهر؟ أنا لم أراك حتى إستيقظت فى سرير المستشفى بعد حادث تحطم الطائرة "هز كام رأسه" أنت إتصلت بى فى اليوم الذى سبق رحيلك، كنت سعيداً وأخبرتني أنك أنهيت الصفقة فى ذلك اليوم، وأنك ستكون على متن الطائرة لتصل إلى نيويورك، سألتك إذا كنت قضيت أجازة جيدة منذ ذهبت قبل أربعة أسابيع، أخبرتنى أن بعض الأمور تستحق التوضيح؟" تجمد رافائيل وهو يشعر فجأة بصعوبة فى التنفس وصدره يتقلص وألم يضربه فى رأسه بلا هوادة

الفصل التاسع عشر

"رافائيل ، هل أنت بخير يا رجل؟" الصور
ومضت عشوائياً داخل رأسه،
والذكريات المفقودة تتساقط داخل
عقله بعشوائية وبدون ترتيب وتدور
كشريط سينمائي متتابع العرض حتى
أصبح يشعر بالدوار والإرتباك، أصر
كام " راف، تحدث معي"
تمكن رافائيل من فتح باب السيارة
والخروج إلى الرصيف ، رفع يده بتلويح
ليمنع صديقه كام من النزول خلفه "
أنا بخير، إتركني، سأتصل بك في
وقت لاحق"
أخرج حقائبه من السيارة وسار تلقائياً
نحو المدخل، فتح الحارس الباب

سحابة جزيرة القمر

الزجاجي وألقى عليه تحية مرححة
كالموتى الأحياء إتجه رافائيل نحو
المصعد وأدخل بطاقته ليبدأ المصعد
في التحرك والذكريات تتوالى في
عقله. أول مرة رأى فيها بريوني،
ممارسة الحب.....لا، ممارسة الجنس
معه، اليوم في مكتب الوكيل
العقاري عندما وقعت بريوني على عقد
بيع الأرض وأعطاه الشيك، اليوم
الذي قال لها فيه وداعاً، كانت
الذكريات تتوالى داخل عقله بسرعة
وهو يحاول التمسك بها ، فتحت أبواب
المصعد واستغرق دقيقة كاملة حتى
يستطيع حمل نفسه على التوجه إلى

الفصل التاسع عشر

داخل شقته، ترك حقائبه في المدخل وتمائل نحو واحدة من الأرائك في غرفة المعيشة وهو يشعر بالمرض يشعر بالمرض والدمار لدرجة أنه يرغب في الموت، جلس على الأريكة ووضع رأسه بين يديه، أوه..... يا إلهي، بريوني لن تسامحه، هو لن يسامح نفسه "مامو، هل سيكون الوضع حقاً رهيباً إذا قاموا ببناء المنتجع هنا؟" سألت بريوني بهدوء والمرأتان تجلس على شرفة مامو ألقت عليها مامو نظرة لينة محبة "أنت تتحملين أكثر من اللازم بريوني، عليك أن تقررى ما هو الأفضل لك،

سحابة جزيرة القمر

إنها ليست مسؤوليتك جعل الجزيرة بأكملها سعيدة، إذا كان هذا المنتجع يقف بينك وبين رافائيل، عليك أن تقررى ما هو الأكثر أهمية لك، هل هو جعل الجميع هنا سعداء؟ أم أنت سعيدة؟"

عبست بريوني "هل أنا غير منطقية لأننى أطالبه بوعده قطعته بينى وبينه؟ إن هذا يبدو بسيطاً ولكنه لديه شركائه وهم أصدقاؤه المقربين.... والمستثمرين يعتمدون عليه، هذه هى الطريقة التى يكسب بها رزقه، وأنا أطالبه بخذ لان كل هؤلاء فقط لأننا نخشى أن تتغير حياتنا"

أومات مامو " حسناً أنت الوحيدة التي تستطيعين الإجابة على ذلك، لقد كنا محظوظين لكثير من السنوات، لقد تم تجاهلنا ، جالفيستون إمتلئت بالسواح ونحن هنا لم يلتفت احد إلينا، ولكن لا يمكننا أن نتوقع أن يستمر ذلك إلى الأبد، إذا رافائيل لم يبنى منتجع هنا ف شخص آخر سوف يفعل في النهاية، وربما سيكون رافائيل أفضل لأنه على الأقل يعرف الناس هنا ويعرف من أين جاءوا، إذا جاء شخص من الخارج فإنه لن يهتم بك أو بى أو بأى شخص آخر هنا"

قالت بريونى بأسى "أنا لا أريد أن

يكرهنى الجميع"

" الجميع لن يكرهونك" قال مامو بلطف " رافائيل يحبك، أنا احبك، من أيضاً تهتمين بحبه لك؟"

فجأة شعرت بالغباء بشكل لا يصدق، أغلقت عينيها وصفت جبينها "

أتعرفين ماذا؟ أنت على حق مامو، إنها أرضى أو كانت كذلك، أنا لى الحق فى أن أقرر لمن أبيعها وماذا يفعلون بها، لو أراد الآخريين بشدة إبقاء الأمور كما هى كانوا تجمعوا معاً واشتروا الأرض، ولكنهم بخير تماماً وهم لا يدفعون الضرائب وأكثر من سعادة وهم يخبرونى ما يمكننى وما لا يمكننى

الفصل التاسع عشر

فعله بأرضي

ضحكت مامو " تلك هي الروح، إغضبي
، أخبريهم أن يذهبوا إلى الجحيم "
مامو "

ضحكت جدتها مرة أخرى من تعبير
الرعب الذي ظهر على بريوني " لقد
قيدتي نفسك بالكثير من العقد
لفترة طويلة عزيزتي، أولاً كنت
مستاءة لأنه غادر، ثم أقنعت نفسك أن
رحيله جيد، ثم إكتشفت أنك حامل
وحزنت عليه مرة أخرى، ثم عاد
وأصبحت سعيدة، لا تتخلي عن ذلك
هذه المرة، هذه المرة يمكنك فعل
شيئاً ما بشأن ذلك "

سحابة جزيرة القمر

إنحت بريوني للأمام وعانقت جدتها "
أنا أحبك كثيراً "
" أنا أيضاً أحبك، صغيرتي "
" ألا تعتقدين أنني يجب أن أقول لك
تلك الكلمات أيضاً بشأن سيلاس "
ضحكت جدتها وانسحبت بعيداً "
إتركي سيلاس لي، إنه يعلم أنني
سأستسلم له عاجلاً أم آجلاً ويبدو أنه
قرر الانتظار حتى أقرر أن أنهى بؤسه،
أنا عجوز، لا تفسدي متعتي "
" أنا لا أريد أن أكون بعيدة عنك،
أريدك أن تشاهدين ابن حفيدتك
عندما يولد "
تندت مامو بسخط " أنت تتصرفين

كما لو أننا لن نرى بعضنا مرة أخرى،
رجلك رافائيل رجل غنى، لو لم يكن
يستطيع ترتيب سفرِكَ لرؤيتي، فما
نفعه إذا؟ يجب عليك أن تطلبى منه
طائرة كهديّة زفاف، حينها يمكنك
الذهاب أينما تريدان وقتما تريدان
هزت بريونى رأسها " أنتِ ميؤوس منك،
ولكنك على حق، انا فقط أشعر
بالصعوبة لأننى أكره التغيير"
ضغطت مامو على يدها " التغيير جيد
لنا جميعاً، لا تظنى أبداً أنه ليس
كذلك، إن هذا ما يُبقينا شباب
وحيويين، التغيير موجود وهو يمنع
الحياة من أن تكون متوقعة ولا معنى

لها"
" أفترض أنه يجب أن أتصل برافائيل
وأخبره أن يتابع بناء المنتجع، سيخفف
هذا عنه الكثير أنا واثقة من ذلك"
" الأفضل من ذلك، لماذا لا تسافرى
على متن الطائرة وتذهبي لرؤيته"
قالت مامو بلطف "بعض الأشياء يفضل
أن تقولها بنفسك"
" لا يمكننى ترككِ، لقد وعدت
الطبيب....."
"أو، بحق السماء، سأكون بخير،
سأتصل بسيلاس ليوصلك إلى المطار
وإذا كان ذلك سيجعلك تشعرين
بتحسن سأجعل غلاديس تأتى للبقاء

الفصل التاسع عشر

معي حتى يعود سيلاس"
"وعد؟"

"أعدك" قالت مامو بسخط "الآن
إدخلي على الأنترنت لتعرفي متى موعد
أول رحلة متوفرة إلى نيويورك"

سحابة جزيرة القمر

www.rewity.com

مراجعة

منتدى أليس وميري

سحـ جزيرة القمر

الفصل العشرون

دخلت بريوني إلى سيارة الأجرة
ومنحت السائق العنوان. كانت
متوترة.....متوترة أكثر من أى وقت
مضى فى حياتها، كان من المثير
للسخرية أنها اضطرت للحصول على
عنوان رافائيل من أوراق بيع
الأرض، فهي لم تكن تعرفه لأنه أبدأ
لم يأتى فى مناقشاتهم العادية
لم يكن رافائيل يجيب على هاتفه
الخلوى أو على هاتف شقته، وبدأ
يتولد لديها شعور بالذعر ولكنها
أجبرت نفسها على الهدوء بينما
لا زالت تعاني من مشاعرها القديمة
بالعجز والخذلان



لقد كان لديه كل الأسباب في المرة الأولى لعدم الرد على الإتصالات نظراً لأنه كان في المشفى يتعافى من إصاباته الخطيرة، ولكنها كلما حاولت الإتصال به بدون رد تزداد لديها أكثر تلك المشاعر، كانت الرحلة طويلة والشوارع أصبحت مظلمة في ضوء الغسق، كانت المدينة تبدو مختلفة تماماً في الليل، فبينما تبدو مزدحمة كثيراً بالناس والسيارات بالنهار فبالليل أضواء المباني تتألأ لتمنح السماء منظراً رائعاً هبطت بريوني أمام منزل سكن رافائيل ودفعت الأجرة ووقفت تحديق في

المدخل. إرتعشت..... بالطبع لقد نسيت إرتداء معطف، كانت لاتزال تعاني من عدم الإنتباه أنه بينما هي تعيش في طقس دافئ هناك آخرون يعيشون في طقس بارد، كما أنها سافرت على عجلة من أمرها للوصول إلى رافائيل ولم تزعج نفسها بأكثر من حقيبة واحدة بها بعض الأشياء الأساسية
مر رجل من جانبها متجهاً نحو الباب، عبست وقد بدا مألوفاً، ريان؟ واحد من أصدقاء رافائيل، ريان بيردسلي، ربما على الأقل يتمكن من إدخالها إلى الداخل بما أن راف لا يجيب على هاتفه

الفصل العشرون

أسرعت بمناداته وهي تقترب بسرعة
قبل أن يختفي " سيد بيردسلي "
توقف واستدار وعبوس على وجهه،
وعندما رآها زال العبوس ولكنه لم
يبتسم " أنا لا أعرف إذا كنت
تتذكرني "

" بالطبع أتذكرك " قال بإقتصاب
ماذا تفعلين هنا؟ وبحق الله، لماذا
لا ترقدين معطفك؟ "

" لقد كان الطقس دافئاً عندما غادرت
تكساس " قالت بأسى " جئت لرؤية
رافائيل، إنه لا يجيب على هاتفه وأنا
بحاجة لرؤيته لأمرهم بشأن المنتجع،
أردت أن أقول له أنه لا بأس، أنا لا أهتم

سحابة جزيرة القمر

بعد الآن وربما ما كان ينبغي لي أن
أهتم أبداً، ولكنني لا أريده أن يسبب
الفضي لك أو له أو لمستثمريه أو
لأصدقائه الآخرين "
نظريان إلى وجهها " جئت هنا لقول
كل هذا له؟ "

هزت رأسها " هل تعرف إذا كان في
البيت؟ هل سمعت شيئاً منه؟ أنا أعلم
أنه مشغول ربما أكثر من أي وقت
مضى، ولكن فقد إذا تمكنت من
رؤيته لدقيقة "

" سأفعل لك شيئاً أفضل " تمتد ريان "
تعالى، أنا سأخذك إلى شقته، ديفون
بالفعل هناك فنحن لم نسمع منه شيئاً

الفصل العشرون

اتسعت عينا بريوني " الآن لا تنظري لى
هكذا " قال ريان بهدوء " لقد أوصله
كام من المطار وكان بخير، على
الأرجح هو مشغول فى محاولة إخراج
نفسه من الفوضى التى أوقع نفسه فيها "
ثم وضع يده على ذراع بريوني وقادها
نحو الباب

سأل ديفون بإشمئزاز " ماذا بحق
الجحيم فعلت بنفسك "

رافائيل فتح عين واحدة ثم نظر إليه
بعينين نصف مغمضتين وهو يلوح بيده
" إخرج من شقتى "

" لقد كنت دائما أقول أنك أذكى
واحد فينا، هل لك ان تخبرنى لماذا

سحابة جزيرة القمر

أنت هنا بينما يجب أن تكون تعمل
على إنقاذ الصفقة التجارية التى يبدو
أنك مصمم على إفسادها؟ "

" أنا لا أهتم بالمنتجع أو بك أو بأى
شخص آخر، إذهب بعيداً " قال رافائيل
وهو يغلق عينيه مرة أخرى ويمد يده
ليرفع الزجاجات التى تركها على
الأرض بجوار الأريكة، اللعنة..... إنها
فارغة، كان يشعر كما لو أنه تناول
كيس من القطن ورأسه يؤلمه بشدة،
فجأة شعر بنفسه يندفع من على
الأريكة ليسقط على الأرض
ويصطدم بأحد المقاعد ، زمجر وهو
يفتح عينيه مرة أخرى ويرى وجه

الفصل العشرون

ديفون الغاضب على بعد إنشأت فقط من وجهه

" انت ستقول لى ماذا بحق الجحيم
يجرى هنا " سأل ديفون " قال كام أن
كل شيء كان بخير، عندما تجمدت
فجأة وأصبحت صامتاً، وأنا جئت
للأطمئنان عليك لأجدك ثمل ولا
تستطيع الرؤية بشكل مستقيم "
الألم شق صدر رافائيل والأسوأ من
ذلك الخجل، إنه لم يشعر أبداً بمثل
هذا الخجل فى حياته، قال بصوت
أجش " أنا وغد "

صاح ديفون " نعم، حسناً، ما هو
الجديد؟ لم يكن ذلك يزعجك من

سحابة جزيرة القمر

قبل

وقف رافائيل على قدميه وأمسك
بقميص ديفون فى قبضته وهو يقرب
وجهه من وجه ديفون " ربما يزعجنى
الآن، اللعنة ديفون، لقد تذكرت كل
شيء، حسناً؟ كل التفاصيل وهذا
يشعرنى بالمرض حتى أننى لا أستطيع
التفكير فيه مرة أخرى "
ضاقت عينا ديقون ولكنه لم يقر بأى
خطوة لتحرير قميصه من يد رافائيل "
ما الذى بحق الجحيم تحدث عنه؟ ما
السيئ جداً الذى تذكرته؟ "
"لقد إستغللتها" قال رافائيل بهدوء "
ذهبت إلى هناك بهدف واحد وهو

القيام بكل ما يمكنني فعله للحصول على هذه الأرض، وهذا ما فعلته..... يا إلهي، هذا ما فعلته..... أغويتها وقلت لها أننى أحبها ووعدتها بكل ما أرادت أن تسمعه حتى أتمكن من إتمام هذه الصفقة، وكان كل شيء كذب، رحلت من هناك وليس لدى نية أبداً للعودة، كل ما أردته هو إنهاء عملية البيع وقد فزت"

صرخة جريئة جاءت من المدخل جعلت رافائيل يرتعش من رأسه حتى أخمص قدميه وقد تجمد وهو يستدير ليرى بريوني تقف هناك بيضاء كالورقة وريان بجانبها، أسندها بذراع

عندما تعثرت إلى الخلف، كان كابوساً..... أسوأ كابوسه عادت إلى الحياة؟ ما الذى تفعله هنا؟ لماذا الآن؟

ترك قميص ديفون " بريوني" اسمها خرج من شفتيه يعكس العذاب والخجل والذنب الذى يشعر به داخله، تراجعت بسرعة إلى الخلف وأبعدت ذراع ريان، كانت شاحبة لدرجة أن خشى أن تقفد وعيها الآن " بريوني، أرجوك فقط استمعى لى" هزت رأسها والدموع ملأت عينيها الجميلتين فى مشهد عذبه " أرجوك إتركنى وشأنى" توسلت بضعف " لا تقل

الفصل العشرون

أى شيء آخر، ليس هناك حاجة لقد سمعت كل شيء، إترك لى على الأقل بعض من كبريائى" إلتفت وهربت نحو المصعد

وقف وهو يشعر كالميت بداخله وتنهداتها الباكيتة لازالت تدوى فى الشقة، وعندما شاهد المصعد يغلق " إذهب خلفها " صاح إلى ريان " أرجوك، من أجلى تأكد من أنها بخير، إنها لاتعرف أحد هنا فى المدينة وأنا لا أريد أن يحدث لها شيء "

بلعنه إستدار ريان وضغط على زر إستدعاء المصعد بينما من خلف رافائيل كان ديفون على الهاتف يتحدث إلى

سحابة جزيرة القمر

الحارس بتعليمات ليووقف بريونى حتى يصل ريان
سأل ديفون بعد أن دخل ريان إلى المصعد العائد "لماذا لم تذهب خلفها بنفسك؟"

"جلس رافائيل على المقعد ورأسه بين يديه " ما الذى يفترض أن أقوله لها؟ أنا كذبت عليها، تلاعبت بها، إستغللتها، كل ما كانت تخشاه فعلته....
بالتأكيد فعلته "

جلس ديفون على حافة الأريكة وعينيه على صديقه " والآن؟ "
"أنا أحبها، ومعرفتي ما فعلته بها وما شعرت به وأنا أفعل ذلك يجعلنى أشعر

الفصل العشرون

بالإشمئزاز، أنا خجل جداً من الشخص الذى كنت عليه حتى أننى لا أستطيع التفكير فى ذلك دون أن أرغب فى التقيوء

قال ديفون بهدوء " لا أحد يقول أنه ينبغي أن تكون الشخص الذى كنت عليه من قبل "

أغمض رافائيل عينيه وهز رأسه " هل تعرف أنها كانت تقول لى ذلك دائماً؟ لقد استمرت فى قول أنه لا ينبغي أن أكون نفس الشخص الذى كنت من قبل، وأنه ليس معنى حدوث الشيء أنه يجب أن يستمر إلى الأبد " "تبدو امرأة ذكية"

سحابة جزيرة القمر

"أوه، يا إلهى، ديفون..... لقد أفسدت الأمر، كيف فعلت ما فعلت؟ كيف تمكنت من فعل شيء كهذا بها؟ إنها أجمل امرأة محبة وكريمة قابلتها فى حياتى، إنها كل ما أردته دوماً، هى وطفلنا، أردت أن نكون أسرة واحدة، ولكن هل يمكن أن تسامحنى على ما فعلته بها؟ هل سيمكننى أن أسامح نفسى؟"

" ليس لدى إجابات " اعترف ديفون " ولكنك لن تجد الإجابات هنا، يجب عليك أن تحارب إذا كنت تريدنا وتحبها، إذا استسلمت سيخبرها ذلك أنك نفس الشخص الذى كنت من

الفصل العشرون

قبل وأنت لم تتغير"
رفع رافائيل رأسه وهو يشعر بألم عميق
داخل صدره " لا أستطيع السماح لها
بالذهاب، ليس لدى فكرة كيف
سأجعلها تفهمنى، ولكننى لا أستطيع
السماح لها بالذهاب، لايهم ما فعلت فى
ذلك الحين، لايهم أنتى كنت أكبر
وغد حينها، هذا ليس ما أنا عليه الآن، أنا
أحبها وأريد فرصة أخرى، لو أنها تمنحنى
فرصة أخرى فقط، لن أعطيها سبب
للك بي مرة أخرى"
"أنت تقنع الشخص الخطأ" قال ديفون "
أنا إلى جانبك يارجل، حتى لو كنت
أظن أنك أكبر مغفل فى أمريكا

سحابة جزيرة القمر

الشمالية كلها، ومهلاً.....أيا كان ما
سيحدث مع صفقة المنتجع أنا خلفك
مائة بالمائة، حسناً؟ سنقوم بشيء ما
لإنجاح ذلك، الآن إذهب للحصول على
فتاتك"

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

صحيفة جزيرة القمر

الفصل الحادي والعشرون

بريوني خرجت من المصعد وهي في صدمة، أطرافها كانت خدرة ويديها مثل الثلج، كانت تتحرك بتلقائية وبالكاد عقلها يعي ما حولها، كلمات رافائيل القاسية تدور وتدور في عقلها.... أنا إستغللتها..... أنا أغويتها، جفلت وهي تتهدى نحو الباب حيث وقف الحارس أمامها ووضع يده على ذراعها "أنسه مورغان، إنتظري قليلاً من فضلك"

نظرت إلى الرجل بإرتباك " لماذا؟ " فقط إنتظري، من فضلك " هزت رأسها وبدأت في التوجه نحو الباب لتجده يمسك بذراعها ويوجهها

الفصل الحادي والعشرون



جزيرة القمر

ترجمة فراشه وردى

الجزيرة القمرية

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

نحو البهو الرئيسي مرة أخرى، أبعدت ذراعيها بعيداً عن الرجل " لا تلمسني " تراجعت لتصطدم بشخص آخر وعندما استدارت لتعتذر وجدت نفسها تنظر إلى الجبل الذي يعمل لدى رافائيل كقائد فريقه الأمني " آنسه مورغان، لم يكن لدى فكرة أنك في المدينة " عبس " كان يجب أن تجعلى السيد دى لوكا يعلم بحضورك و كان يمكننى مقابلتك فى المطار، هل حضرت بدون اى مرافقة؟ " بدا الحارس مرتاحاً لأن رامون أعفاه من التحدث إليها وتراجع على عجل إلى مكانه عند الباب تاركاً إياها تقف

بجوار ارمون " أنا لن أبقى " قالت بضيق " فى الواقع أنا فى طريقى إلى المطار الآن " بدا رامون فى حيرة من أمره ومن ثم ظهر ريان بيردسلى ووضع نفسه بينها وبين رامون " هذا كل شيء رامون، سوف آخذ الآنسة مورغان إلى حيث تريد الذهاب " " إلى الجحيم بما ستفعله " تمتمت بريونى واتجهت نحو الباب لحق بها ريان بسرعة بمجرد أن خطت إلى الخارج وأمسك ذراعها ولكن قبضته كانت لطيفة وكذلك النظرة التى على وجهه " دعينى

أوصلك " عرض عليها باطف " الطقس بارد ، ويجب عليك ألا تركبي سيارة أجرة إذا لم يكن لديك فكرة عن المكان الذي ترغبين في الذهاب إليه، أنت على الأرجح لم تحجزى فى أى فندق، هل أنا محق؟"

هزت رأسها " كنت أخطط للبقاء مع رافائيل " توقفت والدموع تملأ عينيها " تعالى " قال " سأخذك إلى شقتى، إنها ليست بعيدة، لدى غرفة نوم إضافية " أنا أريد العودة إلى المطار " قالت " ليس هناك جدوى من البقاء هنا "

تردد ثم أمسك بمرفقها وأخرجها من المبنى " حسناً، أنا سأخذك إلى المطار

ولكننى لن أرحل حتى تصعدى إلى الطائرة، أنت على الأرجح لم تتناولى أى طعام، اليس كذلك؟" نظرت إليه وقد بدت مرتبكة من لطفه معها، سألته " لماذا تفعل هذا؟" نظر إليها للحظة طويلة ولثانية ظهر ألم فى عينيه " لأننى أعرف ماهية الشعور بأن البساط سحُب من تحت قدميك، أنا أعرف كيف هو الشعور باكتشافك أن الشخص الذى تهتمين له كذب عليك " تدلت كتفها ومررت يد مرتجفة فى شعرها " أنا فقط سأقوم بالبكاء طوال الوقت "

إبتسم إبتسامة قصيرة ثم إستدار وأما
نحو سيارة بعيدة " يمكنك البكاء
كما تريد، من ما سمعته يحق لك
ذلك"
" يمكنك الذهاب الآن" قالت بريوني
بصوت منخفض بينما ريان يضع حقيبتها
الوحيدة ليتم شحنها على الطائرة
" لا زال لديك بعض الوقت، دعينا نذهب
لتناول بعض الطعام، أنت شاحبة
وترتجفين"
" لا أعتقد أنني أستطيع" قالت وهي تضع
يدها على بطنها وتحاول دفع الغثيان
بعيداً
"إذاً لنشرب بعض العصير، سوف أتأكد

أنك ستصلين قبل وقت كاف من قيام
الرحلة"
تنهدت بموافقة، كان من الأسهل
كثيراً لها التنازل أمام تصميم ريان،
بعد لحظات قليلة كانا يجلسن في
مقهى صغير وأمامها كوب من عصير
البرتقال، حدقت في الكأس البارد
الذي أمامها وأصابه ترتجف وهي
تلمس سطحه البارد " آه، اللعنة، أنت
لست على وشك البكاء مرة أخرى،
أليس كذلك؟"
أخذت نفس لتهدأ " آسفة، أنت لطيف
جداً ولا تستحق أن تجلس تستمع إلى
إنهيارى"

"لا بأس، أنا أفهم كيف تشعرين"
 "أوه؟" سألت بصوت مهزوز "قلت انك
 تعرف ماهية شعوري، من الذي خذلك؟"
 "المرأة التي كان يفترض أن أتزوجها"
 جفلت "أوه، هذا مقرف، اليس كذلك؟"
 على الأقل رافائيل لم يعدني أبداً
 بالزواج مني، لقد لمح بالتأكيد
 للموضوع ولكنه لم يذهب إلى هذا
 الحد في خداعه، إذن ماذا حدث؟"
 إلتوى فم ريان للحظة وظنت بريوني أنه
 لن يقول شيئاً "نامت مع أخي بعد أسابيع
 فقط من خطوبتنا"
 قالت بتعب "أنا آسفة لأن هذا حدث لك،
 مقرف عندما الناس الذين تثق بهم

يخذلونك"
 قال ريان بإبتسامة تسليية "هذا
 ما شعرت به حول الموضوع"
 شربت العصير ثم وضعت الكوب على
 الطاولة "دعيني احضر لك بعض
 الطعام، هل يمكنك تناول الطعام
 بدون التقيوء الآن؟"
 إهتمام ريان كان لطيفاً، منحته
 إبتسامة فاترة "شكراً، لا أشعر
 بالجوع، ولكنك على حق أنا على
 الأرجح يجب أن اتناول بعض الطعام"
 نهض وبعد عدة دقائق عاد مع مجموعة
 مختارة من السندويشات الجاهزة
 وكوب آخر من عصير البرتقال، عندما

تناولت أول قضمة أدركت مدى جوعها،
ريان راقبها للحظة طويلة والتعاطف
يلمع في عينيه " ماذا ستفعلين الآن؟"
توقفت لحظة ثم واصلت الأبتلاع
وأخذت رشقة من العصير ثم أعادت
الكوب بحذر " سأعود إلى بلادي،
سأنجب الطفل وأحاول النسيان والمضى
قدماً في حياتي، لدى جدتي والناس على
الجزيرة، سوف أكون على مايرام"
أتساءل إذا كان هذا ما فعلته كيلى
فكر بصوت عالى " تابعت حياتها"
" هل هذا إسمها؟ كيلى؟ خطيبتك
السابقة؟" هز رأسه " إذن هي ليست هنا ؟
تخرج مع أخيك، اعنى؟ أفترض أن هذا

سيكون محرجاً عندما تجتمع الأسرة
معاً"
" لا، هي ليست هنا، ليس لدى أدنى
فكرة أين ذهبت"
" إذا كانت من النوع الذى ينام مع
شقيق الرجل الذى ستتزوجه فربما
فقط هي لاتستحق فضولك"
"ربما" قال بهدوء، وعم الصمت بينهما،
وبريوني تعبث بطعامها تحاول إجبار
نفسها على تناول ما يمكنها تناوله
وكلمات رافائيل لاتزال تتردد في
رأسها، إنها غاضبة ولكن أكثر من
ذلك هي مدمرة
لقد سمحت له بالتلاعب بها مرتين ،

والأسوء من ذلك أنها وقعت في حبه
أكثر في المرة الثانية، أذعنت له
وكانت على إستعداد لمنحه ما أراد
طوال الوقت، والذي على ما يبدو لم يكن
يحتاجه لأنه لم يكن لديه نية أبداً في
الوفاء بوعده لها، لقد كانت حمقاء
مرتين لأنها صدقته ولأنها لم تكن
ذكية بما يكفي لتسجل الوعد
كتابياً، لقد كانت حتى حمقاء أكبر
عندما وقعت في حبه، سألت الدموع على
خديها لتمسحهم على عجل ولكن
لفزعها سقطت دموع أخرى مكانهم
"آسف بريوني، أنت لا تستحقين ذلك"
قال ريان بهدوء "رافائيل صديقي، ولكنه

تمادي كثيراً، آسف لأنك علقت في
منتصف تلك الصفقة"
مسحت بقية الدموع وأحنت رأسها " أنا
آسفة أيضاً، لقد أردت بشدة أن يكون
كل ذلك حقيقياً رغم أن عقلى كان
يعلم أن شيئاً ما ليس صحيحاً، لم يكن
ينبغي أن أحضر إلى نيويورك
لمواجهته، كان ينبغي أن أثق في
حدسي الأول، لقد إستغلني ليحصل على
ما يريد، علمت هذا ولم أستطع ترك
الأمر، لو كنت فقط بقيت في المنزل،
كنت سأكون قد تجاوزت الأمر الآن
ولم أكن لأتورط معه مرة أخرى"
" هل كنت ستتجاوزين الأمر؟" سألها

ريان بلطف " لا أعرف، ربما..... أنا
بالتأكيد حينها لم أكن لأجلس هنا
أبكي على بعد آلاف الأميال من المنزل "
" صحيح " اعترف ريان وهو ينظر إلى
ساعته وتجههم " يجب أن تذهبي إلى
بوابة الدخول طائرتك ستفادر قريباً "
تصاعد رنين هاتفه، نظر إليه وعبس،
تردد للحظة ثم ضغط على زر إسكات
الرنين
نظر إليها " مستعدة؟ "
أومأت " شكراً لك ريان، حقاً، لم يكن
عليك أن تكون لطيفاً معي، أنا ممتنه
لك "
ابتسم ريان بينما يمسك ذراعها ليقودها

إلى بوابة الدخول، عندما وصلا إلى
هناك، ريان قبلها على خدها ولدهشتها
جذبها بين ذراعه واحتضنها " إهتني
بنفسك وبالطفل "
ابتعدت وابتسمت في وجهه " شكراً "
خطت إلى داخل البوابة، في غضون
ساعات قليلة سوف تكون في المنزل

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

www.rewity.com

مروءات

منتدى أستر وميري

سح جزيرة القمر



الفصل الثاني والعشرون

سحب رافائيل نفسه إلى داخل الحمام،
يغتسل من باقيا الكحول ليزيح
الضباب عن عقله بعد خمس عشرة
دقيقة من الماء البارد، كان يحاول
الاتصال بريان لمعرفة أين هي بريوني،
ولكن ريان لا يجيب
عليه أن يستجمع نفسه ويستعد للدفاع
عن قضيته أمامها، هذه هي الصفة
الأهم في حياته ليس المنتجع ولا
الاندماج المحتمل مع فنادق كوبلاند
ولا شراكته مع أصدقائه، بريوني
وطفلها أهم من ذلك كله
كان يشعر بالغضب لأنه كان بارداً
ونذلاً تماماً معها من قبل، ولكن إذا

استمعت له، إذا منحته فرصة أخرى
فسيثبت لها أن لا شيء في العالم أكثر
اهمية بالنسبة له منها، في الوقت الذي
خرج فيه كان عقله صافياً ولديه هدف
واحد فقط هو إعادة بريوني
إرتدى ملابسه وسار إلى غرفة المعيشة
وفوجئ برؤية ديفون وكام يجلسون
على المقاعد
علق وهو في طريقه إلى المطبخ "أنتما
الأثنان تبدوان كالجحيم"
صاح كام "أنت الذي تتحدث، صبي
الكحول، متى كانت آخر مرة ثملت فيها
بهذا الشكل؟ نحن لسنا في الجامعة؟
ألم يخبرك أي شخص أنك أصبحت

كبيراً على هذه الأشياء؟ إنها وسيلة
جيدة لتسميم نفسك"
تمتم رافائيل "أخبرني بشيء لا أعرفه"
تشدق ديفون "إذن ما هي الخطرة؟"
"يجب علي أن أعيدها" قال رافائيل
اللعنة على الصفتة، اللعنة على
المنتجع، هذه حياتي، المرأة التي أحبها،
طفلي، لا يمكنني التخلي عنهم من
أجل صفتة تنمية سخيطة"
قال كام "هل أنت جاد"
"بالطبع أنا جاد" صاح رافائيل "أنا لست
نفس الوغد الذي كنت من قبل والذي
سيفعل أي شيء على الإطلاق للفوز

بالصفقة، أنا لا أريد أن أكون ذلك الرجل بعد الآن، أنا لا أعرف كيف تحملتوه كل هذا الوقت " ابتسم كام إبتسامة عريضة " حسناً، حسناً، لا تثر جلبة " " هل سمع أى منكما شيئاً من ريان؟ لقد أرسلته خلفها ولكن الوغد لا يجيب على إتصالاتي " هز ديفون رأسه " سأحاول الإتصال به، ربما هو لا يجيب على إتصالاتك أنت " كما لو أن ذلك سيجعل رافائيل يشعر بحال أفضل، ولكن في هذه المرحلة لا يهتم كيف يصل إلى بريوني، طالما أنه سيفعل، بمجرد أن وضع ديفون الهاتف

على أذنه إنفتح باب المصعد، إستدار رافائيل بسرعة وهو يتمنى أنه بمعجزة ما بريوني عادت، زفر بعنف عندما رأى ريان يخرج من المصعد وتوجه نحوه " بحق الجحيم أين هي بريوني؟ لقد كنت أتصل بك طوال الساعات الماضية، أين كنت؟ " صاح ريان والإدانة والغضب يلتمعان في عينيه " لقد قضيت الساعات الماضية أستمع إلى بكاء بريوني لأنك كسرت قلبها، أمل أنك سعيد الآن بعد أن دمرت أفضل شيء حدث لك في حياتك " "توقف" قال ديفون وهو يقف " هذا ليس من شأننا ريان، هو بالفعل يلوم نفسه بما

يكفى بدون أن نزيد عليه"
 "نعم، حسناً، أنت لم يكن عليك
 الإستماع لبكائها"
 "أين هي؟" سأل رافائيل عندما وجد
 صوته، وصورة بريوني وهي تبكي ملأت
 صدره بالألم "أحتاج لرؤيتها ريان، أين
 أخذتها"
 "إلى المطار"

سقط قلب رافائيل "في المطار؟ هل
 غادرت بالفعل؟ هل لدى وقت للحاق بها؟"
 هز ريان رأسه "إنها على الإرجح الآن في
 الهواء بالفعل"

لعن رافائيل ثم إستدار وضرب الحائط
 بقبضته، ثم أسند رأسه إليه وهو يحارب

الغضب الذي يتصاعد داخله، رفع رأسه
 ونظر إلى أصدقائه وشركائه في العمل
 وهو يعرف أنه من الممكن جداً أن
 تكون هذه نهاية علاقتهم "يجب أن
 ألحق بها"

أوما ديفون "نعم، يجب عليك ذلك"
 "أنا سأفنى الصفتة، سأسحب، لا أهتم
 بتاتاً بما يكلفني هذا حتى لو كلفني
 كل شيء، أنا سأعيد تلك الأرض
 اللعينة، بريوني لن تصدق أبداً أنني
 أحبها طالما تلك الأرض تقف بيننا،
 يجب أن أتخلص منها"

أوما كام ببطء "أنا أوافق، إنها الطريقة
 الوحيدة التي ستجعلها تصدق بأنك

بأنك تحبها الآن" لدهشته أوما أصدقائه موافقين

"ماذا لو تترك لنا التعامل مع صفقة المنتج" قال ديفون "أنت إلحق بالمرأة، واستقر وأنجب أطفال..... وكن سعيداً، وأنا سأرى كيف يمكننا إصلاح الوضع، ربما يمكننا أن نجد موقع آخر" "أنا حتى لن أسأل" قال رافائيل "أخبرني عن ذلك لاحقاً، أنا مدين لك..... مدين لك بالكثير"

قال ديفون بإبتسامته "نعم، حسناً، لا تظن أنني سأتنازل لك أنا سأطالبك بدينك لاحقاً، بعد أن تصلح الأمور مع بريوني" "تحتاج توصيلة إلى المطار؟" سأل ريان

"سأبقى لايزال بالخارج، لقد أخبرته أنني لن أمكث طويلاً" "نعم، فقط دعني أحضر محفظتي" "سأل كام" ألن تأخذ معك حقيبة؟" "اللجنة، لا، بريوني يمكنها أن تشتري لي المزيد من سراويل الجينز والأحذية المسطحة عندما أصل إلى هناك" "سأل ديفون" أنت تقصد بعد أن تترك مؤخرتك؟" "قال رافائيل" سأتركها تفعل ما تريد طالما تقبل بإعادتي إلى حياتها مرة أخرى" "إلهي العزيز" قال كام بإشمئزاز "هل يمكن أن تبدو أكثر إثارة للشفقة من

هذا؟

ضحك ديفون وصفع كام على ظهره " على ما يبدو هذا ما يفعله الحب بالرجل، خذ نصيحتي تزوج من أجل المال والعلاقات الاجتماعية كما أفعل أنا " أعتقد أن الفكرة الأفضل هو عدم الزواج أبداً " أوضح كام " هذا أقل تكلفة، ولا يوجد تكلفة طلاق " هز رافائيل رأسه " وأنتم تدعونني الوغد، هيا ريان لدي طائرة عليّ اللحاق بها " " بريوني " استدارت بريوني لتري جدتها تلوح لها من شرفتها، سيلاس وقف بجانبها يشاهد بينما بريوني تقف بالقرب من حافة الماء، لقد كانت تقف هناك منذ

بضع ساعات فقط تشاهد الماء وحيدة مع أفكارها، تعلم أن جدتها وسيلاس قلقان عليها، لقد أعطتهم صورة مختصرة عن كل ما حدث ليس هناك جدوى لمعرفتهم بغباء بريوني التام، إنهما يعرفان أن رافائيل خدعها وسيقوم بتطوير الأرض لوحات بريوني لهما واستدارت إلى الماء ليست مستعدة للتعامل معهم بعد، مامو وسيلاس كانا يدلانها منذ أن عادت إلى المنزل، كانت مرهقة تماما وكل ما ترغب به هو النوم لأربع وعشرين ساعة ولكن في كل مرة تغلق عينيها تسمع كلمات رافائيل، لم تستطع منع

نفسها من تذكرهم مراراً وتكراراً مهما حاولت، وهي تعبت من البكاء رأسها يؤلمها بشدة من كل الدموع التي ذرفت حتى أنه على وشك الانفجار تصاعد رنين هاتفها الخلوي فالتقطته من جيبها تماماً كما فعلت في العشرون مرة التي حاول فيها رافائيل الإتصال بها، ضغطت على زر تجاهل المكالمات وبعد ثوان سمعت تنبيه وصول رسالة في البريد الصوتي، واحدة من العديد من الرسائل التي تركها لها، ماذا تبقى ليقوله؟ أنه آسف؟ أنه لم يقصد خداعها؟ هل يفترض بها أن تسامحه لأنه نسي أي وعد كان هو؟ كيف تعرف أنه

لم يخلق ذلك كله فقط لإسكاتها حتى لاتصنع ضجة تخيف مستثمريه الغاليين؟ إذا احتفظ بها هادئة لفترة طويلة ستكون الصفقة قد تمت، لم تحب كونها أصبحت ساخرة هكذا، إنها لم تظن أبداً من قبل أن هناك احد يمكنه التصرف بهذا الشكل الملتوى ولكن رافائيل علمها الكثير عن عالم الأعمال ومدى ما يمكن أن يصل إليه الناس من أجل المال تمنيت أن يتمكن من بناء الملايين من منتجاته وأن يبقيه ذلك دافئاً خلال الليل، تمنيت أن يعوضه ذلك عن قبلات طفله اللطيفة التي سيفقدها.....

الفكرة أصابتها بالإكتئاب، المال فقط ورق..... ولكن الطفل شيء ثمين للغاية.... والحب شيء ثمين، وهى قدمته لرافائيل مجاناً بدون أى مقابل، شعرت أنها أسوأ انواع الساذجين..... أخيراً أصبحت قدميها باردتين حتى أنها لم تعد تشعر بأصابع قدميها، لذا إستدارت للعودة إلى شرفة جدتها، ستقول لها وداعاً وتتأكد أن مامو بخير ثم تعود إلى منزلها على أمل أن تستطيع النوم لليوم التالى، بينما تقترب رأت رافائيل يقف على الشرفة ومامو وسيلاس قد اختفيا كيف بحق الجحيم وصل إلى هنا بهذه السرعة؟ لماذا حتى أزعج نفسه؟ إنها لن

تتفاعل مع حضوره لن تمنحه هذا الرضى
صعدت بضع درجات وتجاوزته لتلتقط سترتها ثم هبطت لتسير فى الممر الذى يودى إلى كوخها " إنتظري أرجوك، يجب أن نتحدث"
سارعت فى خطواتها وهى تعلم أنه يتبعها لأنها يمكنها سماع خطواته خلفها، ولكنها تابعت السير
عندما وصلت لبابها المفتوح أمسك معصمها وجذبها بلطف " أرجوك، إستمعى لى " توسل بلطف " أعلم أنتى لا أستحق أى شيء منك، ولكن أرجوك إستمعى لى، أنا أحبك "

تصلبت وأغلقت عينيها بألم، عندما فتحتها كانت ممتنه أن الدموع لم تتساقط على خديها " أنت لاتعرف كيف تحب " قال بصوت خافت " يجب أن تمتلك قلب وروح وأنت لاتملك أى منهما "

جفل لكنه لم يسمح لها بالذهاب " أنا لن أكذب عليك بريوني، ولن أجمل ما فعلته "

" حسناً، هذا جيد منك " قالت بمرارة " هل هذا يخفف عن ضميرك؟ فقط دعني وشأني رافائيل، أنت لست مضطراً للتعامل معي بعد الآن فقط اجعل هذا سهلاً لكلانا، إذا كنت تريد الغفران

إذهب إلى كاهن، لا أستطيع أن أقدم لك أى من ذلك، يجب أن تكون سعيداً، لقد حصلت على الأرض وستبنى المنتجع، الجميع حصل على ما أراد " ليس أنت " قال بألم " وليس أنا " " أرجوك، رافائيل " توسلت " أنا متعبة، أنا منهكة تماماً، أنا فقط أريد النوم قبل أن أسقط على الأرض، أرجوك..... فقط إذهب، لا يمكنني مناقشة هذا معك الآن "

بدا كما لو أنه يريد مجادلتها، ولكن القلق لمع في عينيه وأبعد ببطء أصابعه عن معصمها " أحبك بريوني، هذا لن يتغير، أنا لا أريده أن يتغير، إذهبي

للحصول على بعض النوم وانتبهى
لنفسك، لكن هذا لم ينتهى، أنا لن
أسمح لك بالذهاب، تعتقدين أننى
قاسى؟ أنت لم ترين شيئاً بعد"
لمس خدها ثم ترك يده تنزلق على
وجهها قبل أن يسير عائداً إلى كوخ
جدتها، أغلقت عينيها والألم يتضخم فى
صدرها ويمزقها إلى آلاف القطع، أرادت أن
تصرخ أن تبكى، ولكن كل ما أمكنها
فعله أن تقف هناك مخدرة بينما الرجل
منحته كل شيء يسير بعيداً

www.rewity.com
مراجعة
مراجعة

منتدى ألسر وميري

صحيفة جزيرة القمر

الفصل الثالث والعشرون



جزيرة القمر
ووسحر

ترجمة فراشه وردى

الجزيرة القمر حكاية الحب والجمال

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

الفصل الثالث والعشرون

" لقد مضى أسبوع " قال رافائيل
بإحباط "أسبوع وهى لاتزال لاتعترف
بى ولا تريد حتى الحديث معى، بقدر
ما أكره الرجل الذى كنت عليه إلا
انه لم يكن ليتورع عن فرض التحدث
معها"

وقف رافائيل فى شرفة منزل لورا
يحتسى البيرة ويتحدث مع سيلاس عن
بريوني التى لاتزال ترفض مقابلاته
بينما هو على وشك الجنون
ضحك سيلاس " لديك قدرة تحمل
بنى، لابد لى من الاعتراف بذلك،
معظم الرجال كانوا سيرحلون بحلول
الآن، أنا مندهش لأنك استطعت تغيير

لورا من رغبته في قتلك حتى أصبحت تقف بجانبك، لا أستطيع معرفته ما إذا كنت أغبي رجل على وجه الأرض أم الرجل الأكثر حظاً فقط"

بريوني كانت تتحصن في كوخها بينما تذهب إليها لورا كل يوم للأطمئنان عليها، لم تغامر بالخروج للسير على الشاطئ إلا مرة واحدة وقابلها رافائيل على الرمال ولكنها تراجعت إلى الداخل ولم يرغب في مضايقتها لأنه كان يريد منها الخروج بدون أن تقلق من إمكانية مقابله

"أنا لن أرحل" قال رافائيل "لا يهمني كم سيستغرق ذلك من الوقت، أنا أحبها،

وأعتقد أنها لا تزال تحبني ولكنها جرحت ولا أستطيع لومها حتى على ذلك، لقد كنت نذل تماماً ووغد، أنا لا أستحقها لكنها ظلت تقول لي أنني لا يجب أن أكون نفس الرجل الذي كنت عليه من قبل، حسناً.... اللعنة، لقد تغيرت وأريدها أن ترى ذلك"

وضع سيلاس يده على كتف رافائيل "هنا لدينا مقولته، كن كبيراً أو عد إلى المنزل، أعتقد أنك بحاجة أن تكون كبيراً..... كبيراً حقاً"

عبس رافائيل واستدار للرجل الآخر "ماذا يدور في عقلك؟"

"إنه ليس ما يدور في عقلي، إنه ما

تفكر أنت به، أنت وعدتني أنا ولورا أنك لن تطور الأرض، ولكن هل هي تعرف ذلك؟ هل بقية الجزيرة تعرف ذلك؟ بالنسبة لي أنت تفوت فرصة كبيرة لتثبت مرة واحدة وإلى الأبد أنك أصبحت رجل مختلف"

قال رافائيل ببطء "حسناً، أنا معك" لا، لأعتقد أنك معي، قم بدعوة لعقد اجتماع في البلدة، أنا سأسرب أن لديك إعلان كبير بشأن المنتجع، الناس ستأتى لأنهم يرغبون في إظهار اعتراضهم ولا شيء يجعل الناس يحضرون اجتماع المدينة أكثر من رغبتهم في إعلان شكواهم واعتراضهم،

ثق بى بعد عشرين عاماً من عملى هنا كشریف، أنا اعلم ما أتحدث عنه" أوضح رافائيل " هذا لن يساعدنى بينما بريونى ترفض الخروج من المنزل" قال سيلاس بابتسامته "أوه، أنا ولورا سنتأكد من أنها ستكون موجودة، كن قلقاً فقط حول كيف ستوضح نفسك أمام الجميع"

تنهد رافائيل، لديه شعور أن هذه لن تكون إحدى أفضل لحظاته، ربما لا يرغب فى أن يكون النذل عديم الأحساس الذى كان عليه من قبل ولكن هذا لايعنى أنه يرغب فى عرض حياته الشخصية أمام بضع مئات من

الجماهير، ولكن إذا كان هذا سيجبر بريوني على الإستماع له فسيبتلع كبريائه ويفعل ذلك "هل أنت مجنون؟" صاحت بريوني " لماذا سأرغب في الذهاب للأستماع إلى خططه بشأن المنتجع؟" "الآن، برى، لم أتخيلك جبانة" قال سيلاس بسخط "الآن، الجميع يعرف ما حدث ولا أحد يلومك" "أنا لا أهتم بما يعتقدونه" قالت بريوني بصوت منخفض "لقد أعددت نفسي لمواجهة وطأة لومهم عندما ذهبت إلى نيويورك لأقول لرافائيل أن يتابع مخططاته، وأننى لن أقاتله"

سألت مامو "إذن ما هى المشكلة" "أنا لا أريد أن أراه، لماذا لا يمكنكما تفهم ذلك؟ هل لديكما أى فكرة مدى الألم الذى أشعر به عندما أراه؟" "أفضل شيء يمكنك القيام به هو الظهور ورأسك مرفوعة، وهذا سيجعلك تبدأين فى الخروج من كوخك، إنه مثل الضمادة من الأفضل تمزيقها بدلاً من تأخير ما لا مفر منه" تنهدت بريوني "حسناً سأذهب، ولكن ستعداننى أنكما ستسمحان لى بالتعامل مع هذا الأمر بطريقتى؟ أنا أعلم أنكما قلقان عليّ، ولكن هذا ليس سهلاً بالنسبة لى"

الفصل الثالث والعشرون

احتضنتها مامو " أعتقد أن الأمور ستكون أفضل كثيراً بعد اليوم، سترين "

لم تقتنع بريوني بكلامها ولكنها سمحت لسيلاس ومامو بسحبها إلى مبنى البلدية حيث يُعقد الاجتماع، وتطلب الأمر كل جهدها حتى لاتستدير وتهرب عندما قادها سيلاس إلى مقعد في الصف الأمامي

تنهدت وغرقت في المقعد القابل للطي، مامو وسيلاس أخذوا أماكنهم بجانبها ، بعض الناس توقفوا للتحدث مع سيلاس حتى أن بعضهم ألقى عليها نظرات متعاطفة، نعم..... من الواضح أن الجميع

سحابة جزيرة القمر

يعرف كم كانت حمقاء ساذجت، على الأقل لم يصرخ أحد عليها لسماحها لغريب أن يأتي ويطور الجزيرة

دخل روبرت بعد دقيقة وإبتسامته غير معهودة ملتصقة على وجهه، لم تكن إبتسامته دبلوماسية لقد كانت إبتسامته حقيقية مليئة بالفرحة، رفع يده طلباً للهدوء ثم عبس عندما لم يهدأ الحضور، لقد كان يشتكى دائماً لبريوني بأنه لا يحظى بقدر كافٍ من الاحترام، في النهاية وقف سيلاس ورفع يده وصرخ " إهدئوا جميعاً، رئيس البلدية يريد إنتباهكم "

ألقى روبرت على سيلاس نظرة سخط

عندما هدا الجميع، ثم نظر إلى الحضور
وابتسم " اليوم لدينا رافائيل دي لوكا
من شركة تراى كورب للاستثمارات،
وهو سيتحدث عن الأرض التى اشتراها
مؤخراً هنا فى الجزيرة، إمنحوه
إنتباهكم من فضلكم "

تطلب الأمر من بريونى كل جهودها فى
ضبط النفس حتى لاتقفز من مقعدها
لترى إذا ما كان هنا، بدأ العديد من
الناس فى الهمهمة ثم سمعت بريونى
خطوات تصعد إلى المنصة
وقف رافائيل على المنصة وصدمت
بريونى عندما رآته يرتدى سروال من
الجينز وقميص ، بدأ متعباً وشاحب، شعره

كان مشعثاً وبدأ أنه لم يحلق اليوم
وهناك ظلال أسفل عينيه لم تكن
موجودة من قبل
تحمحم وطافت نظرتة على الحضور قبل
أن تستقر نظراته أخيراً عليها، بدا.....
متوتراً، لم يبدو هذا ممكناً أن رجل
الأعمال الواثق جداً بنفسه متوتر،
ولكنه يبدو مرتبكاً " لقد جئت إلى
هذه الجزيرة لشيء واحد. شيء واحد
فقط، أننى أريد شراء أرض بريونى
مورغان التى طرحت للبيع " عدة إهانات
دوت فى القاعة ولكن رافائيل إستمروا
غير عابئ " وعندما أصبح واضحاً أنها
لديها شروط لبيع الأرض، تعمدت أن

أغويها لأصل إلى قلبها، أساساً كنت مستعد للقيام بكل ما هو ضروري لإقناعها بالبيع دون أن تسجل شروطها في العقد"

بريوني كانت ستقفز لتقف على قدمها ولكن مامو أمسكت ذراعها بقوة مدهشه "إجلسي، تحتاجين لسماع هذا بريوني، دعيه ينهي كلامه"

رفع رافائيل يده لتهدئة الغضب الذي عم القاعة، واستقر نظره مرة أخرى على بريوني التي تراجعت في مقعدها وتوردت من شدة تحديقه بها "أنا لست فخوراً بما فعلت، ولكن هذا كان جزء لا يتجزأ من الرجل الذي كنت عليه من

قبل، رحلت من هنا وأنا لا أنوى العودة إلى هنا حتى يحين وقت البدء في بناء الأرض، ولكن تحطمت طائرتي واستغرق الأمر أسابيع لأتعافى، وفقدت من ذاكرتي الوقت الذي قضيته هنا، وأنا ممتن لهذا الحادث الذي غير حياتي"

عم الصمت سائر أرجاء الغرفة بعد كلامه ، وبدأ أن الجميع إنحنى إلى الأمام في انتظار ما سيقوله تالياً "جئت إلى هنا مع بريوني لاستعادة ذاكرتي، وما حدث أنني وقعت في حب الجزيرة ووقعت في حب بريوني ، هذه المرة بشكل حقيقي، لقد قالت لي في عدة مناسبات أنه لا يجب أن أكون الشخص

الذى كنت عليه من قبل، وأنتى أستطيع التغير وأكون الشخص الذى أريده، وقد كانت محقة، أنا لا أريد أن أكون الشخص الذى كنت عليه من قبل، أريد أن أكون شخص أفتخر به، شخص تستطيع هى أن تفتخر به، أريد أن أكون الرجل الذى تحبه بريونى مورغان" إمتلئت عينا بريونى بالدموع وتكورت يديها فى قبضتين فى حضنها، ربتت مامو على إحدى يديها لطمئنتها " أنا أعيد لبريونى الأرض التى اشتريتها منها، إنها لها تفعل بها ما تشاء، إذا أرادت يمكنها أن تمنحها هدية للمدينة، تحولها إلى منتزه، تجعلها ملاذ خاص، أنا لا أهتم، لأن

كل ما أريده هى وطفلنا" توقف عن الكلام ويبدو أنه يكافح ليحافظ على رباطة جأشه، أصابعه إلتفتت حول حافة المنصة ولكنها استطاعت أن ترى أنه لا يزال يرتجف، ثم هبط من المنصة ووقف أمامها وركع على ركبة واحدة، أمامها وفتح أصابعها برفق وشبك أصابعهما معا كما فعل مئات المرات من قبل " أحبك بريونى، سامحينى وتزوجى بى، قولى أنك ستجعلينى رجل أفضل مما أنا عليه، أنا سأقضى ما تبقى من حياتى فى أن أكون ذلك الرجل لك ولإطفالنا" شهقه خرجت من حلقها فى نفس

اللحظة التي قفزت فيها من مقعدها لترتمي بين ذراعيه وتضع ذراعيها حوله، دفنت وجهها في عنقه وهي تبكي وتشهق، ضمها إليه بشدة واحدة واحدة يديه في مؤخرة رأسها وهو أيضاً يرتجف كما لو أنه أيضاً على وشك الأنهيار، قبل أذننها وخذها وجبينها وأعلى رأسها، ثم جذبها إلى الخلف وأمسك وجهها بين يديه قبل أن يتابع تقبيل باقي وجهها، حولهما كان هناك تنهدات وصياح والقليل من التصفيق ولكن بريوني لم تهتم لهم وهي تركز إهتمامها على الشيء الوحيد الذي تحتاجه أكثر من أي شيء في العالم..... رافائيل

"أعطني جوابك أرجوك، طفلتى" تمتد في أذننها "لا تعذبيني أكثر من ذلك، أخبريني أننى لم أفقدك إلى الأبد، يمكننى أن أكون الرجل الذى تريدينه بريوني، فقط إمنحيني الفرصة" قبلته ومررت يدها على وجهه وهي تشعر بضعفه الغير حليق ووجهه المنهك، بدا أنه عانى من أسبوع سيئ مثلها "أنت بالفعل الرجل الذى أريد رافائيل، أحبك، نعم سأزوج منك" وقف على قدميه ورفعها بين ذراعيه يدور بها ويدور "لقد قالت نعم" هتف الحضور بحماس وبكت مامو،

ببطء أنزلها إلى الأرض ، ولكنه أبقى
ذراعيه حولها بإحكام كما لو أنه
لا يريد أن تبعد حتى لو لدقيقة " أنا
أسف بريوني " قال بصدق " آسف لأنني
كذبت عليك ، لأنني جرحتك ، لو
كان بإمكانى الرجوع للماضى وتغييره
لكن فعلت "

" أنا سعيدة لأنك لا تستطيع " قالت "
بينما كنت أجلس هنا وأستمع لكل ما
تقوله ، أدركت أنه لو لم تحدث الأشياء
بالضبط كما حدثت ، لن تكون أنت هنا
الآن ، ما يهم هو أنك تحبني الآن ، اليوم
وغداً "
تعهد " أنا سأحبك طوال الأيام القادمة "

نظرت بريوني إلى أهالي البلدة الذين
بدأوا في مغادرة القاعة ، مامو وسيلاس
كانا قد خرجا بالفعل تاركين بريوني
ورافائيل وحدهما في الجزء الأمامي من
القاعة " ماذا سنفعل ، راف ؟ " ماذا ستفعل
أنت " لقد جئت إلى نيويورك لأقول
لك أن تمضى قدما في صفقة المنتجع ،
ولكن إذا لم تقم بها ، ماذا سيعنى ذلك
بالنسبة لعملك ؟ "

تنهد رافائيل " ريان وديفون وكام معي
يدعمونني ، أنت تدعمينني وهذا كل ما
أحتاجه ، كانوا يحاولون إيجاد طريقة
لإنقاذ الصفقة عندما غادرت ، أظن
أنهم سيبحثون عن موقع بديل ، أنا حقاً "

لا أهتم، أنا أخبرتهم أنتى لن أخسر ك
وأخسر طفلنا من أجل المال، أنت وطفلنا
بالنسبة لى مهمين لى أكثر من أى شيء
فى العالم"

مازحته " بعد المشهد الذى وضعت
نفسك فيه للتو، أنا أصدقك "

"أنا متعب" اعترف " وكذلك أنت، لماذا
لأنعود إلى كوخك، وندخل إلى الفراش
لنحصل على بعض الراحة، لا أستطيع
التفكير فى شيء أفضل من وجودك
بين ذراعى "

مالت نحوه ولفت ذراعيها حوله وأغلقت
عينيهما وهى تتمتع بهذه اللحظات الحلوة،
أمالت رأسها إلى الخلف وابتسمت له

والشعور بالألم والحزن قد ذهب بعيداً
ولأول مرة منذ عدة أيام تلقى بغطاء
الحزن السميكة بعيداً وتستمتع بشعور
السعادة الرائع، أخذت يده وسارا فى
الممر المؤدى إلى الخارج، عندما خرجا
سقطت عليهما أشعة الشمس توقفت
للمحظة ورفعت وجهها لتسمح لأشعة
الشمس بتمسيد وجهها، نظرت إلى
رافائيل الذى كان يحدق بها باهتمام
وحبه يلتصق فى عينيه لا ينافسه فى
سطوعه إلا لمعان أشعة الشمس، دعنا
نذهب إلى المنزل " ابتسم وأمسك يدها
نحو السيارة التى بانتظارهما

سحر جزيرة القمر

قلمت بحمد الله



سحر جزيرة القمر
ترجمة فراشه وردى

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة روايات الثقافية

روايات رومانسية مقرجمة
قصص عن فار روايتى الثقافية

فراشه وردى . Trans

روايات رومانسية مقرجمة

www.rewity.com

روايات

منتدى أستر وميرى

www.Rewity.com

261